الجمعة
٧ يناير (كانون ثان) ١٩٧٧
١٧ المحـــرم ١٣٩٧
٢٠ كيهـــك ١٦٩٣
7 JANV. 1977
Al-Ahram

١٨ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار«الاهرام» ١٠طريق الزعيم جمال عبدالناصر]
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا الثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٣٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

السنة ١٠٣ — العدد ٣٢٩٠٠

اللجنة التشريعية ترفض التراجع عن ضرورة التزام الأحزاب بالحل الاشتراكى

الأغلبية الساحقة تعارض اقتراحات بعض المستقلين باستبعاد هذا الشرط

الحكومة تؤكد : الالتزام بالاشتراكية شرط دستورى لا تنازل عنه

تخفيف بعض الضوابط حول قيام الأحزاب

رفضت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب بالاغلبية الساحقة اقتراحات عدد من الاعضاء المستقلين باستبعاد شرط الالتزام بالحل الاشتراكى من الضوابط الضرورية لقيام أية أحزاب جديدة فى مصر .

وتأكيدا على هذا الموقف ، اعلن الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب فى اجتماع اللجنة ان الدستور الدائم قد نص فى أكثر من موضع على طبيعة النظام الاشتراكى لمصر ، وانها ترفض استبعاد شرط الالتزام بالحل الاشتراكى من الشروط الضرورية لقيام اى حزب جديد ، وأن الحكومة ترى فى نفس الوقت أن كلمة «العدالة الاجتماعية» لاتصلح لان تكون بديلا عن « حتمية الحل » الاشتراكى لان الكلمة مطاطة وغير محددة .

كذلك اكد حامد محمود وزير الحكم المحلى فى ذات الجلسة انه بدون هذا الالتزام سوف تقودنا الاحزاب الى صورة فوضوية لا مجال لها على ارض مصر .

وقد بدأت هذه المناقشة المثيرة عندما اقترح بعض المستقلين من اعضاء اللجنة التشريعية التى تناقش مشروع القانون الخاص بقيام الاحزاب السياسية حذف عبارة « حتمية الحل الاشتراكى » من الضوابط اللازمة لقيام اى حزب جديد بدعوى أن هذه الكلمة تدخل الاعضاء فى متاهات طويلة كما أن كلمة الاشتراكية دخيلة ومستوردة !! واقترح العضو أن يستبدل بها كلمة « العدل الاجتماعى » .

وكان من بين الذين ايدوا هذا الاقتراح الدكتور حلمى مراد الذى قال أن عبارة « حتمية الحل الاشتراكى » لا ينبغى تغييرها لان هناك فرقا بين حتمية الحل الاشتراكى والاشتراكية ، والاشتراكية منصوص عليها فى الدستور ، لكن حتمية الحل الاشتراكى جاءت فى ميثاق العمل الوطنى ، ولم تات فى الدستور .

وقد اشتد عنف المناقشات داخل اللجنة الى حد دعا رئيسها حافظ بدوى اكثر من مرة أن يحاول تهدئة الموقف لاعطاء الدكتور فؤاد محيى الدين فرصة توضيح موقف المكتب وحزب الوسط (ممثل الاغلبية) . وعندما انتهى الدكتور فؤاد محيى الدين من توضيحه الذى اكد فيه على ضرورة الالتزام بالدستور وعلى رفض هذا الاقتراح من جانب حزب الوسط » على اخذ الراى على الاقتراحات المعروضة .

وقد رفضت الاغلبية باجماع كبير هذا الاقتراح .

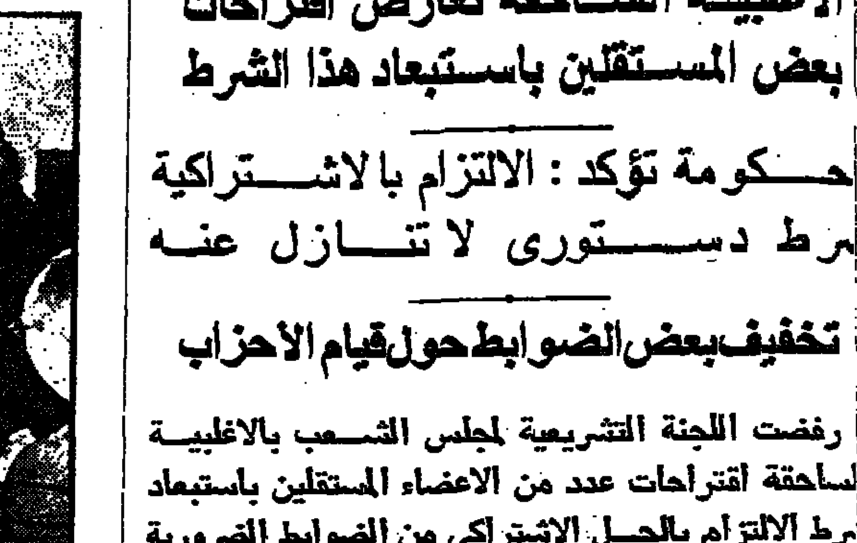
وحتى يوم أمس كانت اللجنة التشريعية قد انتهت من الموافقة على ١٥ مادة من مواد المشروع ، وتقرر استكمال باقى المناقشات يوم الاثنين القادم .

وقد وافقت اللجنة على المواد التى تنص على أن يتم طلب تأسيس الحزب الى اللجنة المركزية موقعا عليه من عشرة من أعضائه المؤسسين وأن تختص بفحص طلبات تأسيس الاحزاب لجنة مشكلة برئاسة الأمين الاول للجنة المركزية ، وعضوية وزير العدل ووزير شئون التنظيمات السياسية ووزير الداخلية ورئيس مجلس الدولة وثلاثة من المستشارين غير المنضمين للاحزاب ، ولهذه اللجنة حق الاعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ عرض الطلب وذلك بقرار مسبب على طلب تأسيس الحزب ، ويجوز لطالبى التأسيس الطعن فى قرار اللجنة أمام محكمة القضاء الادارى .

كما وافقت اللجنة على نص المادة التى تؤكد على حرية أن يكون للمصريين الحق فى تكوين الاحزاب السياسية وأن يكون لكل مصرى الحق فى الانتماء الى أى حزب سياسى الا أن النص الخاص بضرورة أن يكون الحزب الجديد متميز المبادىء والاهداف تميزا جوهريا عن الاحزاب القائمة قد أثار جدلا واسعا لم يتم حسمه بعد ، فقد اعترض بعض الاعضاء على النص على أساس انه سوف يكون من اليسير رفض تكوين حزب بحجة أن أهدافه ومبادئه لا تتميز تميزا جوهريا مع أهداف حزب آخر ، كما أن المقصود من القانون ترك الحرية للشعب فى تشكيل أحزابه السياسية . وقال بعض الاعضاء أن هذا النص عبارة عن مصادرة لحق المواطنين فى تكوين الاحزاب .

ومن المتوقع أن تتجه المناقشة الى تخفيف بعض الضوابط التى تضمنها مشروع القانون .

(التفاصيل ص ٦)



الرئيس السادات يرحب بالسيد حسين بن عون رئيس وزراء ماليزيا وقرينته عند زيارتهما له أمس ، وقد ظهرت الى يمينهما السيدة جيهان السادات والى يسار الرئيس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

رسالة للسادات من نميرى حول موقف السودان وأثيوبيا

الخرطوم فى ٦ — من مندوب الاهرام — يغادر الخرطوم الى القاهرة يوم الخميس القادم ، السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء السودان ، يحمل رسالة الى الرئيس انور السادات من الرئيس السودانى جعفر نميرى ، تتعلق بالموقف المتوتر على الحدود بين السودان واثيوبيا . كما تتناول الرسالة تنسيق الدبلوماسية السودانية المصرية فى مؤتمر القمة العربى الافريقى المقرر عقده فى ٧ مارس القادم .

وسيجرى الرشيد الطاهر مباحثات مع السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، حول ماتوصلت اليه اللجان المشتركة فى منهاج التكامل الاقتصادى والسياسى بين البلدين .

الرئيس معلوم يزور مواقع معارك أكتوبر فى سيناء

زار أمس الرئيس فيلكس معلوم رئيس جمهورية تشاد الاسماعيلية ومواقع معارك اكتوبر المجيدة فى سيناء كما زار هيئة قناة السويس ، وتفقد سير الملاحة فيها وكذلك مشروعات التعمير فى المنطقة .

وقد وصل الضيف الافريقى الى معسكر الجلاء بالاسماعيلية فى الصباح مع الوفد المرافق له وبعثة الشرف المصرية برئاسة المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة ، وكان فى استقباله اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء عزيز غالى قائد الجيش الثانى الميدانى . وبعد ان التقى الرئيس معلوم بقادة الافرع والوحدات قدم اليه كل من قائد الجيش الثانى ومحافظ الاسماعيلية هدية تذكارية ، ثم عبر الى الضفة الشرقية للقناة حيث شاهد على الطبيعة مواقع معارك الدبابات فى أكتوبر .

وقد اشاد الضيف الافريقى بالدور الذى لعبته القوات المسلحة المصرية ، واعلن مساندة تشاد على الدوام للحق العربى .

وبعد عودته الى القاهرة زار الرئيس معلوم منطقة الاهرامات وابو الهول كما حضر فى المساء عرضا للصوت والضوء ، ثم حضر حفل عشاء خاص بقصر القبة .

ويزور رئيس تشاد اليوم المتحف المصرى والمتحف الزراعى .

والمعروف ان المباحثات الرسمية بين الرئيسين السادات ومعلوم سوف تبدأ غدا .

رئيس وزراء ماليزيا زار أمس مدينة الاقصر

قام السيد حسين عون رئيس وزراء ماليزيا والوفد المرافق له أمس ، بزيارة المعالم السياحية لمدينة الاقصر ، وشاهدوا عرضا للصوت والضوء هناك ، ثم عاد فى المساء الى القاهرة .

والمعروف ان الرئيس انور السادات قد استقبل الضيف الماليزى أمس ، ثم يستأنف المباحثات بينه وبين السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والتى بدات فور وصول رئيس وزراء ماليزيا الى القاهرة أمس الاول .

اتصالات عربية واسعة للاعداد لمؤتمر دول المواجهة والدعم بالرياض

علم مندوب « الاهرام » — انه تجرى فى الوقت الراهن اتصالات عربية واسعة حول الاجتماع المرتقب بين دول المواجهة ودول الدعم العربى المقرر عقده فى السعودية وذلك لتحديد موعد انعقاد المؤتمر الذى سيقوم ببحث تنفيذ قرارات قمة الرباط سواء ما يتصل منها بالدعم العربى او بتطورات القضية العربية .

وتفيد الانباء الواردة من الكويت ان المؤتمر سيعقد على مستوى وزراء الخارجية ويستمر يوما أو يومين ، يتم خلالها بحث كل ما من شأنه دعم دول المواجهة عسكريا وماديا وسياسيا ، بالاضافة الى دراسة متطلبات المرحلة الحالية وخطوات العمل العربى المنسق فى المرحلة القادمة ، مع دراسة كل ظروف تلك المرحلة سياسيا ودبلوماسيا فى نطاق استراتيجية عربية موحدة .

■ الموقف فى لبنان ■

شمعون يهدد باستئناف القتال

محاولات لتطويق آثار انفجار الأشرفية

بيروت فى ٦ — وكالات الانباء — اقفلت اليوم مداخل الطرق الموصلة بين قطاعى بيروت الشرقى والغربى ، استعدادا لتشييع جنازة ٤٠ شخصا قتلوا فى الانفجار العنيف الذى وقع يوم الاثنين الماضى فى حى الاشرفية بالقطاع الشرقى .

وقال راديو بيروت ان قوة الردع العربية منعت المرور بين القطاعين لضمان الامن ، وان السيارات التى سمح لها بالمرور قد مرت باجراءات تفتيش دقيقة .

وقال الراديو ان قوات الردع تواصل تحرياتها للكشف عن المسئولين عن الانفجار ، وان الجهود تبذل على المستوى السياسى من أجل حصر مضاعفات الحادث ، وتفادى ماقد يترتب عليه من آثار على الوضع فى لبنان .

وصرح كميل شمعون تعليقا على هذا الحادث ، بان المأساة فى لبنان يمكن ان تتكرر وهدد قائلا اننا مستعدون للقتال مرة أخرى واضاف ان الفلسطينيين يتلقون مزيدا من الاسلحة عن طريق ميناء صور .

وذكرت مصادر سياسية ان حادث

(بقية صفحة ١١ عمود ٣)

اعدام سوريين وفلسطينى بتهمة التخريب فى دمشق وحلب

دمشق فى ٦ — وكالات الانباء — تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا فجر اليوم فى اثنين من السوريين ، وفلسطينى ، لقيامهم بعمليات تخريب فى دمشق وحلب خلال الاشهر الاخيرة .

وقال راديو دمشق ان محكمة أمن الدولة العليا كانت قد أصدرت فى ٢ يناير الحالى ، حكمها بالاعدام على هؤلاء الثلاثة وهم — توفيق طربيل وحسن احمد (السوريان) ، وجابر عبد ربه [وهو فلسطينى دخل سوريا بجواز سفر لبنانى مزور] ، وهو عضو فى منظمة ايلول الاسود .

وقد صدق الرئيس الاسد على الحكم مساء أمس ، وتم تنفيذ الاعدام فى الاثنين الاولين فى ميدان باب الفرج فى حلب ، وفى الثالث بميدان البرج فى دمشق .

وقال بيان رسمى سورى ان المتهمين الثلاثة اعترفوا اثناء محاكمتهم ، انهم تلقوا أموالا ، واسلحة ، ومتفجرات من العراق ، وانهم تلقوا تدريباتهم هناك ، وقد اعترفوا بارتكاب الاعمال التى اتهموا بارتكابها . واضاف ان المتهم جابر عبد ربه قد ارتكب ١٤ عملية ارهابية فى دمشق أدت الى مصرع شخصين فضلا عن اضرار أخرى .

منظمة يهودية أمريكية تتهم اسرائيل بالتعنت ضد اليهود

واشنطن فى ٦ — ا . ش . ا — اتهمت منظمة يهودية أمريكية السلطات الصهيونية فى اسرائيل بالتعنت الذى يتسبب فى تهديد أرواح آلاف من اليهود لعدم السماح للمنظمات اليهودية بمساعدتهم فى اعادة توطينهم فى أى مكان آخر غير اسرائيل .

وقالت المنظمة التى تسمى « نيتورى كارتر » ، ان آلاف المهاجرين اليهود من أوروبا الشرقية مشتتون الان فى دول كثيرة بسبب التعنت الاسرائيلى الذى يصر فقط على مساعدة اليهود الذين يرغبون فى الهجرة الى اسرائيل .

وقالت المنظمة ان آلافا آخرين من المهاجرين السوفييت الى اسرائيل والذين غادروها بعد اقامة قصيرة مشتتون أيضا فى أوروبا لانهم فقدوا وضعهم كلاجئين ، وفقا لتفسير وكالات الاغاثة اليهودية ، بايعاز من السلطات الاسرائيلية .

اجتماع لممدوح سالم يحضره القيسونى والسايح

عقد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أمس اجتماعا شهده الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى حيث تم بحث الموضوعات الخاصة بالموازنة النقدية لعام ١٩٧٧ ومتابعة بعض الاجراءات الخاصة بالاوضاع الاقتصادية وميزان المدفوعات .

فهمى يجتمع مع السفير الامريكى

اجتمع أمس السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى فى القاهرة .

ويأتى هذا الاجتماع فى إطار الاتصالات بين مصر وكل من أمريكا والاتحاد السوفيتى بشأن دفع تسوية الشرق الاوسط وانعقاد مؤتمر جنيف فى مارس القادم طبقا لقرارات الامم المتحدة الاخيرة .

وكانت مصر قد طلبت من أمريكا والاتحاد السوفيتى توضيح تصورهما لكافة النقاط المتعلقة بالتسوية الدائمة لازمة الشرق الاوسط .

احالة يوسف علام لمحكمة الحراسة والتحفظ على أمواله لاتهامه فى قضية الورق

انتهى جهاز المدعى العام الاشتراكى من التحقيق فى تقارير جهات الرقابة عن وجود انحرافات فى عمليات استيراد الورق . وقد صدر قرار بالتحفظ على أموال يوسف عبد الهادى علام تمهيدا لتقديمه لمحكمة الحراسة .

وقد أشارت تقارير الرقابة الى بعض الدلائل القوية التى تدينه ، وعلى تواطئه مع بعض المسئولين عن عمليات استيراد الورق وعن الاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية .

كما أسفر التحقيق أيضا عن ان من كان يطلقهم يوسف علام — كما يقول — لا يعدو كونهم سماسرة ، وانهم ليسوا من بين المنتجين .

وقد طلب المستشار أنور حبيب المدعى العام الاشتراكى فى توصياته ان يكون الاتصال بالبيوت المنتجة للورق فعلا دون حاجة الى وسطاء أو سماسرة .

تصاعد الاضطراب السياسى فى اسرائيل الاقتصاد يدخل مرحلة ركود حادة

تل ابيب فى ٦ — وكالات الانباء — تصاعدت حدة الاضطراب السياسى فى اسرائيل بدرجة خطيرة ، فى أعقاب انتحار افراهام أوفير وزير الاسكان ، فى الوقت الذى تتزايد فيه الخلافات بين الحكومة والعمال حول الاجور ، وسط موجة من ارتفاع الاسعار وركود الاقتصاد الاسرائيلى .

وقد أعلن التليفزيون الاسرائيلى ان توليدانو مستشار اسحاق رابين رئيس الوزراء للشئون العربية قرر تقديم استقالته قريبا من عضوية حزب العمل ومن المناصب التى يشغلها فى الحكومة لكى ينضم الى « حركة شينوى — التغيير — » وهى حركة أكثر يسارية من كتلة رابين ، وتدعو الى مواقف معتدلة فيما يتصل بتسوية النزاع العربى الاسرائيلى .

وصرحت بعض المصادر المطلعة فى القدس بأن استقالة مستشار رابين للشئون العربية سوف تؤدى الى أن يخسر حزب العمل عددا من الاصوات فى الانتخابات القادمة .

وقد هاجمت الصحف الاسرائيلية اسحاق رابين بشدة ، لدفاعه عن أوفير ، وزير الاسكان المنتحر فى كلمته التى ألقاها فى حفل تأبين أوفير . وطالبت معظم هذه الصحف بالتحقيق فى التهم الموجهة اليه .

كما دافعت صحيفة « هاآرتس » بصفة خاصة عن مواقفها السابقة لانتحار أوفير ، وعما نشرت من قبل عن انحرافاته .

(بقية صفحة ١١ عمود ٣)

فضيحة طبية ببريطانيا بسبب أمصال فاسدة تصيب ٢٠٠ طفل بعاهات مستديمة

لندن فى ٦ — ا . ب — تفجرت اليوم فى بريطانيا فضيحة طبية جديدة ، اثر مذكرة تقدم بها الى مجلس العموم البريطانى جاك اشلى عضو اللجنة التشريعية لحزب العمال الحاكم ، وطالب فيها باجراء تحقيق شامل حول حادث الامصال الوقائية الفاسدة التى أدت مؤخرا الى اصابة أكثر من ٢٠٠ طفل بريطانى بعاهات مستديمة مثل العمى والصمم والشلل .

■ بعد حوادث الشغب فى بيلا

اجراءات مشددة لحماية المواطنين

علم مندوب « الاهرام » ان النية تتجه الى اتخاذ اجراءات مشددة لحماية المواطنين من الخطرين على الامن العام ، والى حد اعطاء كل محافظ سلطاته كحاكم عسكرى لمحافظته واعتقال هؤلاء الخطرين اذا اقتضى الامر ذلك ، بما يحقق فى النهاية استتباب الامن لصالح جموع المواطنين .

وقد أكد هذا الاتجاه ما كشفه التحقيق فى الحوادث التى شهدتها أخيرا مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ ، من انها وقعت كرد فعل من المواطنين لاستيائهم من تصرفات عدد من الخارجين على القانون ، الذين كان لهم نشاط بارز فى الاعمال التى تهدد حياة وأموال المواطنين خلال العام الماضى . وساعد على زيادة هذه الحوادث المعركة الانتخابية التى شهدتها المحافظة ، واستغلال البعض لهذه المعركة فى ارتكاب الحوادث تحت ستار التأييد لاحد المرشحين فى المعركة .

وقد سجلت الاحصائيات وقوع ٢٧ حادثا جنائيا خلال عام ١٩٧٦ فى مركز بيلا ، ما بين سطو وسرقة بالاكراه ، واطلاق أعيرة نارية على المواطنين .

وقد سيطرت أجهزة الامن على حالة الامن فى مدينة بيلا ، الآن السيد محيى الدين أبوشادى محافظ كفر الشيخ صرح بأن حالة الطوارىء لا زالت مستمرة لامكان القبض على الهاربين .

[أول تحقيق من داخل بيلا صفحة ١٠]

عرض جوى بالميراج والجازيل

يشهده وزير الدفاع الفرنسى والجمسى

بورج يؤكد على المساعدات العسكرية لمصر

اعلن أمس المسيو ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسى فى لقائه بقيادة القوات البحرية انه لمس الجهد الكبير المبذول لتطوير القوات المسلحة المصرية تحت قيادة الرئيس السادات والفريق أول الجمسى وأن فرنسا لن تتأخر عن تقديم المساعدات التى تطلبها مصر من بلاده وانه تأكدله شخصية خلال الزيارة الحالية « الدور الذى يقع على عاتقنا نحو مصر » .

وبعد العرض أشاد وزير الدفاع الفرنسى بالكفاءة العالية التى ابداها الطيارون المصريون ، والمستوى المرموق الذى حققوه فى قيادة الطائرات [الميراج — ٥] وطائرات الهليكوبتر « جازيل » الفرنسية التى حصلت عليها مصر من فرنسا بعد حرب اكتوبر فى نطاق سياسة تنويع مصادر السلاح التى اعلنها القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس انور السادات .

وكان الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، قد اصطحب الوزير الفرنسى والوفد المرافق له ، الى احدى القواعد الجوية صباح أمس ، حيث كان فى استقبالهم اللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية .

وشهد الجميع عرضا جويا بطائرات الميراج و « طائرات الجازيل » الفرنسية قدم فيه الطيارون المصريون عرضا مثيرا بالطائرات على ارتفاع منخفض لمختلف فنون القتال الجوى . وابدى جميع العسكريين الفرنسيين اعجابهم بسرعة استيعاب الضباط المصريين لقيادة الميراج واستخدامها . كما أبدى بورج اعجابه بالتجهيزات الهندسية والاستعداد القتالى للقاعدة .

وبعد ذلك استقل الفريق أول الجمسى والوفد الفرنسى طائرة خاصة الى مطار النزهة بالاسكندرية ، حيث كان فى استقبالهم اللواء أشرف رفعت قائد القوات البحرية . وتوجهوا جميعا لزيارة القاعدة البحرية ، وشاهدوا بعض قطع الاسطول المصرى ، ثم تناولوا الغداء بدعوة من قائد البحرية ، وقاموا بجولة حرة فى المدينة قبل العودة فى المساء الى القاهرة .

ويطير وزير الدفاع الفرنسى صباح اليوم الى اسوان حيث يتم استقباله استقبالا عسكريا ويزور معبد أبوسمبل ، ثم يطير الى مدينة الاقصر لمشاهدة آثارها وعرض للصوت والضوء بمعبد الكرنك .

وستستأنف المباحثات العسكرية بين الفريق أول الجمسى والمسيو بورج غدا « السبت » ، لاستكمال البحث حول مساهمة فرنسا فى دعم التصنيع العربى لانتاج أسلحة حربية متطورة للجيوش العربية .

كما ستتناول المباحثات وسائل دعم التعاون الثنائى بين فرنسا ومصر فى المجال العسكرى . □

دعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى لتعبئة سلاح الغذاء

بقلم :

على حمدى الجمال

[ص ٣]

فى الأهرام اليوم ملحق المرأة والبيت

استمرارا لخدمة « الاهرام » لقارئه يصدر مع عدد اليوم ، وكل يوم جمعة ملحق خاص فى ٤ صفحات عن « المرأة والبيت » متضمنا كل ما يهم قارئة الاهرام .

• • ومع « الاهرام » غدا الملحق الرياضى

ويصدر مع الاهرام غدا (السبت) ملحقه الاسبوعى عن الرياضة .

• • وبعد غد ملحق الفن فى أسبوع

ويصدر مع الاهرام بعد غد [الاحد] ملحقه الاسبوعى : الفن فى اسبوع .

القمة العربى الافريقى يعقد يوم ٧ مارس القادم

تلقى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية أمس برقية من السيد وليام اتيكى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ابلغه فيها موافقة الجانب الافريقى على عقد مؤتمر القمة العربى الافريقى يوم ٧ مارس القادم بالقاهرة .

وسيسبق عقد المؤتمر اجتماع لوزراء الخارجية العرب والافارقة يوم ٣ مارس . ومن المقرر أن تعقد لجنة الاربع والعشرين « ١٢ دولة عربية و ١٢ دولة افريقية » اجتماعا يسبق اجتماع وزراء الخارجية وذلك يوم ٢٤ يناير الحالى فى لوزاكا .





مجرد نصيحة

ما دام قد اصبح من حق كل سائق عمل فى الخارج أن يستورد « أوتوبيسا » ، فلماذا لا نستغلها فرصة لتحسين السكة الحديد — خصوصا وجه قبلى — ونسمح لكل « عطشجى » باستيراد « قطار » !!

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس شديد البرودة وتسود حالة عدم الاستقرار وتسقط الامطار على شمال البلاد وسيناء والبحر الاحمر قد تمتد حتى القاهرة .

	أمس	اليوم		أمس	اليوم
القاهرة	١٥ -٨	١٤ -٧	الاقصر	-- -٣	١٥ -٣
الاسكندرية	١٦-١٠	١٤ -٩	اسوان	١٦ -٥	١٦ -٩
مطروح	-- ١٠-	١٥ -٩	الغردقة	١٨ --	١٧ ١٣
بور سعيد	-- --	١٤ ١٠-	العريش	-- --	١٣ -٨
المنيا	-- --	١٤ -٢	الوادى	-- --	١٥ -٢
اسيوط	١٤ -٤	١٤ -٣	القنطرة	-- --	١٧ ٩

مواقيت الصلاة

الظهر	١٢ر٠١	العشاء	٦ر٣٢
العصر	٢ر٥١	الفجر	٥ر٢٠
المغرب	٥ر١٠	الشروق	٦ر٥٢

في البيت

■ القناة الاولى :

فيلم [وفاء للابد]

□ مبع : مديحة يسرى وعماد حمدى تقضى السهرة على القناة الاولى لترى فيلم [وفاء للابد] الذى اخرجه احمد ضياء الدين .

ويسبق الفيلم عرض حلقة لبرنامج [منوعات صحفية] من الجريمة عام ١٩٧٦ .. يتحدث فيها اللواء حسنى طه نجيب مساعد وزير الداخلية لشئون الامن العام .

■ القناة الثانية :

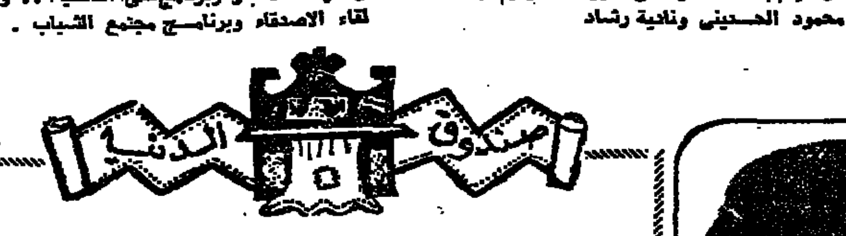
قصة لسومرست موم

● تقدم القناة الثانية مساء اليوم على مدى ساعة حلقة من برنامج [قصة قصيرة] عن قصة [خادم الكنيسة] لسومرست موم .. القصة اعدها محمد توفيق سلطان واخرجها محمد عبد السلام وتدور حول رجل الدين الذى يستطيع ان يحبب الانسان فى الدين .. يقوم بالتمثيل محمود الحسينى ونادية رشاد

■ البرنامج العام :

فى الميزان مع يحيى حقى

● يستضيف على فايق زغلول فى [برامجنا فى الميزان] الاديب يحيى حقى ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل على موجة البرنامج العام ويتناول بالتعليق والرأى برامج البرنامج العام ويبدى ملاحظاته حول الاغنية والبرامج السياسية ونشرات الاخبار وبرنامج على الناصية .. وبرنامج لقاء الاصدقاء وبرنامج مجتمع الشباب .




عليه السلام يوم ولد

فى تاريخ النوع الانسانى كله ، وعلى امتداد الاجيال والدهور ، لن تجد امرأة ترمز للنقاء والطهر ، افضل من « مريم العذراء » .. والى هذا المعنى يشير القرآن الكريم فى قوله سبحانه وتعالى :

« يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين »

وبهذا الاختيار الالهى ، وبتكرار كلمة الاصطفاء ، تحتل مريم العذراء مركزها كجوهر للنقاء الطاهر المجسد فى امرأة ..

كانت تتعبد فى خلوتها حين جاءها جبريل .. عليه السلام .. وافهمها ان الله تعالى قد اختارها لتهب للعالم غلاما زكيا .. ومن اعماق براءتها اطلت براعم الدهشة .. [قالت : انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا .. قال : كذلك قال ربك هو على هين ، ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا] .. انتهى الامر .. قضى الامر .. نفذت مشيئة الله تعالى .. والتجربة رهيبة وقاسية .. والعذراء حائرة ، تحس بالدهشة والسلام وقليل من الخوف ، وتمر الايام ويولد السيد المسيح من غير اب ، كما ولد الاب الاول للنوع البشرى من غير اب او أم .. وكان ميلاد المسيح معجزة خارقة ، كما كانت حياته معجزات خارقة ..

كان يحيى الموتى باذن الله ، وينفخ فى الطين بعد ان يصنع منه كهيئة الطير فيصير طيرا باذن الله ، وكان يبرىء المرضى باذن الله .. وكان بسمة من السلام فوق شفاه عالم تعيس يمتلىء بالكآبة ..

كان عيسى بنص الآيات القرآنية .. كلمة الله وروحا منه ..

واستطاع عيسى ان ينزل الدنيا منزلتها الحقيقية .. كان رداؤه من الصوف الابيض الخشن ، وكان عطره هو الماء ، وكان خبزه هو الشعير .. وكان اذا وقف يصلى انحدرت دموعه الى الارض لتسقى زهورا كادت تموت من العطش ..

ولقد كانت الدنيا تموت عطشا الى مبادئه ورسالته ..

مر — عليه السلام — مع الحواريين يوما على كلب ميت قد تصاعدت رائحته ، وقال احد اصحابه ما ابشع رائحة الكلب .. وقال عيسى عليه السلام : ما اشد بياض اسنانه ، وكان الدرس الذى يريد تعليمه للتلاميذ ، هو القدرة على رؤية الجمال وراء هياكل القبح ، وحين احضر اليه كهنة المعبد اليهودى امرأة خاطئة كانوا يريدون احراجه ، ان قال برجمها خرج عن رحمته وحنانه ، وان قال باطلاق سراحها كان مخالفا لشريعة موسى .. وادرك السيد المسيح ، عليه السلام ، ما يبيته له الاعداء ، فقال كلمته الشهيرة : من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر .. واشار الى ان من يتصدى للحكم على الناس يجب ان يبرأ من الخطايا التى يحاكم الناس عليها ..

لا نجد ما نسوقه لاصدقائنا المسيحيين فى عيد الميلاد المجيد ، افضل مما قاله عيسى عليه السلام عن نفسه « والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا » □

أحمد بهجت

عماد حمدى ووفاء مع مديحة يسرى

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

حديث للبابا والحان المحبة

□ البابا شنودة الثالث يستضيفه فايز فرح ٦ر٤٥ مساء اليوم على موجة الشعب فى حديث خاص عن الميلاد ، يعقبه مقطوعات موسيقية لالحان عن المحبة والسلام .

و : القداس على الشاشة

□ القناة الاولى تقدم قداس عيد الميلاد المجيد على مدى ساعة من ٨ مساء اليوم .قام باخراجه للتليفزيون جمال الشتراوى .

المرأة العاملة

□ عزيزة حسين : تستضيفها فاطمة محمود فى حلقة من برنامج [المرأة العاملة] ٦ر١٠ مساء اليوم على موجة البرنامج العام فى حديث عن الدورة الـ ٢٦ للجنة المرأة التى عقدت فى جنيف .

دعوة للفكر حول الشباب والتنمية

□ تستضيف سهير الاتربى فى حلقة اليوم من برنامجها [دعوة للفكر] ظهرا على القناة الاولى د . شفيق بلبع امين المجلس الاعلى للجامعات ، وصلاح جلال رئيس القسم العلمى بالاهرام وسكرتير عام جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج ، ود . احمد عبادة سرحان نائب رئيس الجمعية ود . سمير كمال الاستاذ المصرى بجامعة ميتشجان

من البرنامج الموسيقى

□ يقدم البرنامج الموسيقى ٩ صباح اليوم ولمدة نصف ساعة مختارات لفرقة الموسيقى العربية منها : [عاهدت قلبى] لحن داوود حسنى و [اماناً ايها القمر] للشيخ ابو العلا محمد و [زورونى كل سنة مرة] لحن سيد درويش .

طائر الكريسماس فى عالم الحيوان

□ عن حياة طائر الكريسماس الذى يلقبونه باسم ابو الحنة ويعرفونه فى موطنه باسم طائر الكريسماس . لانه يزور البيوت فى ايام الكريسماس فيتفاءلون به ويروون عنه اعجب القصص والاساطير تدور حلقة اليوم من [عالم الحيوان] التى تذاع ظهرا على القناة الاولى . اخراج ابراهيم عكاشة .

السيرة الهلالية

□ يعود الشاعر عبد الرحمن الابنودى وشاعر الربابة سيد الضوى لمواصلة تقديم الملحمة الشعبية [سيرة بنى هلال] باذاعة الشعب فى الساعة العاشرة من ليلة كل جمعة ، وسنستمع الليلة للحرب الوحيدة التى خاضها حسن بن سرحان [سلطان بنى هلال ضد خليفة الزناتى قائد جيوش تونس .

للاطفال

□ مسابقة فى المعلومات العامة والدين والذكاء تقدمها ابله فضيلة فى برنامج الاطفال صباح اليوم على موجة البرنامج العام ، الى جانب تهنئة باعياد الميلاد موجهة الى الاطفال المسيحيين ، وتقدم عفاف الهلاوى حلقة من برنامج [سينما الاطفال على القناة الاولى

قبلى وبحرى

□ برنامج جديد عنوانه [قبلى وبحرى] تقدم القناة الاولى الحلقة الاولى منه مساء اليوم : البرنامج يبدأ بمحافظة الدقهلية ، حيث يعرض اهم المشاكل بها : ومنها رغيف العيش والطرق وانقطاع المياه ، ويقوم محمد على رشيد محافظ الدقهلية بالرد على هذه المشاكل . يعرض البرنامج ايضا فكرة الاكتتاب لانشاء اول معهد لزراعة الكلى بكلية طب المنصورة البرنامج من اعداد رفعت نصر ويخرجه يوسف حجى .

من اذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله : ٣ر٠٠ بعد الظهر ويتحدث فى الحلقة فضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود عن حرص الرسول على المؤمنين .

□ الحياة من القرآن : ٧ر٢٢ مساء ويتحدث فى البرنامج د. حسين النجبى عن : كل من عليها فان .

□ من وحى القرآن : ٩ر١٥ مساء وحديث الشيخ محمد متولى الشعراوى عن : خواطره الايمانية حول سورة العاديات .

مختارات غنائية

□ من الشرق الاوسط : تغنى نجاة الصغيرة [استنانى] ٢ر٤٢ بعد الظهر ، وعبد الحليم حافظ [مداح القمر] ٥ر١١ مساء ، ومحمد رشدى [تغريبه] ٨ر٢٥ مساء ، وليلى مراد [كلمنى ياقمر] ٨ر٤٤ ، وفهد بلان [الحضان] ٩ر٠٦ - وعبد الوهاب [شبكونى] ٩ر٢٢



— مين قال ان محمود ياسين كان غائب .. احنا لسه شايفينه فى سنة اولى حب !

وجهة نظر

ميكروفون

البرنامج المفتوح يتطور .. ولكن ليس الى الافضل !!

□ .. مع انى من محبى مشاهدة البرنامج المفتوح الذى تقدمه القناة الاولى كل احد واحرص على مشاهدة بعض فقراته كلما سمح لى الوقت فلقد ازعجنى للغاية فى حلقة يوم الاحد الماضى عندما حاول بسذاجة ان يجعل من فاتن فريد مطربة ذات جماهيرية لا يدانيها فيها احد !! .

فقد قدم لها البرنامج اغنية سبقها قيام مقدمتى البرنامج بقراءة عشرات الاسماء على انها لطالبى الاغنية :

كان مضحكا عندما قرأت مقدمة البرنامج عديدا من الاسماء لطالبى الاغنية ثم توقفت وقالت واترك قراءة بقية الاسماء للزميلة فاطمة ، وراحت فاطمة تقرأ ثم تقول ونترك بقية الاسماء لنذيعها مع الفقرات الاخرى !! .

كان ذلك ونحن لانزال فى بداية البرنامج فلم استطع صبرا ، ووجدت نفسى اطلب السيد عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون تليفونيا لاسأله رأيه فى هذا الذى جرى ولابد انه شاهده لحرصه على تتبع الشاشة دائما حتى وهو يعمل ، ولكنه للاسف وربما لاول مرة كان جهازه مغلقا فحكيت له ! .

بالطبع لم يعجبه ماحدث ، وكان تفسيره ان المطربين الجدد يدفعون اصدقاءهم واقاربهم الى طلب اغانيهم ، وانه لايعجبه اصلا اذاعة اسماء طالبى الاغانى فى التليفزيون .. ويبدو انه اتصل بالاستوديو وتوقف تدفق الاسماء التى تطلب اغنية فاتن فريد والتى كان من المزمع اذاعتها مع الفقرات التالية لها ! .

ومادمت اتحدث عن البرنامج المفتوح .. فان لى كلمة حق هى : ان هذا البرنامج كان فى افضل حالاته وقت ان كان يعده المخرج حسنى العبيسى ، وظل كذلك لفترة بعد ان اسند اعداده الى سامى ابو النور ، ولكن يبدو ان مهام منها السفر فى ماموريات تليفزيونية خارج مصر ، جعلت هذا البرنامج مشاعا فى الاعداد والاخراج بين بعض المخرجين بلا مسئولية متكاملة لشخص واحد عنه .. وذلك شرط ضمان النجاح والمحافظة على المستوى الجيد ثم المحاسبة بعد ذلك ! .

وقد بدا تخبط هذه الحلقة من البرنامج — على سبيل المثال — فى الاعلان عن تقديم اكثر مما يسمح الوقت بعرضه ، فقد كان المفروض عرض فصل كامل من مسرحية [انتهى الدرس ياغبى] ولكنه عرض مشاهد منه فقط ، كما بدى التخبط فى اعتذار مقدمة البرنامج عن تقديم حلقة من مسلسل [ايام المرح] لضيق الوقت ثم عادت لتتجاهل الاعتذار وتقدم مشاهد منها ! ة ولو كان الاعداد قد حسب قيمة الوقت ماحدث هذا ، الى جانب عدم معقولية ان تكون معظم الاغانى لمطربين ومطربات لاتزال غالبيتهم فى مرحلة نطق الحروف الابجدية ! .

وانى لاتساءل اين الفقرات الخاصة بالاطفال فى هذه الحلقة الاخيرة فبغير شك هناك الكثيرون من اطفال المدارس الاجنبية يكونون فى بيوتهم هذا اليوم ، ومن المستحسن ان تقدم لهم الشاشة الصغيرة ولو نصف ساعة من المواد التى تناسبهم خلال البرنامج المفتوح .. وكما كان يحدث من قبل !! .

محمد صالح

برنامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى (٥)

١٠ر٠٠ صباحا : الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ عرض البرامج ١٠ر١٥ تقدم : سينما الاطفال ١١ر١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٣٥ ايام وليالى ١٢ر٥٥ دعوة الفكر ٢ر٥٥ عالم الحيوان ٢ر٠٥ نور على نور ٢ر٠٠ موجز الانباء ٢ر٠٥ حديث السيد ابراهيم جيب ٣ر١٥ فيلم الراهبة ٥ر١٥ مجلة المرأة ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ برنامج اخبارى ٦ر٢٠ المجلة الصحية ٦ر٥٠ فيلم تسجيلى ٧ر١٥ الموسيقى العربية ٧ر٤٥ حديث السيد البرت برسوم ٨ر٠٠ قداس عيد الميلاد ٩ر٠٠ الاخبار ٩ر١٥ برنامج اخبارى ٩ر٢٥ منوعات صحفية ١٠ر٣٠ فيلم (وفاء الى الابد) ١٢ر٠٥ آخر الانباء ١٢ر١٠ القرآن الكريم ١٢ر٢٠ ختام .

القناة الثانية (٩)

٣ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣ر١٠ عرض البرامج ٣ر١٥ فيلم اجنبى طويل ٤ر٤٥ انت والعالم ٥ر٠٠ بكرة .. وبعده ٥ر٣٠ الانسان فى كل مكان ٦ر٠٠ الكاس لين ! ٦ر٣٠ عالم السيرك ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ مسلمون فى كل مكان ٧ر٣٠ هدى الله ٨ر٠٠ احداث ١٤ ساعة ٨ر٣٠ قصة قصيرة ٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ آفاق عربية ١٠ر٠٠ مشاهد والوان ١٠ر٣٠ فيلم اجنبى ١١ر٤٥ بطاقة ملونة ١١ر٥٠ فى نور القرآن ١٢ر٠٠ ختام

من : البرنامج العام

٧ر٢٢ رسائل المستمعين ٧ر٢٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ تقدم : كلمتين وبس ٨ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨ر٣٠ تقدم : همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٠٥ حديث الاطفال ١١ر٠٥ فى طريق النور ١١ر١٠ تنضم الموجات لاذاعة شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٠٩ انفصال الموجات ١٢ر١٠ برنامج جديد ١٢ر٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٢٥ برنامج شعبى انغام من بلدنا ١٢ر٤٥ منوعات غنائية ١ر٠٠ برنامج بجوائز مالية الغلط فين ؟ ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ر٠٠ نشرة الاخبار ٥ر١١ اذان المغرب ٥ر١٤ تابع النشرة ٥ر١٨ حلقات مسلسلة ٥ر٣٣ نقدم : اوائل الطلبة ٦ر١٠ المرأة العاملة ٦ر٢٥ اعادة حديث الصباح ٦ر٣٠ القرآن الكريم ٦ر٣٤ اذان العشاء ٦ر٤٠ عالم الرياضة ٨ر٠٠ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعالم ٩ر٠٠ نقدم : حصاد الاسبوع ٩ر٣٠ نقدم حديث طه حسين ٩ر٤٥ غناء ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٠٥ العالم على الهواء ١٠ر٣٠ لقتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة ١١ر٠٠ آخر الانباء

خارج البيت

● للاطفال

● رحلة للتعرف على المناطق الاثرية بالقاهرة ينظمها لاطفالنا صباح اليوم قصر ثقافة قصر النيل ضمن سلسلة الرحلات التى ينظمها تحت اسم [اعرف بلدك] الدعوة مفتوحة لاطفال عابدين والسيدة ومصر القديمة وجاردن سيتى .

● عروض موسيقية وفنية شعبية وافلام : يقدمها قصر ثقافة الجيزة ١٠ صباح اليوم تلاميذ المدارس الابتدائية : المجوزة وامبابة وسيهدى فى ختام العروض كلى للمدرسة الفائزة .

● أمسية غنائية

● يقيم المركز الثقافى السوفيتى ٦ر٣٠ مساء اليوم امسية فنائية موسيقية يشترك فيها : شادية هاشم وسلوى منصور وصلاح فهمى وعماد فهمى بمصاحبة التخت الشرقى .

دور سينما القاهرة

- ★ كايرو ت ٩٧٣٢٩٠ — انتقام الابلش • الوان — شارلز برونسون جاك بالاس
- ★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — شلة الانس • الوان — نيللى • نور الشريف
- ★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ — فى سبيل الوطن مكوبا الوان
- ★ ليدو — حكمتك يارب • الوان — سهير المرشدى حسين فهمى
- ★ القاهرة — جواز على الهواء • الوان — فريد شوقى • عادل امام
- ★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — حب احلى من الحب — الشجعان الثلاثة رشدى اباظة
- ★ الشرق — جريمة حب • الراس الكبير — الحب على شاطىء ميامى
- ★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — حب احلى من الحب — الثعلب والحرباء فريد شوقى
- ★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ — عابد الحب • حسين فهمى — امرأة فى الطريق هدى سلطان
- ★ كوزمو — بيت بلا حنان مصيدة الشيطان
- ★ ميرامار — حب احلى من الحب — الثعلب والحرباء
- ★ ريفولى — المتنبون الوان • حسين فهمى — سهير رمزى • زبيدة ثروت
- ★ قصر النيل — طار فوق عش المجانين — جاك نيكلسون • الوان
- ★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — الكروان له شفايف • الوان — سهير رمزى • سمير صبرى
- ★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — توحيدة • الوان — فريد شوقى • ماجدة الخطيب
- ★ ديانا — سنة اولى حب • الوان — نجلاء فتحى • محمود يس
- ★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ — دائرة الانتقام • الوان — نور الشريف — ميرفت امين
- ★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — يمضى قطار العمر فريد شوقى — البناءون العظام سيس حسن يوسف
- ★ سهير بالعباسية ٨٢٨٦٧٢ — سانتو يتحدى سفاح النساء — القبضة الدامية • الوان
- ★ دولسى — الموت • الثعلب الاسود — الابطال — فى الصيف لازم نحب
- ★ هونولولو — بيت بلا حنان • جعلونى مجرما الضيف الغاضب

مصر الجديدة

- ★ نورماندى ٨٦١١٥٤ — العش الهادىء — حفلة صباحية للاطفال الجمعة
- ★ روكسى — الدموع الساخنة
- ★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ — دكتور ريفاجو • عمر الشريف — جيرالدين شابلن • الوان
- ★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — الكروان له شفايف • الوان — سهير رمزى • يوسف شعبان
- ★ كشمير ت ٨٦٦٦٤٧ — المتحرفون • نور الشريف — جزيرة الاشرار
- ★ ولزيس الشتوى ٩٦٢٢٠٢ — مصيدة الشغراوات • الوان — اللعنة الولى للكبار

الصوت والضوء

- ★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٣٧٥٥٣ — الليلة عطلة
- ★ عرض الكرنك بالاقصر ٣٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١ — الليلة باللغة الفرنسية — يبدأ العرض الساعة ٦ م

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى « قطاع المسرح »

- ★ السيرك القومى — بالعجوزة ٨١٠٦١٢ — ابطال السيرك لمصرى — يبدأ العرض ٨ م
- ★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ — اكاديمية الفنون ٩ م تقدم عيون بهية
- ★ مسرح جورج ابيض — الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومى ٩ م — عودة الغائب — تاليف — د. فوزى فهمى — اخراج — شاكر عبد اللطيف
- ★ مسرح القاهرة للعرائس — بالعتبة ت ٩١٠٩٥٤ — شقاوة شمشم — تاليف واخراج محمد شاكر — يوميا ٣ر٣٠م والجمعة والاحد حفلات صباحية الساعة ١١
- ★ مسرح محمد فريد — ت ٤٠٢٠٤ — المسرح الغنائى — ليلة من الف ليلة — تاليف — بيرم التونسى — اخراج — حسن عبد السلام

مسرح

- ★ مسرح فريد الاطرش — شارع رمسيس ت ٥٨٦٨٩ — فرقة عمر الخيام المسرحية تقدم — الفك المفترى
- ★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢ — الفنانين المتحدين تقدم الكوميديا الجديدة — العيال كبرت
- ★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦ — المتبولزم عبدالمنعم مدبولى — يا مالك قلبى بالمعروف
- مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — محمد نوح وفرقة النهار — فى كلام فارغ جدا
- ★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ — محمد صبحى — فى ... على بيه مظهر
- ★ المسرح الجديد — بباب اللوق ت ٣٢١٩٥ — يقدم الكوميديا الانسانية — واحد مش من هنا
- ★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ — غداء وعشاء راقص • فرقة الفراعنة ... نورا
- ★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم المسرحية الضاحكة .. « المتزوجون » لاول مرة فيديو مع جورج وسمير

ملاهى

- ★ رمسيس الهرم — الصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ — ماهر العطار • احمد عدوية — فيفى عبده • هيام — دويتو كيد ليما — متقال وبرنسيس سحر
- ★ رمسيس الهرم — الصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ — سعاد مكاوى • حسن المليجى — زيزى مصطفى • احمد حمدى — اللبنانى سامر الفتاة — الكاوتشوك الثنائى ديوفنيش
- عش البلبل كيمولاند — طريق مصر اسكندرية — الصحراوى ٣ كم ت ٨٥١٧٧٦ — حمام السباحة • حمامات شمس — ركوب خيل • غداء وعشاء — فاخر النغام الاستريو
- ★ مسرح المنوعات — ش الالفى ٥٨٨٨٣ — شفيق جلال • ليلى جمال — الهام بديع • نيللى • بسمة — زيزى عبده • نبيل نهمى — صابرينويس • رفيعة والصبير
- ★ تورنج اجوجو — شارع الهرم ٨٥٠٩٤٨ — نهاية طريق الهرم — رقص شرقى • سهير سعيد — هشام عبد العزيز — سامر منير
- ★ ملهى نيو اريزونا — شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨ — اكرام والى • فرج العربى — فيفى الشوربجى • نايتجمال — هدى السيد • سامية لبيبا — ايمان الصغيرة • سمير المظ
- ★ النجمة بالهرم — كازينو صفية حلمى ٨٥١٩١٣ — سيد الملاح شيرين الباروكى — الريس متقال • حسن — شريف • نور الهدى • فيفى — الشوربجى • ماجنولين
- ★ رد كاربت — ٥١ ش ستديو مصر — ٨٥٣٦٤٧ — النادى الليلى — بنت هاوس ديسكو — رقص شرقى ... رباب
- ★ كازينو الاندلس — شارع الهرم ت ٨٥٢٠٩١ — ناهد صبرى • ماهر العطار — كهرمانة شوشو امين نادية — فؤاد • ناهد خيرى • حمادة — سلطان • هشام • عبدالعزيز
- ★ الاريزونا — بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ — عايدة الشاعر • سهير زكى — هيام • احمد عدوية • ليلى — جمال • ندى • الهام بديع — ناريمان • وداد • اكرام
- ★ الاريزونا — بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ — عزيزة عمر • قمر جمال — حورية حسن • احمد غانم — البرازيلى كير ليما — اميرة • اوركسترا غلاش
- ★ فندق خان الخليلى — ميدان العتبة — ٧ شارع البوستة — تليفون ٩٠٠٣٢٠ — غرف بحمامات خاصة — مطعم • كافتيريا • بار
- ★ سويت سكستين — فندق اطلس ميدان الاوبرا — عدا الثلاثاء — يوميا من ٤ — ٨ م — احدث التسجيلات العالمية — مكيف الهواء
- ★ جود شط ٣٥٣٢٧ — كورنيش النيل بالمعادى — اوركسترا منترنيجو — بالصالة الشتوية الفاخرة — غداء وعشاء بالحديقة
- ★ شاليمار — تليفون ٨٥٠٢٣٤ — اوركسترا ذى جروب — فنان الاغنية الجديدة محمد — نوح رقص شرقى شوشو امين — عازف الاورج عمار الشريعى — المغنية لوسى سركيس .
- ★ باليرا — شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ — احمد حمدى • اكرام والى — سهير صبرى • نجوى سلطان — سماح مجدولين نبيلة عزت — عنتر الافريقى يحيى فاضل
- ★ فندق هوريس — ● ش ٢٦ يوليو القاهرة — ت ٨٦٠٨٥٥ — ٩١٠٤٧٨ — احلى السهرات باطنى روف — جاردن • سيماديل • عشاء — ورقص على انغام الديسكوتيك
- ملهى الحبشى — فندق اطلس — ميدان الاوبرا — اوركسترا مواييب شلدوز — المغنية انيتا — كوادر وتونيك — رقص شرقى هالة الصافى — ٩١٨٣١١

★ اوبرج الاهرام — تليفون — ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥٢٥٤٨ — الملهى الليلى — لاول مرة فى مصر من سنغافورة — استعراض « لآلىء الشرق » فرقة حمادة للفنون الشعبية — ثلاثى الاكروبات « اوسا » الاستعراض الافريقى — رقص شرقى « شوشو امين » — القاعة الذهبية — كل ليلة مع اوركسترا « كاتس »

★ النيل جاردن — كورنيش النيل اول طريق المعادى — ت ٩٨٨١٢١ — مطعم فرنسى وشرقى — غداء — عشاء فى اجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار — حديقة اطفال صالة حفلات — مع ليلى اوركسترا ستاروست — رقص شرقى ... فيفى عبده

★ مدينة غرناطة السياحية — روكسى مصر الجديدة ٨٦٩٨٠٤ — يوميا — بالصالة الحمراء • فرقة البلاك كوتس بقيادة اسماعيل الحكيم وفاتنة الرقص الشرقى نادية فؤاد وفرقة ايام زمان بقيادة الاستاذ نبيل شكرى وبلاستريو فردى لونا — على احدث التسجيلات الموسيقية وبالاندلسية « مطعم شرقى » اشهى الاطعمة الشرقية والغربية بتسيريا — عجائن ايطالية — كافتيريا — حدائق — كوافير

★ قصر فرساى — كاف دوروا مكيف الهواء — ١٠ ش محمد ثاقب بالزمالك ت ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧٠٨٩ — كاف دوروا — سوبر نايت كلوب — اوركسترا تويتكل — رقص شرقى • المطرب ايهاب الرحبانى — الدخول بالملابس الكاملة — مطعم فرساى — صالة خاصة للحفلات والافراح غداء وعشاء يوميا على انغام البيانو — مطبخ فرنسى وشرقى كافتيريا سناك بار — موسيقى هادئة ليلا ونهارا

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان — بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٢٨٤٣٧ — ٩١١٥٢١ — شاليهات غرفة وغرفتان كازينو ومطعم يوميا غداء وعشاء

★ كازينو باريزيانا الهرم — السياحى بشارع الهرم ت ٨٥٣٩١١ — شكوكو • فاتن فريد • شاه ندا • اسماعيل خضر • تغريد — زيزى مصطفى • هيام • لومى • هناء صبرى — حسن شادى • السيرك العالمى • تخت شرقى • احمد على — اوركسترا ريم شوت

★ كازينو سولت آندبير بالزمالك — شارع ابو الفدا بالزمالك ت ٨١٦٦٥٦ — برنامج الافتتاح الكبير — بارقى صالة شتوية بعد التجديدات الشاملة — المطرب الكبير محمد جمال وعازف الاورج مجدى الحسينى — المطربة اللبنانية • كهرمان — واوركسترا ذى ميوكس

★ كازينو الليل مكيف الهواء — شارع الهرم ت ٨٥٠٠٠١ — المطربة الكبيرة • شريفة فاضل — عليا • سهير زكى • فيفى عبده احمد عدوية • نيللى • اسماعيل خضر • حمادة سلطان • سامى شو — اوركسترا ذى باروتس • فرقة الليل الموسيقية

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ — ٩٧٣٨٠١ — الفرح البلدى. رقصة الشمعدان لزفة ابو النيط الراقصات عنان • نورا • سهير سعيد • نجوى حسن • نجوى سلطان محاسن • المطربين هشام عبد العزيز • احمد الحريرى شوقى القناوى • دلال سمرة • شريف الوجى • الباليه الافريقى مع الفوربلا اكروبات الساحرالاشين مفاجأة السهرة حفل الزار

صحارى هاوس ٩٧٠١٢٨ و ٢٧ و ٢٨ — الخيمة الشرقية بر ابريل ٢ ك خلف اهرامات الجيزة زفة العروسة المطربة كهرمان الفنانة نادية فؤاد • بسمة ريرى • شادية • راقصة الشمعدان • وفاء • نادية برقصة الحصان • سامى شو جامبو ابو النبط كويانا رقصة الخيل • محمد سالم • فوزى البكرى • علاوة على التراس العربى مفتوح نهارا وليلا غداء عشاء كافتيريا لجميع شركات السياحة والافراد

★ لاروند — ت ٨٥٥٦٦٤ — اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى • غداء وعشاء اجمل حديقة ليلا ونهارا حديقة اطفال

★ ركن حلوان — [فاروق سابقا] ت ٣٩٣٣٦ — لقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز • حديقة للاطفال وركن خاص للعائلات داخل القصر اطعمة شرقية • ركن للصيد

اوبرج الفيوم السياحى — تليفون ١٨ ابو كساه — عشاء فى الهواء الطلق صيد اسماك وبط على بحيرة قارون للحجز ٨٠١٨١٣

★ ابو الفدا ٨٠٠٧٣٦ — على شاطىء النيل بالزمالك — سمير الاسكندرانى • ايهاب الرحبانى الحاتجلير • الفتاة الكاوتشوك • نيللى اوركسترا الساونتز

★ ستريو ميامى — ١٦ ب ش ٢٦ يوليو ت ٩٧٩١٥٧ — نادية جمال • احسان ديب — سمير ضياء • زيزى احمد — قادية والحصان • حامشتيانه

✽ كازينو هابى لاند — كورنيش النيل ت ٩٥٠٠٨٣ — تمتعوا بقضاء امتع الاوقات فى ارقى كازينو على النيل — حديقة اطفال • ركن للصيد

★ لاروند — ت ٨٥٥٦٦٤ — سمير الاسكندرانى • عايدة بوريان • احمد عدوية • عبد الفتاح منسى • هالة الصافى عادل مازن اوركسترا ايموان

★ ملهى كوكا عبده — شارع الهرم ٨٥١٠٤٨ — الفنانة كوكا عبده تحييكم كل ليلة لقضاء اجمل سهرة بمناسبة الاعياد مع لحب النجوم اليكم

★ كازينو جرانادا — ميدان الاوبرا ت ٩١٦٢٧٥ — سيد الملاح • زيزى مصطفى قمحى الريس متقال هدى السيد رابحة العنوية • اكروبات

★ كازينو كليوباترا — تليفون ٨٠٧٥٣٩ — فرقة الفنون الشعبية — الراقصة حنان — Night Bells

★ تامرينا — الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ — اوركسترا آنى ايه لاكوبان — الراقصة هالة الصافى — المطرب عادل عثمان

ستريو لونشان الشتوى — عشاء ورقص — ٢١ اسماعيل محمد بالزمالك — ٨٠٢٣١١ ٨٠٢٣١٢ ٨٠٩٦٤٤

ستريو باطا باطا — ٥ ش الجمهورية عابدين ٩٠٢٩٤٥ — بفندق مينا بالاس الدور ١٣ صالة فاخرة ستريو غداء وعشاء ماتينية يوميا من ٦ م الاحد من ١١ ص

القاهرة — المطاعم

✽ مطعم علاء الدين — عمارة الايموبيليا — ٣٦ شريف ٤٠٦٩٤ — افخر انواع المأكولات — تكييف هواء شامل

✽ ألفى بك — مطعم وكبابجى — ٣ش الالفى ١٢ ٩٧٦١٠ — ٥٥٥٥٧ — لحوم طوال الاسبوع طيور لتوصيل الطلبات للمنازل

✽ مطعم لالنترن — ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ — طريق ترعة المريوطية بالهرم يوميا غداء وعشاء بجمال الطبيعة الساحرة والاهرامات

★ منوتنج — ٣١ ش ٢٦ يوليو ت ٩٧٣٣٩ — قريبا — تاكل فيه كل ما تشتهيه فقط بواحد جنيه

✽ التابعى الدمياطى — ٢١ ش عرابى ت ٥٠٢١١ — ستوتشات فول وطعمية فطار وغداء وعشاء اشهى المأكولات الشعبية

✽ حاتى الجيش — سيد عمارة ت ٢٥٤٣٨ — ميدان باب اللوق — حمام محشى ومشوى • كباب موزة عمارة لحوم كل يوم

★ قصر فرساى — مكيف الهواء — ١٠ ش محمد ثاقب بالزمالك ت ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧٠٨٩ — غداء وعشاء يوميا على انغام البيانو مطبخ فرنسى وشرقى صالة للحفلات والافراح • كافتيريا سناك ليلا ونهارا

الاسكندرية — سينما ومسرح

★ مسرح سيد درويش بالاسكندرية ت ٢٥١٠٦ — امين الهنيدى صفاء ابو السعود — فى ٢٠ فرخة وديك

- ★ راديو ت ٢٠٢٨٢ — دائرة الانتقام — ميرفت امين • نور الشريف
- ★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — المحرفون — المحدانى
- ★ الهمبرا ٢٩٠٥٤ — فلات فوت — القناع الاخضر
- ★ رويال ت ٣٦٤٢٩ — شلة الانس — نيللى • نور الشريف
- ★ اونيون ت ٧١٨٦٦ — بعد ظهر نعين ال باشينو
- ★ امير ت ٣٧٦٩٣ — سائق التاكسى الوان — روبرت دى نيرو جودى فوستر
- ★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — دمعة حلب — ميرفت امين • محمود ياسين
- ★ فريال ت ٢٩١١٤ — ممنوع فى ليلة الدخلة — سهير رمزى — عادل امام
- ★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ — روب تيرامستافا — جلنتدر — معشناو
- ★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — سنة اولى حب — نجلاء فتحى • محمود ياسين

الاسكندرية — المطاعم

✽ بلاى بوى — ٤٠٣ طريق الجيش ٦٠٨٤٢ — ستريو ومطعم نايت كلوب — غداء وعشاء راقص — مائدة ممتازة تكييف هواء

✽ كازينو الشاطبى — السياحى ت ٧٧٩٦٤ — مطعم وبار وكافتيريا — ارقى صالة مجهزة — توصيل الطلبات

✽ فندق مكة السياحى — ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٢٢ — مطعم وبار — نايت كلوب — تكييف هواء

✽ كاندلز كلوب — فندق ونسور بالاس ٨٠٨٧٠٠ — سهرات ممتعة يوميا — عشاء راقص ورقص شرقى

✽ ميرامار • ميرامار — الكورنيش ت ٢٣٦٧١ — ارقى ملاهى الاسكندرية — نورا عصام الصافى سماح — الباريه الانجليزى كينج

✽ مطعم الاخلاص — ٦٦ صفية زغلول ٢٣٥٧١ — فندق عزت ت ١٥ — كينج مربوط — اجمل ملطشة للاستشفاء

✽ فندق مكة السياحى — ت ٧٣٩٢٥ — ٧٣٩٣٥ — ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص وحياته شرقية وغربية

بور سعيد — مطاعم وفنادق

□ اوتيل دى لابوست — ت ٢٠٤٨ — ٤٦٥٥ — فندق — غرف بحمامات خاصة — مطعم بار كافتيريا

□ حلوانى جياتولا — بورسعيد ٢٤١٠ طنطا ٤١٢٤ — الطريق الزراعى السريع — جاتوه جيلاتى — مطعم • وكافتيريا • وروف

فندق وكازينو الغزل — بورسعيد ٤٥٨٦ طنطا ٤٥٢٨ — ملتقى العائلات الراقية فندق مطعم • كافتيريا • حديقة — شاورمة سندوتشات جاتوه

مطعم حاتى الاقتصاد — ش صفية والجيش ت ٢٢٨٦ — من ارقى المطاعم واشهرها اسماك كباب طيور خضار لستعداد للرحلات والطلبات

□ فندق فاندوم — الجمهورية والجبارتى ٩١٢٠ — فندق درجة اولى ممتاز غرف بتليفونات وحمامات ساخنة — مطعم • بار • كافتيريا

□ فندق ابو سمبل — ١٥ شارع الجمهورية — ٨١٥٦ — ٥١٦٦ — غرف بثلاجات وتليفونات وحمامات خاصة مطعم وكافتيريا

رأى الأهرام

ثمرات المبادىء فى علاقات مصر وفرنسا

كانت فرنسا منذ عهد ديجول ، ولا تزال ، سباقة الى اتخاذ المواقف التى تتسم بالانصاف ازاء الموقف فى الشرق الاوسط . وقد اصابها على عهد الرئيس جيسكار ديستان ، وبسبب استمرار سياستها العادلة ، بل وتحركها الى آفاق أوسع فى تأييد الحق العربى المنطقى ، عنتا كبيرا فى تعاملها الخارجى ، فلقيت مبادرتها مثلا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية معارضة أوروبية فى البداية ، كما تعرضت علاقتها مع اسرائيل لفترات عاصفة . ولكن اقتناعها بالمبدأ ، والتزامها كدولة كبرى جانب المسئولية فى تطبيقه ، جعلها تباشر سياستها المنصفة على نحو ايجابى متصاعد .

واليوم ، تجىء زيارة ايفون بورج ، وزير الدفاع الفرنسى ، خطوة أخرى فى اطار هذه السياسة ، منطلقها ضرورة تأييد الحق العربى بأسباب القوة من خلال تعاون عسكرى مثمر . وقد قدم الوزير الفرنسى لهذا التعاون تفسيرا سهلا مقنعا ، عندما قال ان اقتناع فرنسا بالجهود المبذولة لاحلال السلام العادل فى الشرق الاوسط ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، كان من الاسباب القوية التى دعتها للعمل على دعم قوة مصر العسكرية وقدراتها القتالية . وهذا المنطق العاقل البسيط فى النظر الى شئون المنطقة ، جدير بأن يكون مثلا يحتذى من جانب حكومات أخرى لا يمكن ان تكون غافلة عن عدالة القضية العربية وما تحتاج اليه من مساندة فى كل المجالات .

ونحن نريد أن نركز من جانب آخر على أن الثبات المصرى والعربى على مبدأ العدالة الواضح ، واستقلال الارادة ، وحرية صنع القرار والمستقبل ، جدير بأن يثمر دائما وعلى طول الخط ، حتى فى الناحية العسكرية ، التى كان كثيرون يشفقون منها عندما طرح الرئيس السادات مبدأ تنويع مصادر السلاح . □

دعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى لتعبئة سلاح الغذاء

بقلم **على حمدى الجمال**

ركز الرئيس السادات ، فى اجتماعه يوم السبت الماضى مع القيادات السياسية ، على مشكلتين رئيسيتين ، هما : [الطعام والاسكان] ..

وبقدر ما تحتاج كل من المشكلتين الى تخطيط ، فان مشكلة الطعام تسبق الاسكان فى اهميتها ، وأيضا فى تحدياتها .. فمشكلة الطعام ليست مشكلة مصر وحدها ، بل هى مشكلة العالم كله ، وها نحن نرى الان الصراع الدولى يدور حولها ، وبشكل يشغل تفكير كل مخططى الاقتصاد فى كل بلد .. الفارق الوحيد فى حجم المشكلة بين دولة واخرى ، ان هناك دولا غنية تستطيع ان تشترى ما تريد ، وهناك دول فقيرة لا تملك القدرة على مواجهة الارتفاع المتزايد لاسعار المواد الغذائية ..

والتفاوت الكبير بين الدول التى تملك والدول التى لا تملك ، لم يعد مجرد تفاوت اقتصادى بحت ، بل أصبح له انعكاسات سياسية خطيرة ، هى التى تشكل الان التناقض الاساسى فى العلاقات الدولية .

٨٠ ٪ من ثروة العالم يمتلكها ٣٠ ٪ فقط من سكانه ..

ولا يمتلك الـ ٧٠ ٪ الباقون سوى ٢٠ ٪ من تلك الثروة ..

ومن هذه الزاوية ، حاولت الدول النامية اقامة حوار ايجابى مع الدول المتقدمة ، وعقدت سلسلة من المؤتمرات الدولية فى نيودلهى ، وسنتياجو ، والجزائر ، والمكسيك وغيرها ، كما سعت مجموعة الدول النامية ، والتى يبلغ تعدادها ١٠٤ دول لعقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ ، لبحث وسائل علاج الموقف ، وبرغم ان مطالب تلك الدول كانت متواضعة للغاية ، ولم تطلب لأكثر من تخصيص ١ ٪ من مجموع الدخل القومى للدول المتقدمة لاغراض تنمية العالم النامى ، وتعويضا له عن استنزافه من الاستعمار الغربى ، الا ان هذه المحاولة قوبلت بمعارضة شديدة ، انتهت الى تخفيضها الى ٧ ر ٪ ورغم ذلك فان اعانات التنمية فعليا لم تتجاوز حتى الان ٣ر٠ ٪ ..

وجاءت نقطة التحول الحقيقية عندما أتاح انتصار حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ، لدول الاوبك أن ترفع أسعار بترولها الى أكثر من أربعة أمثال .. وهنا أحست الدول المتقدمة بحاجتها الماسة الى اعادة النظر فى موقفها بالنسبة للدول النامية ..

وكان أول من دعا الى سياسة جديدة هو الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ، فاقترح عقد مؤتمر فى باريس للحوار بين ثلاث مجموعات من الدول ، هى : الدول الصناعية .. والدول المصدرة للبترول .. والدول النامية ، كما قامت فرنسا بدور بارز فى اقناع أمريكا بالتخلى عن سياسة المواجهة ، مما أسفر عن الاتفاق بعد ثلاثة مؤتمرات ، على ان يكون هدف الحوار هو ايجاد نظام دولى اقتصادى جديد يكون اكثر عدلا واستقرارا ، على أن يناقش المؤتمر ، الى جانب مشكلة الطاقة ، مشاكل أسعار المواد الخام ، وأسعار المواد المصنعة ، والمنتجات الغذائية ، والازمة النقدية ..

ولقد نشرت مجلة الاكسبريس الفرنسية فى شهر مايو الماضى تقريرا أمريكيا يقول :

« سوف يعانى السوفييت والصينيون المجاعة مرة أخرى .. ولسوف يلقى ١٥٠ مليون هندى حتفهم من نقص الغذاء .. وسوف ينقص الانتاج الزراعى الاوروبى بنسبة ٣٠ ٪ .. أما بالنسبة لكندا — وهى الدولة الثانية فى تصدير الغلال بعد أمريكا — فلن يكون لديها فائض تقدمه للعالم الذى يحتاج اليه » ..

ويمضى التقرير فيقول : ان وقوع هذه الكوارث يمكن ان يحدث لو انخفضت درجة الحرارة فى النصف الشمالى للكرة الارضية بمقدار درجة واحدة ، وقد قام عالم أمريكى ، هو البروفيسير ريد برايسون ، بنشر نتيجة أبحاث قام بها خلال العلم الماضى على سطح المحيط الاطلسى الشمالى ، وخرج منها بأنه فى خلال ثلاثين سنة انخفض متوسط درجة الحرارة بمقدار نصف درجة ، وان المستقبل يحمل معه توقعا لاستمرار انخفاض الحرارة ، مصحوبة بالجفاف ..

وسواء صحت هذه التوقعات أو لم تصح ، فمما لا شك فيه أن هناك أزمة طعام تواجه العالم النامى كله ..

كانت هذه المقدمة ضرورية لاسأل : **ماذا فعلنا نحن العرب هنا فى منطقتنا لكى نستعد لهذه الازمة قبل أن يسرقنا الوقت ولا نجد لها العلاج ؟**

وقبل الاجابة على السؤال ، هناك حقيقتان لابد وان نضعهما فى اعتبارنا ونحن نبحث عن الطريق الذى يجب علينا ان نسلكه لكى نتفادى التحديات التى ستواجهنا فى السنين القادمة :

□ **أولا : نقص انتاج الحبوب فى العالم — أو زيادة الطلب عليه — مما يهدد الدول غير القادرة ، ويفرض عليها حرب التجويع ، طالما انها تعتمد الى حد بعيد على ما يأتى لهنا من المناطق الغنية بهذا الانتاج ..**

□ **ثانيا : اننا نتحدث عن التكامل الاقتصادى بين الدول العربية ، ومع ذلك نحن نقف مكتوفى الايدى امام حقائق لم تعد تقبل الجدل ، ونلمس بوضوح كيف تكافح كل الدول الغنية والفقيرة على حد سواء .. لكى تتخطى ما سوف يحمله المستقبل من تحديات ..**

واذا نحن وضعنا الحقيقة الثانية — أى التكامل الاقتصادى — فى اعتبارنا ، استطعنا ، وبسهولة : ان نتغلب على الحقيقة الاولى ، ونتحكم فيها ، ولا نترك لها الفرصة أن تسيطر على مقدراتنا ..

وفى اعتقادى ان العقبات التى تعترض طريق التكامل الاقتصادى العربى تنشأ من عدة عوامل ، فى مقدمتها :

□ الحساسيات التى تقوم بين بعض الانظمة العربية والتى حالت دائما دون أن يحقق العرب كل ما يتطلعون اليه .

□ ان بعض الدول العربية الغنية تتصور انها قادرة وحدها على ان تواجه التحديات العالمية ، وان هذا الغنى الذى حباها الله به هو ملك لها وحدها ..

□ ان بعض دول البترول العربية يفوتها ان تدرك ان زيادة الفائض لديها لا يمكن ان يعتبر بديلا عن التقدم الاقتصادى المتكامل ، ذلك ان هذا الفائض يصل عند مرحلة معينة الى العجز عن المساهمة فى خطط التنمية ، نتيجة لعدة عوامل ، منها نقص القسوة البشرية ، وافتقاد الخبرة ..

ومن هنا ، فانه ليس امام الدول العربية — الغنى منها والفقير — الا اللجوء الى التكامل الاقتصادى ، حماية للمستقبل ، وتأكيدا لحرية الارادة العربية ..

ولا أتصور منطقة فى العالم لديها امكانيات تحقيق النمو المتزايد مثل المنطقة العربية ، بما تملك من امكانيات متوفرة ومتنوعة .. ففى هذه المنطقة كنوز لا حصر لها من مصادر للثروة الطبيعية والمالية والبشرية ..

وهذه الكنوز غير متوفرة فى دولة واحدة ..

هناك أقطار عربية لديها الامكانيات البشرية والخبرة ، ولكنها محدودة الموارد ..

وهناك أقطار لديها الامكانيات المالية بلا حدود ، ولكنها تفتقر الى الايدى العاملة والخبرة ، وبالتالى لا تملك القدرة التى تمكنها بمفردها من استيعاب التطور الاستثمارى ، وأيضا قدرة النمو ..

ولأضرب لذلك مثلا ..

فى السودان الان ٢٠ مليون فدان قابلة للزراعة ، ولا تجد الطاقات البشرية لزراعتها ..

وفى الندوة التى قدمها التليفزيون ورأسها المهندس سيد مرعى ، سمعنا فيها من يقول اننا لو زرعنا كل الاراضى القابلة للزراعة فى السودان ، نستطيع ان نحصل على انتاج من الحبوب يفوق ما ينتجه الاتحاد السوفييتى وأمريكا مجتمعين ..

فكيف يمكن ان تكون لدينا هنا فى المنطقة هذه الامكانيات ، ومع ذلك فنحن مهددون كغيرنا من الدول النامية بشبح المجاعة ، وبسيطرة القوى المتقدمة على حريتنا ومبادئنا ..

وعندما طالبت مصر بتطبيق مشروع عربى ، أسوة بمشروع مارشال الامريكى الذى نفذ فى أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ، لم يكن هدف مصر من وراء هذا المشروع هو دعم الاقتصاد المصرى وحده . انما هو لدعم اقتصاد كل الدول المشاركة فى هذا المشروع ، وتبادل المنفعة التى ستعود على الجميع لا على مصر وحدها ..

ان المشروع لا يعنى ان تحصل مصر على معونات أو قروض تستفيد بها وحدها ، وانما هو مشروع استثمارى لكل المشاركين فيه ، فهو يكمل لكل الاطراف ماهم فى حاجة اليه ، سواء كانت الايدى العاملة ، أو الخبرة ، أو الفنيين فى كل مجال من مجالات الاستثمار ..

ومع ذلك ، فنحن الان بصدد مشكلة عالمية مطلوب منا ان نتحرك ، وبسرعة ، لمواجهتها ..

وفى ضوء ذلك ، فاننى أدعو الى مؤتمر قمة عربى لا علاقة له بالسياسة من قريب أو من بعيد ، ولكنه مؤتمر يتضمن جدول أعماله بندا واحدا هو **« مواجهة مشكلة الطعام العالمية »** .. مؤتمر ينعقد على أساس أن يترك خارج قاعة الاجتماعات كل الحساسيات والخلافات الثنائية ، ولا يبحث الا فى الاجابة على السؤال المطروح **« كيف نواجه أزمة الغذاء » ؟**

ان نجاح مثل هذا المؤتمر لا تقتصر أبعاده على ناحية الغذاء فقط ، انما هى تمتد الى مجالات عديدة يمكن ان نجملها فى الآتى :

□ **أولا** : ان المحافظة على أمن المنطقة العربية يحتاج أول ما يحتاج الى دول مستقرة اقتصاديا ، وغير مرهقة نفسيا ، نتيجة ظروف التنمية ومواجهة التحديات ، ونحن لا يخفى علينا اننا نعيش فى منطقة مليئة بالنقاط الملتهبة والتى تفرض علينا اليقظة المستمرة والاستعداد لكافة الاحتمالات ، والتكامل الاقتصادى هو غطاء الذهب الذى يحمينا جميعا من أى مؤامرة تدبر ضدنا ..

□ **ثانيا** : ان محاولات العزل التى تتعرض لها بعض الدول العربية لا يمكن ان تجد مناخا صالحا لها اذا ما كانت كل دولة تقف على قدميها وتصمد لأى محاولة غزو من الداخل ..

□ **ثالثا** : ان التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ، وتبادل المصالح فيما بينها سيقضى تلقائيا على كل الخلافات التى عاقت المسيرة العربية سنوات طويلة ، وسوف يفرض على الجميع ان يكون الحوار والاسلوب الموضوعى هو السبيل الوحيد لحل أى خلاف قد ينشأ .

□ **رابعا** : التكامل الاقتصادى هو الخطوة الاولى العملية على طريق الوحدة العربية ، ويكفى أن ننظر الى الدول الاوروبية ، ونستوعب الفوائد التى عادت عليها من السوق الاوروبية المشتركة ، والخطوات التى تمت على هذا الطريق ، واضعين فى الاعتبار ان الدول العربية فى حاجة الى مثل هذه الخطوة أكثر من حاجة الدول الاوروبية اليها ..

□ **خامسا** : ان تعدد المشروعات الصناعية فى الدول العربية يدخلها فى نوع من المنافسة ، هى قادرة على تفاديه لو انها نسقت فيما بينها التكامل الصناعى ، بحيث تصبح حركة المصانع مكملة لبعضها ، ومنتجة لما يكفى للاستهلاك العربى والتصدير الى الخارج ..

هذه بعض الفوائد الضخمة التى يمكن أن تعود — وغيرها الكثير — على الشعوب العربية نتيجة التكامل الاقتصادى فيما بينها ..

واذا كان هناك من الدول العربية من ليس على استعداد الان للدخول فى هذا التخطيط ، فيمكن للقادر عليه ان يبدأ ، على ان تلحق به كل دولة تلمس فوائده وتراها أمامها حقيقة واقعة ..

■ **واعود للحديث عن الاراضى الزراعية فى السودان :**

السودان لديه الارض الزراعية الصالحة ، والاراضى التى يمكن استصلاحها ..

ومصر لديها الخبرة الفنية الزراعية ، وعندها الفلاح المصرى المتميز ، واظن ان ما حققه هذا الفلاح فى العراق خير دليل على ما أقول ..

ودول البترول لديها الفائض الذى يمكن ان يستثمر فى مثل هذا المشروع ..

فلماذا لا نبدأ فورا بتحقيق هذا المشروع الذى لن تستفيد أطرافه الثلاثية فقط ، انما سيمتد أثره الى الدول العربية العشرين .. سواء بالمشاركة فيه أو بتوفير انتاجه لما نحتاج اليه منه ، وبهذا نتجنب احتكار الاسواق الخارجية وتحكمها ..

بقيت كلمة ..

لقد أصبحنا بعد حرب أكتوبر المجيدة : القوة السادسة فى العالم ، وهذه حقيقة غير قابلة للجدل ..

انتصرنا فى الحرب لاول مرة ، وأثبتنا قدرتنا على القتال ، وعلى استعمال السلاح ..

واستعملنا سلاح البترول بأسلوب ناجح ومؤثر ..

وما زالت نتائج الحرب بالسلاح ، والحرب بالبترول تؤتى ثمارها حتى اليوم ..

ولكن نحن لن نعيش طول العمر فى حالة حرب ..

والبترول مصيره ان ينضب أو أن يفقد قيمته كمصدر للطاقة ..

اذن ، فلكى نحافظ على المكانة التى نحتلها ، بل لا أكون مبالغا اذا قلت ونتقدم عليها ، علينا أن نستفيد بسلاح الطعام ، وبسلاح الاقتصاد ، وبسلاح العملة المستقرة التى تنافس أقوى العملات المسيطرة الان ..

ونحن — مجتمعون — نملك كل هذه الاسلحة ، وقادرون على توجيهها كما نريد ..

وتحديات المستقبل تحتاج لكل هذه الاسلحة ، فواحد منها بمفرده لا يكفى ، ولعل دول أوروبا قد أدركت هذه الحقيقة قبلنا ، وبادرت لاعداد نفسها ، وعلينا أن نفعل نفس الشىء ، والوقت ما زال فى صالحنا ..

على حمدى الجمال





بكين تعلن لأول مرة تفاصيل الاضطرابات الدامية

عصابة الأربعة منعت الاحتفال بشواين لاى بعد وفاته

بكين فى ٦ — وكالات الانباء — أكدت اليوم صحيفة « الشعب » الصينية الرسمية — ولأول مرة — الاضطرابات وحوادث العنف التى اثارتها عصابة الاربعة بزعامة تسيانج تشينج أرملة الزعيم الراحل ماو فى بعض اقاليم الصين .

وقال المراسلون اليابانيون فى بكين أن صحيفة « الشعب » نشرت فى عددها الصادر اليوم تفاصيل واضحة من الاضطرابات التى وقعت فى أقاليم تسيكيانج وهونان وهوبى وغيرها من المناطق الثانية .

وقال المراسلون نقلا عن الصحيفة أن وانج هونج وين نائب رئيس الوزراء السابق وأحد أعضاء « عصابة الاربعة » أصدر أوامر الى اتباعه بالقيام بأعمال تخريبية فى المصانع فى تسيكيانج ، وان هذه الاعمال تطورت الى اشتباكات مسلحة بعد ذلك ، مما أدى الى توقف العمل فى بعض المصانع .

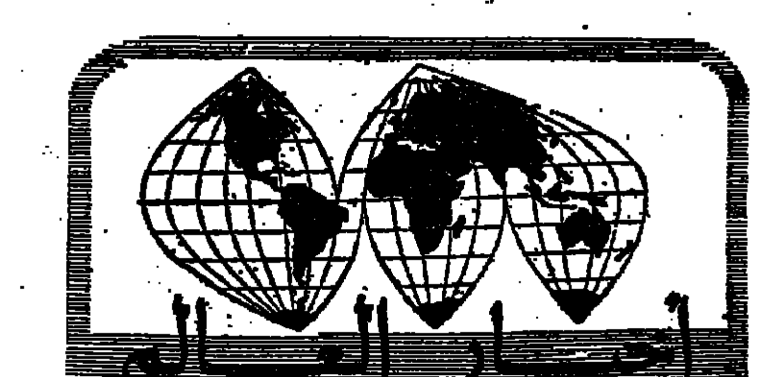
وأضاف المراسلون أن صحيفة الشعب ذكرت اليوم أن الامن لم يستتب فى اقليم هانج شو الا بعد أن تدخل الجيش فى ديسمبر الماضى ..

غير أن المراسلين الاجانب أكدوا أن تقارير صحيفة « الشعب » الصينية التى نشرت اليوم لاول مرة تأكيد حدوث هذه الاضطرابات تعنى أن هذه الاضطرابات قد انتهت نهائيا وانه تم اعادة حالة الامن الى الاقاليم الصينية .

ومن ناحية أخرى تجمع اليوم مئات من أفراد الشعب الصينى حول الملصقات فى شوارع بكين التى تشير الى أن تنج هسياو بينج كان ضحية « عصابة الاربعة » حيث استغل أفراد العصابة التكريم الذى أتاحه الشعب لشواين لاى بعد وفاته لمهاجمته .

وأشارت الملصقات الى أن عصابة الاربعة كانت وراء الاضطرابات التى شهدها ميدان « تين آن مين » فى ابريل الماضى والتى اتهم خلالها تنج هسياو بينج بأنه « رأسمالى » وبالتالى تم تجريده من جميع مناصبه .

كذلك اتهمت الملصقات التى علقت اليوم وكان موضوعها الاساسى احياء الذكرى الاولى لوفاة شواين لاى عصابة الاربعة بأنها حاولت منع الشعب من تكريم رئيس الوزراء الصينى السابق بعد وفاته واصدار الاوامر بازاحة أكاليل الزهور التى وضعت على قبره . □



قرار الاوبك يكلف أمريكا ١١ مليار دولار

واشنطن فى ٦ — وكالات الانباء — صرح مسئول بوزارة الخارجية الامريكية أمس — الاربعاء — بأن القرار الذى اتخذته دول الاوبك بزيادة أسعار البترول ستكون له نفس الآثار المترتبة على فرض ضرائب اضافية مقدارها ١١ مليار دولار بالنسبة للمستهلكين الامريكيين .

غير أن جوليوس كاتز مسئول الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية أعلن أن احتمال زيادة انتاج البترول فى السعودية قد يؤدى الى تقليل المبلغ الذى ستضطر واشنطن الى دفعه نتيجة الزيادة فى أسعار البترول .

وكانت السعودية قد أعلنت انها ستزيد من انتاجها بطريقة تجعل وفرة العرض تؤدى الى خفض الزيادة فى الاسعار .

وفى الكويت ذكرت صحيفة «الهدف» الكويتية أن الكويت قد تضطر الى تخفيض انتاجها من البترول الذى يصل الى مليون و ٧٠٠ ألف برميل يوميا ، وذلك فى حالة تمسك شركات النفط الاجنبية بتخفيض الكميات المتعاقد عليها .

وفى طهران أعلنت اليوم شركة البترول الايرانية القومية أن صادرات طهران من البترول انخفضت فى أوائل عام ١٩٧٧ بنسبة ٩ فى المائة .

وجاء فى بيان الشركة أن هذه الشركات سوف تدرج فى القائمة السوداء ، اذا لم تلتزم بالعقود المبرمة بينها وبين طهران .

ومن ناحية أخرى فقد ذكرت الدوائر الرسمية فى ايران أن الحكومة الايرانية تأمل فى الحفاظ على علاقاتها الطيبة مع السعودية على الرغم من خلافاتهما فى مجال البترول .

كارتر يبدأ مناقشة برنامجه الاقتصادى وسط مطالبة العمال ببرنامج أكثر طموحا

بلينز [ولاية جورجيا] فى ٦ — ر — بدأ الرئيس الامريكى المنتخب جيمى كارتر سلسلة من الاجتماعات اليوم مع كبار مساعديه لمناقشة وضع برنامج لانعاش الاقتصاد الامريكى .

وأعلن جودى باول المتحدث الصحفى باسم كارتر أن كارتر يأمل فى أن يتم الاتفاق بين حكومته وزعماء الحزب الديمقراطى فى الكونجرس حول برنامجه الخاص بخفض الضرائب وزيادة فرص العمل .

ويتضمن هذا البرنامج خلق فرص عمل جديدة فى القطاع العام وخفض الضرائب لزيادة القدرة الشرائية لدى المواطن الامريكى كما يدعو البرنامج الى خلق حوافز جديدة لتشجيع الصناعة مما يسمح بزيادة العاملين فى الصناعة وخفض البطالة والتى تصل الى ٨ر١ ٪

ويتكلف هذا البرنامج الطموح ١٥ مليار دولار . ولكن نقابات العمال تطالب بوضع برنامج يتكلف ٣٠ مليار دولار

ويتوقع المراقبون أن يعمل الكونجرس الذى يسيطر عليه الديمقراطيون مشروع الرئيس فورد الذى يدعو الى خفض الضرائب بمقدار ٥ر١٢ مليار دولار .

ومن ناحية أخرى طلب كارتر أعضاء اللجنة القومية للحزب الديمقراطى بانتخاب كينيث كيرتيس رئيسا للحزب كما اختار كارتر المليونير الامريكى سيدنى هارمان صاحب شركة هارمان الدولية للصناعة وكيلا لوزارة الخارجية.

■■■■

باكستان تشترى أسلحة من التصنيع العربى

أبو ظبى فى ٦ — وكالات الانباء — قررت باكستان تزويد قواتها المسلحة بأسلحة حربية من انتاج المصانع الحربية التابعة لهيئة التصنيع العربى العربية .

وذكرت صحيفة [الاتحاد] الصادرة فى أبو ظبى اليوم أن هذا الاتفاق تم خلال زيارة رئيس الاركان الباكستانى للقاهرة مؤخرا .

وزارة العدل الامريكية توصى بالحد من استخدام المجندين السريين

واشنطن فى ٦ — و.أ.ف — أصدرت وزارة العدل الامريكية عدة توصيات جديدة بشأن استخدام المخبرين السريين فى مكتب التحقيقات الفيدرالى «المباحث» وبحيث يقتصر اللجوء اليهم على بعض « الحالات المحدودة والمنتقاة بعناية » .

وتنص هذه التوصيات على أن استخدام المخبرين ينبغى أن يكون محدودا بقدر الامكان ، وبحيث لا يؤدى مطلقا الى الاعتداء على حقوق الانسان أو تعريض الحكومة على انتهاك القانون .

ومن ناحية أخرى ، أصدر احد قضاة مدينة « دنفر » بولاية كولورادو حكما بالسجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات على احد مخبرى مكتب التحقيقات الفيدرالى لتبليه بالسطو على مكاتب حزب العمال

■■■■

مقتل ١٠ من ثوار الارجنتين فى معركة بقلب بوينس أيرس

بوينس ايرس فى ٦ — أ.ب — تمت معركة تم فيها تبادل اطلاق النيران بين الثوار اليساريين وقوات الحكومة فى قلب بوينس ايرس أسفرت عن مقتل ١٠ من الثوار وذلك عندما فاجأت قوات الحكومة الثوار وهم يرسمون شعاراتهم الثورية على جدار أحدى المدارس .

وذكرت مصادر الامن أن الشعارات التى رسمها الثوار طالبت الشعب الارجنتينى بالاتحاد مع الثوار فى نضالهم ضد الحكومة .

■■■■

ارتفاع نسبة البطالة فى المانيا الغربية ١٠٪

بون فى ٦ — ى.ب.ا — أعلن اليوم مكتب العمل الفيدرالى بالمانيا الغربية أن البطالة ارتفعت بنسبة ١٠٪ فى ديسمبر الماضى حيث بلغ عدد العاطلين [illegible] شخص — مما أدى الى اشتداد الخلاف فى مكتب العمل حول هذه المشكلة .

وكان هيلموت شميت مستشار حكومة المانيا الغربية قد اعلن فى بيان أمام البرلمان فى ١٦ ديسمبر الماضى أن الحل يكمن فى عملية تنمية اقتصادية وأن ايجاد فرص عمل جديدة — يجب أن يكون له الاولوية فى مشروعات الحكومة .

غير أن هانز جورج فيتر رئيس اتحاد العمل الفيدرالى قد اعترض تشككه فى ايجاد حل فى المشروعات الحكومية المخطط لها .

أنصار الأرملة يثيرون الاضطراب فى الصين

ماذا يعنى انتصار هواكوفنج على مجموعة شنغهاى

بقلم : مكرم محمد أحمد

هواكوفنج — شيانج شينج — وانج هونج وين

بعد مضى ٤ شهور على وفاة ماو .. وبرغم اعتقال أرملته شيانج شينج ورفاقها الثلاثة أعضاء المكتب السياسى ، لم يزل الصراع يدور فى الصين عارما وقويا بين تيارين أساسيين ، تيار يقوده هواكوفنج الرئيس الجديد ، ويناصره فيه قادة الجيش الصينى بلا استثناء ، وقدامى الكوادر فى الحزب ، وكبار رجال الدولة .. ثم التيار الآخر الذى كان يقوده الزعماء الاربعة وفى مقدمتهم أرملة ماو .. هذا التيار الذى كان يحظى — خلال وجوده فى السلطة — بتأييد واسع فى صفوف الحرس الاحمر وطلاب الجامعات وكثير من كوادر الشباب فى الحزب والجيش والميليشيا ، الذين برزوا خلال أحداث الثورة الثقافية وأصبحوا منذ ذلك الحين — وحتى وفاة ماو ، جزءا من مكونات الصراع السياسى فى الصين ، ذلك الصراع الذى كان ماو يصر على ضرورته لاستمرار الثورة ، ويدير دفته بنفسه موازنا وفق حساباته لظروف الصين ، بين قوى الاعتدال وقوى التمرد ، بين التراث والتجديد بين الحرس القديم الذى عاش كل أطوار الثورة وأمسك بناصية قيادتها لاكثر من ٢٥ عاما .. وهؤلاء الشباب الذين دفعتهم أحداث الثورة الثقافية الى مواقع هامة فى دوائر السلطة العليا أو حلقاتها الوسيطة .

ففى اكتوبر الماضى ، كان هواكوفنج قد استطاع فى ظروف غاية فى الصعوبة والتعقيد أن يثبت سلطته فى الصين ، بعد أن تمكن بغداة رحيل ماو وبدون اطلاق رصاصة واحدة من أن يقصى عن مواقع المسئولية أرملة ماو ورفاقها الثلاثة « عصابة الأربعة » ، متهما اياهم بالعمل على قلب نظام الحكم ومحاولة الاستيلاء على قيادة الحزب مؤكدا أن ماو نفسه كان يعرف أطماع امرأته وأنه كان يدرك أنها سوف تسعى الى اثارة الفتنة بعد وفاته ، بل انه حذر قبل وفاته الرفاق من ذلك الامر ، عندما حكى لهم قصة الامبراطورة ليوى التى كانت تسعى الى الاستيلاء على السلطة من وراء ظهر زوجها المريض ليوبانج امبراطور أسرة هان .

ولقد بدا يومها أن العالم فى دهشة من انفجار الصراع الداخلى فى الصين على هذا النحو المفاجئ بعد وفاة ماو ، وكانت الدهشة أكبر ... تم بنعومة بالغة وبدون ردود أفعال عنيفة على عكس ماكان يتوقع معظم المراقبين وبدا واضحا للعالم يومها أيضا أن السطوة التى كانت تتمتع بها أرملة ماو ورفاقها الثلاثة كان مصدرها الاول وجودهم فى السلطة وتحكمهم من أجهزة الاعلام هناك ، أكثر من أى شىء آخر .. حتى شنغهاى مدينة الملايين العشرة التى كانوا يتصورونها قلعة لنفوذهم وقاعدة أساسية ، لم تحرك ساكنا من أجل الزعماء الاربعة « المعروف أن الاربعة المعتقلين وهم شيانج شينج ووانج هونج ون وتشانج تشياو وياو ون يوان من مدينة شنغهاى ، وكانوا يسمون داخل المكتب السياسى « بمجموعة شنغهاى » المتشددة ، والمعروف أيضا أن شيانج شينج أرملة ماو كانت احدى ممثلات مسرح شنغهاى .. قبل أن تلتحق بالثورة »

غير أنه بعد مرور ٣ شهور على انتقال السلطة الى هواكوفنج بدأ واضحا أن الامر لم يكن على هذه الدرجة من البساطة ، وخرجت برقيات وكالات الانباء من داخل بكين ذاتها لتؤكد حدوث عدد من الاضطرابات فى الصين ، كان أخطرها تلك التى وقعت فى مدينة باوتنج على مسافة ١٠٠ ميل من العاصمة عندما تمكن أنصار «عصابة الاربعة» من الاستيلاء على المدينة ، ليقيموا حولها حواجز التفتيش بعد أن اعتقلوا معظم مسئولى الحزب والحكومة ، واستولوا على سيارات الجيش ومخازن الحبوب ، وعددا من البنوك ، وعزلوا المدينة التى تمثل مركزا هاما لطرق السكك الحديدية عن باقى الصين.

ولقد كشفت برقيات وكالات الانباء أيضا ، أن المدينة ظلت فى أيدى هذه العصابات المسلحة من أنصار مجموعة شنغهاى وقتا غير طويل حتى تدخل الجيش الاحمر .. وبعد صراع مسلح عنيف ، نسفت فيه بعض المصانع ، وهدمت فيه أماكن كثيرة ، تمكن الجيش من استعادة المدينة .. ثم تكشف بعد ذلك أيضا أن اضطرابات مماثلة وان كانت أخف حدة قد وقعت فى ١١ ولاية من ولايات الصين الـ ٢٩ ، وانه فى عدد من هذه الاضطرابات ، كان تدخل الجيش أمرا ضروريا لاعادة الامور الى نصابها .

ثم وضح أخيرا حجم الصراع الدائر الآن فى الصين ، عندما ألقى الرئيس الصينى هواكوفنج فى أول يناير الماضى خطابا خطيرا فى مدينة داتشاى ، أعلن فيه أن المهمة المحورية للصين خلال العام الجديد هى تعميق النضال ضد « عصابة الاربعة » بهدف التخلص من السموم التى دسوها فى السياسة والايديولوجية والتنظيم . ودعا الرئيس الصينى الجديد الى سحق آثار هذه العصابة التى كادت تحدث انشقاقا لعله أخطر ما مر بالصين من مخاطر منذ تأسيس الجمهورية عام ٤٩ .

وبنفس الكلمات التى كانت تستخدمها « مجموعة شنغهاى » فى حملتها الشديدة على رئيس الوزراء السابق، سياوبنج ، حمل الرئيس الصينى الجديد على « مجموعة شنغهاى » مؤكدا « انهم يمينيون حتى النخاع ، وانهم السالكين على طريق الرأسمالية ، داخل الحزب ، وان سحقهم ممارسة عملية وجديدة لتعاليم ماو حول ضرورة الثورة المستمرة »

وبصرف النظر عن الاتهامات المتبادلة بالاعتدال واليمينية ، إلا أن الامر الواضح أن « مجموعة شنغهاى » قد أضحت فى مهب الريح لانها لم تجد لها ساعة الاختبار أيا من الانصار سواء من بين كوادر الحزب القدامى ، أو من داخل قيادات الجيش الاحمر .. ذلك أنه خلال الثورة الثقافية التى لعبت فيها أرملة ماو ورفاقها الثلاثة دورا بارزا تم تجريح معظم قيادى الحزب القدامى خلال ملصقات الجدران وصحفها ، بل أن الحزب نفسه بسبب من هذه الحملات الشديدة التى شنت عليه من خارجه سواء من بين صفوف الميليشيا أو الحرس الاحمر أو شباب الجامعات كان قد أصبح شبه غائب ، كذلك لم تكن قيادات الجيش مستريحة تماما لما يدور فى الصين خلال الثورة الثقافية ، التى هزت كل المؤسسات وبقيت بعيدة عن الجيش .. بل انه عندما تفاقمت اضطرابات الثورة الثقافية وأحس ماو نفسه أنه قد يفقد السيطرة عليها ، سارع بمطالبة الجيش بالتدخل فى بعض المناطق لاعادة الاستقرار هناك وتنصيب قيادة ثلاثية من الشباب والكهول والشيوخ حلا لصراع الاجيال العارم الذى تفجر مع الثورة الثقافية .

وهكذا فان الخطر من أنصار « عصابة الاربعة » سوف يبقى محصورا فى دائرة هذه المجموعات وحدها ، وهو أمر قد يثير بعض الارتباك المحدود لكنه لا يستطيع أن يؤثر على العوامل الاساسية فى اتزان السلطة ، خصوصا وان هواكوفنج يبذل الان جهودا كبيرة من أجل اعادة بناء الحزب وتوسيع نطاقه .

غير أن المخاطر تبقى قائمة لسبب آخر .. هو انغماس الجيش المتزايد والمستمر فى قضايا المجتمع وصراعاته .. والمعروف أن الجيش يساند هواكوفنج مساندة غير محدودة ، بسبب ارتياب قياداته الدائم فى النهج المتشدد لمجموعة شنغهاى خصوصا ازاء قضية التكنولوجيا والعصرية ، وانعكاساتها داخل الجيش .

ولكن ماذا يعنى انتصار هواكوفنج على مجموعة شنغهاى أو « عصابة الاربعة » كما تسميهم صحف الصين الان والتى كانت حتى يوم اعتقالهم تحت السيطرة الكاملة لهم ثم تغيرت الان معظم قياداتها اتساقا مع اتجاهات السلطة الراهنة ..

الامر المؤكد ، أن اتجاهات عديدة فى التطبيق الصينى سوف تكون اكثر رحابة مع رسوخ سلطة الرئيس الصينى الجديد :

[] أولها : أن الصين سوف تعطى الاولوية الكاملة لقضية تحديث الزراعة والصناعة والجيش ، ومن أجل ذلك سوف تسعى الصين الى توسيع علاقاتها مع الغرب ومع الولايات المتحدة الامريكية ، سعيا الى التكنولوجيا الحديثة .. ولقد كانت قضية استيراد التكنولوجيا واحدة من أخطر قضايا الخلاف بين المعتقلين ، الذين كانوا يرون ضرورة الحصول على الاساليب الانتاجية الحديثة حتى ولو أدى الامر الى المبادلة عليها بمخزون الصين من الفحم والبترول ، والمتشددين الذين كانوا يرون أن التركيز ينبغى أن يكون بالدرجة الاولى على التربية الايديولوجية للافراد ، وان هذه التربية تستطيع أن تصنع الحلول لعديد من مشاكل الانتاج .

[] ثانيا : عودة الكوادر القدامى الى سابق وضعهم فى الحزب ، خصوصا وان الرئيس الصينى الجديد لم يخف فى خطابه الاخير استياءه الكامل من حملة التشهير التى قادتها « عصابة الاربعة » على هسياوبنج رئيس الوزراء السابق عندما اتهمته بأنه من السالكين على طريق الرأسمالية وانه يمينى خطير يتخفى داخل الحزب ، وشنت عليه حملة قاسية بطول البلاد وعرضها ، حملة انتهت بتجريده من كل مناصبه الا ان يكون عضوا عاديا فى الحزب

.. لقد أكد الرئيس الصينى فى خطابه الاخير ، أن ما ارتكبه رئيس الوزراء السابق كان مجرد أخطاء وليست جرائم ، أخطاء يمكن إصلاحها أو العدول عنها ولكن « عصابة الاربعة » قادت عملية الهجوم فى الطريق الذى أرادوه ليتخلصوا من قدامى الحزب .

[] ثالثا : الاتجاه الى كسب مجموعات الشباب الواسعة ، سواء شباب الميليشيا أو الحرس الاحمر ، أو الجامعات والتى كانت على حماس فائق لافكار « مجموعة شنغهاى » والسعى الى بناء جبهة وطنية أكثر تسامحا ازاء عناصر الوسط ، بل وحتى ازاء العناصر القديمة التى كانت تعتبرها مجموعة شنغهاى من المجموعات المعادية للثورة .

[] رابعا : السعى الى موازنة أكثر عملية بين حق الفرد وحق المجتمع ، من طريق اعادة النظر فى نظام التسويق التعاونى وتشجيع الحافز الفردى من خلال رفع الاجور وهو الامر الذى كان يناهضه أنصار مجموعة شنغهاى ، ثم السعى الى صيغة أكثر اتزانا فى علاقات الانتاج تكفل للاخصائيين والفنيين صوتا يماثل صوت المسئول السياسى فى المصنع أو المدرسة .

[] خامسا : الاستمرار فى سياسة مناهضة الاتحاد السوفيتى على كل المجالات وفوق كل المنابر .

[] وربما تكشف هذه الاتجاهات أكثر من أى شىء آخر ، تلك الاذاعة المفاجئة لخطاب قديم كان ماو قد ألقاه فى ابريل عام ١٩٦٥ « حول علاقات المجتمع العشر الاساسية » وفى هذا الخطاب كان ماو قد تعرض بالنقد الشديد لسياسة اغفال الحافز الفردى خصوصا فى مجال التسويق التعاونى للحبوب والتى ثبطت حماسة الفلاحين فى الانتاج الى درجة خطيرة .

.. كان ماو يسخر من أنصار الخط المتشدد قائلا ، أن هؤلاء السذج يريدون من الدجاجة أن تبيض كثيرا دون أن يقدموا لها الغذاء الكافى ، يريدون من الفرس أن يكسب الرهان دون أن يقدموا له العلف ، .. وفى ذلك الخطاب كان ماو يبدو على وجه العموم أكثر رحابة حتى ازاء الخصوم □ العموم أكثر رحابة حتى ازاء الخصوم وذلك باليقين سوف يكون أبرز اتجاهات الصين فى ظل راجلها الجديد □

■■ رسالة داكار ■■

الاعلام الحزبى وتجربة السنغال

بقلم الدكتور : بطرس بطرس غالى

ليس هدف هذا المقال تحليل ما دار فى مؤتمر الحزب الاشتراكى السنغالى الذى اشتركت فيه فى نهاية شهر ديسمبر الماضى فى مدينة داكار ، بقدر ما يهدف الى بيان ان هذا المؤتمر استعمل كسلاح ناجح للاعلام عن الحزب الحاكم السنغالى ، ومن ثم عن الحكومة والدولة السنغالية ...

فعلى مدى ثلاثة أيام استطاع ليوبولد سنجور ، رئيس جمهورية السنغال وسكرتير الحزب الاشتراكى السنغالى ، أن يجمع ممثلى أكثر من ثلاثين حزبا لتتبع مؤتمر حزبه . فكان هناك ممثلو الحزب الشيوعى الرومانى والحزب الشيوعى اليوجوسلافى والحزب الاشتراكى الفرنسى والحزب الاشتراكى الالمانى والحزب الحاكم فى كوريا الشمالية ، وأغلبية الاحزاب الافريقية ، وبعض الاحزاب العربية .

ان وجود هذه المجموعة من القيادات السياسية وتتبعها لمناقشات مؤتمر الحزب الاشتراكى السنغالى على مدى ثلاثة أيام ، قد حقق للسنغال ولحزبه الحاكم أربعة أهداف رئيسية :

أولا : دعم الحزب السنغالى الحاكم فى الداخل واثبت لاعضائه وللرأى العام السنغالى أن الحزب نشيط ومتحرك وله اتصالات دولية واسعة ومتنوعة مع جميع أحزاب العالم ، بدليل أن وفودا من جميع أنحاء العالم جاءت لمجرد تتبع سير أعمال مؤتمر الحزب .

ثانيا : ... الخارج سياسيا واعلاميا ، لان تلك القيادات الحزبية والسياسية التى جاءت من مختلف بلاد العالم ستكون عند عودتها الى أوطانها خير دعاة للاراء التى طرحت فى مناقشات المؤتمر والتى سجلت فى محاضر جلساته وتقاريره.

ثالثا : ألمت تلك القيادات الحزبية والسياسية الاجنبية بأبعاد أهم القضايا السنغالية واخذت صورة عن الانجازات التى تمت ، وعن المشروعات التى سوف تنفذ فى المستقبل .

رابعا : غطى الاعلام السنغالى ، كما غطى الإعلام الدولى المؤتمر وأبرز أهم اتجاهاته وتياراته . وهذا فى حد ذاته خير دعاية لدولة السنغال التى اثبتت أنها تقوم على نظام ديمقراطى نشيط ، ومشاركة شعبية ، وادراك لاهم القضايا المحلية والدولية .

كل هذا النجاح الاعلامى والسياسى لم يكلف السنغال كثيرا ، لانها لم تتحمل اعباء مصاريف سفر الوفود المدعوة ، مكتفية بمصاريف اقامتهم ، ولم تقم نصب ولائم كبرى كتلك التى نقيمها فى بلادنا ، على أساس أن المدعوين جاءوا للعمل وليس للسياحة . وكان الحفل الوحيد هو الذى اقيم فى المسرح القومى حيث قدمت لاعضاء المؤتمر رقصات شعبية وموسيقى افريقية الحفل فى حد ذاته صورة من صور الاعلام الناجح المدروس .

ومما يلفت الانظار ، المستوى العالى للوفود الاجنبية التى جاءت لتتبع أعمال المؤتمر ، كوزراء خارجية ، ورؤساء برلمانات ورؤساء أحزاب . وقد اعطيت الفرصة لكل رئيس وفد أجنبى أن يتكلم ، وكانت هذه الفرصة فى حد ذاتها صورة أخرى للاعلام الناجح ، مادام المدعو سيتكلم من كرم الضيافة وسيشيد بالتجربة الاشتراكية السنغالية ، ويثنى على الدور القيادى للرئيس سنجور . وهذه الكلمات ، كانت تذاع فى برامج الاذاعة .

ولم نفكر فى بلادنا حتى اليوم فى مجرد الاعداد لمثل هذا المؤتمر ، ولكن اذا فكرنا فيه فلن يؤتى ثماره الا اذا أعددنا له اعدادا دقيقا بوضع التقارير والدراسات العلمية الاصيلة والعميقة والتى تعالج قضايانا وتترجم الى اللغات الاجنبية ، ويحدد موعد المؤتمر قبل انعقاده بمدة كافية ، وتعد أجهزة الاعلام المحلية لتفيد من وجود القيادات الحزبية والسياسية التى سندعوها ، فتعطى لها الفرصة لكى تتحدث فى الاذاعة والتليفزيون ، وتجرى معها الاحاديث فى الصحافة ...

فاذا لم يعد للمؤتمر اعداد دقيق فانه سوف ينقلب الى دعاية مضادة لنا ، وكأننا وجهنا الدعوة الى القيادات السياسية والفكرية الاجنبية لترى بنفسها سطحية تنظيماتنا وضعف أحزابنا ودهش أيديولوجيتها .

وعندما لمست مدى نجاح مؤتمر الحزب السنغالى ومدى جدية الدراسات والتقارير التى قدمت ، أدركت فى الحال مدى ضعف تنظيماتنا السياسية ، سواء تلك التى قامت فى فترة الاتحاد الاشتراكى او تلك التى قامت فى فترة التجربة الحزبية السياسية ، بل أدركت ان التسيب الذى نلمسه فى حياتنا اليومية فى مواسير المجارى التى تنفجر ، وأجهزة التليفونات التى تصاب بالشلل ، يقابله تسيب مماثل على مستوى الفكر والنشاط والتنظيم السياسى .

ان السنغال وغيرها من الدول الافريقية رغم حداثة استقلالها ورغم فقرها وتخلفها الشديد تفكر وتعمل وتخطط وفقا لمفاهيم القرن الحادى والعشرين ، أما نحن فمازلنا نفكر وفقا لمفاهيم بائدة ، وتنظيماتنا السياسية غارقة فى دهاليز البيروقراطية والمحسوبية ...

بهدوء

ليس الهدف الذي تسعى اليه اليوم « **الصفحة الاقتصادية** » تعرية صفقة البوينج او الاشارة باتهام ما . وانما الصفقة جزء من قضية اكبر واكثر شمولا هي : قضية مصر للطيران الشركة التي تعتبر من اقدم شركات الطيران في المنطقة التي تعيش فيها ، بل هي أقدم من بعض شركات الطيران العالمية .

اهم من ذلك ان هذه الشركة الوطنية لابد أن تعيش وتستمر ونجد لهــا الحلول التي تمكنها من ازالة آثار الــكبوات التي تعرضت لها وكذلك آثار الضربات الخاطئة التي انهالت عليهـا على مدى عدة اعوام . والعلاج الذي سنقترحه لابد ان يكون نابعا من تمييز حجم المرض وأسبابه بصراحة تامة . ولذلك فاننا نطرح قضية هذه الشركة الوطنية اقتصاديا وماليا واداريا . ستشترك معنا بطبيعة الحال اساتذتنا في هذه المجالات ليسهموا بالعلم والرأى في ايجاد العلاج الحاسم لها . فقضية شركة مصر للطيران هي قضية كثير من الشركات الوطنية في مصر . وايجاد العلاج لهذه الشركة قد يساعد في ايجاد العلاج الرئيسي للشركات الاخرى .

ان قضية « صفقة البوينج » المطروحة اليوم والتي نعتبرها مدخلا لمناقشة القضية « ككل » قد تظهر عدة ملاحظات اساسية :

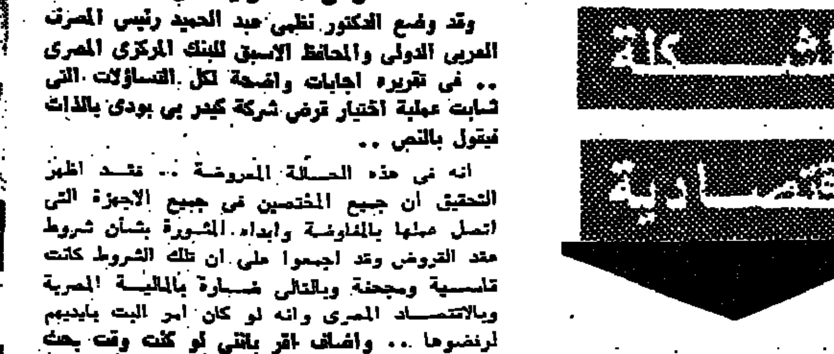
(١) أن مصر يمكن أن تتفادى خسائر كبيرة لو وضعت الرجل المناسب في المكان المناسب . وقد كان ذلك في حد ذاته كافيا لرفع كثير من الاعباء والديون التي ترهق كاهلنا اليوم .

(٢) أن مشكلة شركاتنا هي « الادارة » سواء في اختيارها وبالتالي في قراراتها . واذا أخذنا بالتحديد شركة مصر للطيران مثلا فاننا نجد انه قد توالى عليها ٧ رؤســـاء مجالس ادارة في الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٦ ؛ وهنا لا نستبعد حقيقة ان كلا منهم كان يتخذ القرارات التي ترضى هـــذه المجموعة أو تلك مما يؤمن فترة سعيدة أثناء ادارته ، مهما كانت نتائج ذلك على الشركة .

(٣) أن عنصر الثقة فقد تماما بين الادارة والعاملين ؛ وبين الذين يعــلمون والذين لا يعــلمون وبين الذين يعملون والذين لا يعملون . أو بمعنى آخر ان الادارة لا تستعين عادة بالخبراء والفنيين من داخل الشركات نفسها .

وقد نكتفي بهذه المقدمة لنطرح قضــية البوينج اليوم ؛ تمهيدا لفتح ملف « قضية مصر للطيران » .

ابراهيــم نافــع



قضية البوينج
أم قضيــة مصــر للطيــران ؟
القصة الكاملة لصفقة طائرات البوينج

صفقة طائرات البوينج التي اثيرت في مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي لها اكثر من جناح ..

□□ جناحها الاول يرجع الى عام ١٩٧٢ عندما وقعت شركة مصر للطيران قرضين مع مؤسسة كيدربيبودي :

الاول : بمبلغ ٤٣ مليون دولار وقع في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٧٢ .

الثاني : بمبلغ ٧ ملايين دولار وقد وقع في أول اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

خصص القرض الاول لشراء ٤ طائرات بضمان رهن هذه الطائرات ، وبضمان البنك المركزي المصري .. على ان يبدأ السداد بعد ٣ سنوات ، وعلى عشرة اقساط بواقع ٧ ملايين دولار تسدد كل ٢٠ اكتوبر من السنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ ومجموعها ٢٨ مليون دولار . و ملايين دولار وتمثل القسط الاخير يستحق السداد في ٢٠ اكتوبر من عام ١ .. ولقد كانت فوائد القرض كله كما يلي :

يدفع من ٤٣ مليون دولار سعر فائدة ٨٪ مع حق المقرضين في اختيار عملة السداد .

١٠ ملايين دولار تحسب الفائدة حسب متوسط سعر لندن انتربانك يضاف على هذا المتوسط ٢٪ فيصبح ويسرى على الـ ٤٣ مليون دولار حق المقرضين ايضا في اختيار عملة السداد سواء بالنسبة للسداد من اصل القرض او بالنسبة للفائدة المستحقة عليه وهذا الشرط يعني ان يتم السداد بالدولار الامريكي مقدما باستعمال اسعار التحويل السائدة وقت التعاقد بالنسبة للدينار الكويتي او المارك الالماني الغربي او الفرنك الفرنسي حسب اختيار المقرضين منسوبة الى اسعار تحويلها وقت الاستحقاق وهذا الشرط الهدف منه بالنسبة للمقرض تعويض الاثار المترتبة على انخفاض الدولار وقت الاستحقاق عن سعره وقت السداد .

ووراء هذا الشرط تكمن قصة القرض العجيب .. فقد ادى الى ان بلغت اعباء وفوائد القرض ١٠٨٪ من قيمته [٧٧ مليون دولار] .. !

التعليق على هذا القرض تستمده من تحقيقات نيابة الاموال العامة — بما كشفت عنه — وآراء الخبراء الذين ادلوا بشهاداتهم من واقع خبراتهم امامها والتي سنشير اليها .

ثمة ملاحظة سريعة قبل ان ندخل في تفاصيل القصة .. أن التوقيع على القرض تم في وجود بدائل اخرى وعددها اربعة .. ولكن جرى تجاهلها . والنتيجة : الاضرار باقتصاد مصر ..

□□ اما جناحها الثاني فلا يقل خطورة .. او غموضا .. اذ تم استيراد طائرات يخالف ما اوضحته الدراسات الاقتصادية .. فقد بينت دراسة مقارنة لمؤسسة الطيران العربية المتحدة عن اختيار طراز متوسط المدى بديل عن الكوميت وذلك بعمل مقارنة بين طراز بوينج ٧٢٧ — ٢٠٠ وطراز ترايدنت الى تميز البوينج قصير المدى الذي يتميز : بانتاجية أعلى ، ومرونة في التشغيل ، وتفوق في الربحية .

وهذه الدراسة قصد بها اختيار طراز متوسط المدى يتكامل على أصلح وجه مع طائرات البوينج ٧٠٧ — ٣٣٦ طويلة المدى والعاملة على خطوط مقررة متفق عليها .. وقالت الدراسة انه على ضوء العناصر التي احتواها هذا التقدير للمفاضلة بين الطرازات على اساس رشيد قد اظهرت جليا بما لا يدع مجالا للتردد بان اصلح طراز يخدم اغراض المؤسسة وتوسعاتها الممتدة وطموحاتها المرجوة هو بوينج ٧٢٧ — ٢٠٠ .

ورغم هذه الدراسة العلمية فقد تم استيراد طائرات بوينج غير مطابقة للتحليل الاقتصادي وبالتحديد من طراز الطائرات بعيدة المدى .. وهو ما اعطى نتائج غير اقتصادية اضرت باقتصاديات شركة مصر للطيران .

ونتتبع الآن الجانب الجنائي في صفقة البوينج .. وجانبها الاقتصادي .

انتهت نيابة الامــوال العـــامة من تحقيقاتها حول موضوع صفقة البوينج وقام حسن جمعه المحامي العام لنيابة الامــوال العامة واحمــد رفعت رئيس النيابة بعرض ما انتهت اليه تحقيقات النيــابة والخطـــوات التي تمت على المستشار ابراهيم القليوبي النائب العام وذلك تمهيدا للتصرف النهائي في القضية . وفي نفس الوقت يجرى جهــاز المــدعي الاشتراكي تحقيقاته فيما يتعلق بالتحفظ على أموال من تثبت التحقيقات ادانته بوضعها تحت الحراسة اذا كان هناك داع لذلك .. وذلك تمهيــدا لعــرض القضية بكامل جوانبها على ممدوح سالم رئيس الوزراء .

تحقيــق : **ابراهيــم عمــر**

ولقد كان التحقيق منذ البداية يدور حول أمرين أســاسيين اولهما قصة القرض « العجيب » الذي تم عقده لشراء الصفقة والذي وصلت أعباءه وفوائده الى ١٠٨ في المائة من قيمته .. وثانيهما صفقة شراء طائرات البوينج نفسها وما حدث فيها من مخلفات وعمولات تقاضاها بعض من قاموا باجراء الصفقة والتي انتهت بالاضرار بأموال ومصـــالح شركة مصر للطيران .

ولقد تكشفت — خلال تحقيق النيابة مجموعة من الحقائق ..

● **أن القــرض المعقـــود لشراء الطائرات كان مقداره — ٥٣ مليون دولار — وبلغت فوائده اكثر من ٧٧ مليون دولار أمريكي .**

● **أن شركة مصر للطيران اشترت الطائرة الواحدة باكثر من ١١ مليون دولار في حين كان ثمنها عالميا في ذلك الوقت يتراوح ما بين ١٠ و ½١٠ مليون دولار**

● **أن شركة مصر للطيران لم تكن في حاجة الى هذا الطراز من الطائرات في ذلك الوقت وانما كانت في حاجة الى طائرات متوسطة أو قصيرة المدى**

● **أن ٤ عروض تلقتها الشركة من جهات أجنبية لاقراضها التمويل صفقة الطائرات ولكنها فضلت عليها عرض الشركة السويسرية .**

● **انه ثبت على وجه اليقين ان عمولات قد تم تقاضيها لاتمام الصفقة وان واحدا من المتهمين قــد اعترفه صراحة بتقاضيــه ١٥٠ ألف دولار عن دوره في اتمام الصفقة وقرر أن آخرين قد تقاضوا عمولات اكثر منه .**

لقد بدأ اتصال نيابة الاموال العامة بالقضية في شهر ابريل عام ١٩٧٦ بناء على مذكرة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اثر اثارة احد اعضاء مجلس ادارة البنك الاهلي — في جريدة الاهرام — حول الصفقة .

وعهد حسن جمعه المحامي العام لنيابة الاموال العامة بتحقيق ما جاء في هذه المذكرة من وقائع الى احمد رفعت رئيس النيابة .. حيث أسفرت تحقيقاته التي استمرت بضعة أشــهر عن تفاصيل الصفقة حيث تبين أن مصر للطيران قد ابرمت بمعرفة رئيس مجلس ادارتها في ١٠ اكتوبر ١٩٧٢ قرضا مع شركة أجنبية تسمى « كيدر بي بودي » بمبلغ ٥٣ مليون دولار امريكي لتمويل شراء ٤ طائرات من طراز بوينج « ٧٠٧ » طويلة المدى وذلك بناء على مذكرة عن احتياج مصر للطيران لهذه الطائرات قام بوضعها — محمد أحمد بازرعه المدير العام للتخطيط والمتابعة بمؤســسة مصر للطيران — ووافق عليها رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ، كما تم وضع مذكرة أخرى وقع عليها السيد وزير الطيران السابق لتقديمها الى لجنة الخطة برئاسة السيد محمد عبد اللــه مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في ذلك الوقت حيث تمت الموافقــة على ابرام الصفقة .

وقــد اقتضى التحقيق القبض على الطيار محمد حلمي شمس مستشار وزير الطيران السابق حيث قرر أنه اشترك في اجراءات عقد القرض وعقد الصفقة وانه هو الذي وضع سعر كل طائرة من الطائرات الاربع المشتراة بصفته مستشارا لوزير الطيران ..

وحدثت مفاجأة عند تفتيش منزله حيث تم ضبط كعب شيك بمبلغ ٢٥ ألف دولار صادر من شركة بوينج وورقة حساب وكافة المكاتبات الخاصة بقبول القرض والتعاقد على الصفقة وبمواجهته بهذه الاوراق اعترف بانه تقاضى مبلغ ٢٥ الف دولار لقاء خدماته لشركة بوينج في صفقة الطائرات ، كما اعترف بانه تسلم مبلغ ١٢٥ الف دولار من مندوب شركة بوينج اثناء تواجده بسويسرا وهو ما يمثل حصته لقاء اشتراكه في اتمام صفقة الاربع طائرات البوينج ، وأن مندوب تلك الشركة أفهمه أن آخرين ساهموا في الصفقة قد استولوا على مبالغ كبيرة لقــاء الموافقـــة عليها وأبدى المتهم استعداده لاعادة مبلغ الى ١٢٥ الف دولار التي كان قد أودعها في أحد بنوك سويسرا وكتب شيكا بذلك ، ولكن البنك رفض صرف الشيك دون ابداء الاسباب وأمرت النيابة بحبسه .. ووجهت اليه تهمتي الحصول على ربح من عمل من أعمال وظيفته والاضرار عمدا بأموال مؤسســة مصر للطيران التي يعمل بها مما ترتب عليــه الاضرار بمركز البلاد الاقتصادي .

وبدأ التحقيق يأخذ بعد ذلك اتجاهين اتجاه خاص بصفقة الطائرات والاخر خاص بعملية القرض الذي تم لشراء الصفقة .

وفي الاتجاه الاول ناقش أحمد رفعت رئيس النيابة كبار المسئولين في مصر للطيران .

وقد أجملت أقوالهم ، على أن مصر للطيران لم تكن في حاجة الى هذه الطائرات الاربع من الطراز بعيدة المدى ولكنها كانت في حاجة الى طــائرات متوسطة أو قصيرة المدى نظرا لعدم وجود نقط طيران لها تسمح باستخدام هذه الطائرات المشتراه وأنه لم تتخذ الاجراءات اللازمة المتبعة عادة عند عقد مثل هذه الصفقة من ناحية تشكيل لجنة من المختصين أو استطلاع الرأى ممن يلزم ابداء رأيهم من أهل الخبرة في النواحي الفنية والاقتصادية والقانونية بمصر للطيران ، وأن ما عرض بشأن هذه الصفقة من مذكرات لم يدعم بدراسة علمية سليمة بل تقوم على الافتراض وانها مذكرات انشائية غير جدية لايمكن الاعتماد عليها كدراسة كاملة .

كما أن ثمن كل طـائرة من تلك الطائرات الاربع يزيد عن الثمن العالمي للطائرة من ذات الطراز في مثل وقت الشراء وأنه قــد نجمت عن صــفقة الطائرات أضرار اقتصادية متمثلة في خسائر التشغيل وفروق الاسعار الفعلية للطائرات والاعباء المالية الباهظة للقرض الذي تم لتمويل عملية شراء تلك الطائرات متمثلة في سعر الفائدة المرتفعة وفي فروق العملة حيث بلغت تلك الاعبــاء التي تحملها مصر للطيران وفقا للموقف المالي للقروض في ٧٦/٥/٢٥ مبلغ ٧٧ مليونا و ٨٧٧ ألف دولار مع احتمــال زيادتها تبعا لانخفاض سعر الدولار الامريكي **وعلل الجميع تصرفات المسئولين عن تلك الصفقة بأنها تصرفات غير سليمة يحوطها الشك .**

ويفحص المستندات الخاصة بالقرض والصفقة توصلت النيابة الى عدة وقائع حيث اتضح أن شركة مصر للطيران أبرمت مع كيــدر بي بودي الســويسرية في ١٩٧٢/١٠/٢٠ قرضا بمبلغ ٥٣ مليون دولار خصص لتمويل شراء ٣ طائرات من طراز بوينج ٧٠٧ وقطع غيار ومحركات لازمة لها ، وكان من بين شروط العقد ان فائدته السنوية ٨ في المائة ويبدأ حسابها في ٢٠ أكتوبر ١٩٧٢ وتحدد اجل العقد بـ ١٢ سنة على أن يسدد القسط الاول واحتفظت الشركة المقرضة بحقها في ٢٠ أكتوبر ١٩٧٥ وان يكون الوفاء بقيمة القرض والفــوائد وكافة الالتزامات المترتبة عليه بأحد عملات ثلاث الفرنك السويسري أو المارك الالماني أو الدينار الكويتي مقوما بسعر تعادله مع الدولار الامريكي في تاريخ التعاقد .

● وان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران — السيد عبد الحميد محمود — قد خاطب في ٧٢/٩/١٠ السيد مستشار الدولة برئاسة الجمهورية بشأن الاسراع بالافادة بالرأى في مشروع عقد القرض وفي ٧٢/١١/٢ أرسلت ادارة الفتوى بمجلس الدولة خطابا الى رئيس مجلس الادارة بابداء ملاحظاتها القانونية على المشروع ومن بينها **وجوب تخفيض سعر الفائدة عن ٨ في المائة حيث أن أقصى سعر للفائدة في القانون المدني المصري هو ٧ في المائة .**

● قام البنك المركزي والبنك الاهلي بدراسة ومناقشة شروط القرض وابداء الملاحظات عليه وابلاغهـــا الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومن أهم ما اعترض عليه ممثلو البنكين شرط جواز سداد القرض وفوائده بالدولار مثبتا سعره على أساس أسعار تعادله ٧٢/١٠/٢٠ لكل من الفرنك السويسري والمارك الالماني والدينار الكويتي اذ يؤدي ذلك أنه في حالة تغيير سعر صرف أحد هذه العملات الثلاث بالدولار فان الفائدة الحقيقية على القرض لم تقتصر على ٨ في المائة وانما سترتفع عن ذلك بنسبة ما يتم من تخفيض نسبي من قيمة الدولار الامر الذي سيؤدي الى زيادة أعباء التسديد التي تتحملها شركة مصر للطيران اذ كانت دوائر المال والاقتصاد تتوقع انخفاض سعر الدولار في الفترة التالية .

● ان الموضوع قد عرض على اللجنة الوزارية للانتاج حيث وافقت عليه في ٧٢/٩/٢١ وأن مجلس الوزراء قد أقر ذلك في ٧٢/١٠/١١ وأن نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد السيد محمد عبد الله مرزبان قد وافق على شروط التمويل المبينة بمذكرة السيد أحمد نوح وزير الطيران المدني الذي خاطب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بالموافقة وطلب منه اتخاذ اللازم .

● أن الثمن الاســـاسي لشراء الطائرة الواحدة هو ١١ مليونا و ١٨٨ الفا و ٢٧٥ دولارا امريكيا في حين أن الاسعار العالمية في وقت الشراء كانت تتراوح بين ١٠ ملايين و½١٠ مليون دولار

● أوضحت التقارير والمذكرات بشأن الموقف المالي لمصر للطيران الناجم عن هذا القرض أن اجمالي الفوائد تبلغ ٧٥ في المائة من قيمة القرض وان اجمـــالي فروق العملية تبلغ ٣٣ في المائة من قيمة القرض ومن ثم يكون لاجمالي الاعباء تمثل ١٠٨ من قيمة القرض وتشير التقارير الى أن اجمالي ماسوف تتحمله مصر للطيران من أعباء مالية حتى نهاية السداد في ٨٤/١٠/٢٠ هو ٧٧ مليونا و ٨٨٧٧ ألف دولار .

● **اتضح انه ورد لمصر للطيران في غضون مناقشات عرض شركة كيدر بي بودي السويسرية للقرض ٤ عروض اخرى قدمتها جهات اجنبية لاقراض مصر للطيران لتمويل شراء الطائرات ولم يناقشها المسئولون بمصر للطيران أو حتى باجراء مفاضلة بينها وبين القرض المقدم** من شركة كيدر بي بودي الذي تم به تمويل شراء الطائرات .

ابراهيم القليوبي — حسن جمعه — احمد رفعت

خبراء المال والاقتصاد :
القرض غريب .. وكان يمكن تحاشي الخسائر

وضعت نيابة الاموال العامة كل الحقائق امام خبراء المال والاقتصاد .. ووضع الدكتور احمد نظمي عبد الحميد والدكتور عبد الرازق عبد المجيد تقريرهما امام النيابة واستطاعا ان يصلا الى تحليل لكافة الظروف التي شابت الشق الاول من صفقة الطائرات البوينج .. الا وهو الحصول على عرض بتمويل الصفقة يوضح كيف تم دراسة العروض داخل شركة مصر للطيران والمسئولين في وزارة الاقتصاد في ذلك الوقت ويوضح التقرير ان سوء التقدير الذي لا يمكن ان يعزى الى حسن النية او الجهل وهو الذي تدور حوله التحقيقات الآن سواء في نيابة الاموال العامة العليا او مكتب المدعي الاشتراكي .

القرض.. مسئولية من ؟

وقد وضع الدكتور نظمي عبد الحميد رئيس المصرف العربي الدولي والمحافظ الاسبق للبنك المركزي المصري .. في تقريره اجابات واضحة لكل التساؤلات التي شابت عملية اختيار قرض شركة كيدر بي بودي بالذات فيقول بالنص ..

انه في هذه الحــالة المعروضة .. فقد اظهر التحقيق ان جميع المختصين في جميع الاجهزة التي اتصل عملها بالمفاوضة وابداء المشورة بشأن شروط عقد القروض وقد اجمعوا على ان تلك الشروط كانت قاسية ومجحفة وبالتالي ضارة بالماليــة المصرية وبالاقتصــاد المصري وانه لو كان امر البت بايديهم لرفضوها .. **واضاف اقر بانني لو كنت وقت بحث الموضوع سئلت عن رأيي عن صلاحية الشروط من وجهة نظر المقترض لاسيما فيما يختص بنا عن مستقبل قيمة الدولار سعرا وفائدة .. ونظام احتسابه .. لنصحت برفضها .**

ومن اهم ما تجدر ملاحظته في هذا الشأن ان خط المسئولية الذي يعلو العناصر الفنية التي سبقت الاشارة اليها ويتكون ذلك الخط من وزيرين ، لم يحاول احدهما ان يدافع عن شروط القروض مدعيا انهــا كانت في صالح الجانب المصري ، بل اجتهد كل منهما في التنصل من مسئولية البت محاولا القاء مسئولية البت بعيدا عنه ؛ مما ينطوي ضمنا على انهمــا كانا يعرفان ان الشروط لا يمكن الدفاع عنها من وجهة النظر المصرية .

فاذا كان الوزيران قد اوضحا ان رأى المستشارين الفنيين رفع الى السلطة اعلى واذا كان لدى تلك السلطة الاعلى من الاسباب التي تجعل الحصــول على الطائرات الاربع وبالتالي الحصول على القرض محققا لاغراض تسمو اهميتها على تحميل الاقتصاد القومي بالاعبــاء التي يفرضها عقد القرض بشروطه القاسية فقد يكون في ذلك التفسير الذي يضع حدا للشك ويقضي على الريبة ، وذلك للاسباب التالية - ففي سنة ١٩٧٢ اصبح الدولار مزعزع القيمة وفقد الذهب صفته كقاعدة ترتكز اليها قيم العملات الدولية

وكان من المعقول ان يسعى الدائن [مصر] الى تأمين قيمة قرضه ، بل كان الاقراض وسيلة للمليئين من الماليين ليؤمنوا قيمة الاموال المتراكمة لديهم ..

وكــان من الممكن للمقرض في حالتنا موضع التحقيق ان يضمن لامواله فائدة اعلى بكثير مما كان يستطيع الحصول عليه لو احتفظ بامواله في صورة واحدة من العملات الثلاث الدينار الكويتي والفرنك السويسري والمارك الالماني .. الى جانب هذا احتفظ لنفسه ان يحصل على اقساط الدين وفوائده بالعملة التي تزيد قيمتها بالنسبة للدولار اكبر زيادة بينما المعتاد ان صاحب المال امامه بديلان أن يضمن لنفسه عدم تدهور قيمة **امواله فيحتفظ بها في صورة احدى العملات القوية ويضحي بسعر الفائدة الذي يدفع على الدولارات واما ان يضحي بهدف ضمان قيمة المال ضد التدهور ويتمتع بسعر الفائدة المرتفع.. اما المقرض في حالتنا فقد استطاع ان يفوز بالميزتين في وقت واحد** ولا نعتقد ان كثيرين غيره فازوا بمثل ما فاز به وهذا معنى ما ورد على لسان اكثر من شاهد من ان سعر الفائدة المتغير كان اولى بالاتباع بدلا من السعر الثابت وهذا ايضا لم يجرؤ شاهد من الشهود ان ينكر ان العقد الذي ابرم كان فريدا في بابه ..

ويلاحظ ان التقدير الذي يفترض انخفاض قيمة الدولار بالنسبة لهذه العملات طوال مدة التسديد بنسبة ٥ر١١٪ بينما انه من الممكن ان يزيد معدل انخفاض قيمة الدولار عن هذا الحد .. كما انه من الممكن ان يقل معدل الانخفاض ، بل من المحتمل ان ترتفع قيمة الدولار بالنسبة لواحدة او اكثر من العملات الثلاث لذلك من المتعذر قياس الخسارة المالية الكلية التي ستحيق **على الاقتصاد المصري** من جراء قبول الشروط المجحفة التي فرضها عقد القرض ولكنه يكفي لتقييم نوع السلوك الذي سلكه المسئولون من قبول تلك الشروط ان احتمال الخسارة من جراء تلك الشروط كان كبيرا بدليل ان جميع العناصر الفنية في المؤسسة وفي وزارة الاقتصاد وفي البنك الاهلي المصري والبنك المركزي نصحت بعدم قبول تلك الشروط ..

وفي المعاملات الاقتصادية والمالية تتم معظم المعاملات بناء على تقدير الاحتمالات فينجح حسن التقدير ويفشل سيئ التقدير مع سلامة النيات ، اما ان يتضح ان البعض اقدم على السير في طريق الهلاك بالرغم من علامات التحذير الكلية فامر يحتاج الى بحث مهما كانت النتائج الفعلية والتي لن تعرف على وجه التحديد الا بانتهاء مدة القرض في عام ١٩٨٤ .

تحقيق : **اسامه سرايا**

د. نظمي عبد الحميد كان يجب رفض القرض

د. عبد الرزاق عبد المجيد تجاهل العروض الاخرى — لماذا ؟

أما بالنسبة لمقارنة العرض الاخير بالعرض الذي قبل .. فيظهر ان عرض مؤسسة استانبول للتجارة بالكويت سعر فائدته ٦ر٩٪ بما في ذلك عمولة الوسيط ولكن كل ما فاز به هذا العرض من التفات جدي على مستوى المسئولية هو تأشيرة قالت يبحث ما اذا كان من الممكن قبول القرض ليحل بقيمته محل القرض الذي ابرم .

ولكن يبدو من التحقيق انه كان ثمة اتجاه متعمد لتجاهل العروض التي ربما فاقت العرض الذي قدمه الوسيط الاخر.

وختم رده بالاتي :

ولعل الادهى من كل ذلك انه حتى بالنسبة لشروط القرض الذي تم وحده فانه قد يثبت من التحقيق انه بالنسبة لشروط الفائدة فان بعض من كانوا على رأس الفريق المصري الذي ابرم الاتفاق تغاضوا عن التمسك بأسلوب سعر الفائدة المتغير الذي نصح به جميع الخبراء المصريين مع ان فريق المقرضين كان على استعداد لقبوله كبديل للسعر الثابت بدليل وضع البديلين في صلب مشروع العقد الذي وقع فعلا .

كذلك بينما كانت النصوص المعروضة من فريق المقرضين تكتفي بعلاوة قدرها ٢٪ فوق سعر الفائدة المتعامل بها في بنوك لندن ، فان رئاسة الفريق المصري عرضت ٢٪ كعلاوة اذا اتفق على سعر الفائدة المتغير .

واخيرا فاني اشعر مضطرا ان الاحظ ان روح التعاون التي بدت من فريق من المتفاوضين المصريين في هذه الصفقة بشأن عقد القرض اظهر التحقيق انفس الروح سادت الاجراءات اللازمة لتحديد سعر شراء الطائرات الاربع مما كان له ايضا اسوأ الاثر في تحديد الثمن الذي تعاقدنا عليه .

تجاهل العروض الاخرى لماذا ؟

وسجل الدكتور عبد الرازق عبدالمجيد نائب وزير التخطيط رأيه بشأن القرض بين مؤسسة الطيران وشركة كيدر بي بودي في النقاط التالية .

أ — انه بفحص القرض الموقع مع شركة كيدر بي بودي في عام ١٩٧٢ البالغ ٥٣ مليون دولار لتمويل شراء طائرات بوينج ٧٠٧/٢٠٠٠ وكذلك القروض الاربعة البديلة كما اظهرتها مستندات القضية وذلك للاجابة على التساؤلات المطروحة والتي اثارت موضوعين رئيسيين هما :

اولا : ان شروط التعاقد — وخاصة ربط عملة القرض [الدولار الامريكي] بعملات ثلاث اخرى — كان نتيجتها زيادة اعباء القرض نتيجة انخفاض سعر الدولار — وبالتالي يتعين التساؤل عن مدى سلامة مثل هذا التعاقد ومدى تمشيه على الاسس المتعارف عليها دوليا ..

ثانيا : انه كانت هناك [اثناء التفاوض مع شركة كيدر بي بودي] عروض بديلة وبالتالي يتعين السؤال عن كيف تمت المفاضلة وعلى اي اساس اختير قرض هذه الشركة .

فيما يتعلق بالموضوع الاول .. يجدر الاخذ في الاعتبار مجموعة من العوامل — والخلفيات — توجزها فيما يلي :

● خلال عام ٧٢ العملات الرئيسية [الدولار والاسترليني والفرنك الفرنسي] وتوقعت دوائر المال انخفاض هذه العملات وارتفاع المارك الفرنسي والين الياباني والفرنك السويسري

● في هذه الظروف يسعى المقرضون الى تغطية انفسهم ويطالبون المقترضين بربط الديون بالعملات النقدية او بالذهب وتتوقف قدرتهم على تحقيق ذلك على مدى الثقة الدولية التي يتمتعون بها او عن طريق رفع سعر فائدة اعلى قليلا من السعر السائد في السوق [بما يعادل في حقيقة الامر علاوة تأمين ضد مخاطر تخفيض العملة .

● ظهر ذلك في عام ١٩٧٤ واوائل ١٩٧٥ حيث ارتفعت اسعار الفائدة على القروض الاسترلينية الى ١٥٪ بينما كانت اسعار الفائدة على القروض بالدولار ١٠٪ دون ان يكون ذلك الفارق موازنة بين العملتين ..

● الا انه في عام ١٩٧٢ لم يكن متوقعا ان ترتفع اسعار البترول بالدرجة التي حدثت في نهاية ٧٣ وفي ١٩٧٤ . وبالتالي لم تكن حدة التضخم التي سادت العالم بعد حرب اكتوبر متوقعة .. وعليه **كان من الممكن — لو ان لدى المسئولين عن القرض في مصر دراية وخبرة مالية عالية — ان يغطوا مركز مصر بالنسبة لهذا القرض عن طريق التأمين لدى لويدز في لندن ضد انخفاض الدولار خلال فترة القرض مقابل قسط بسيط يقل بالتأكيد كثيرا عن الاعباء التي تواجهها الان ..** الا انه مع الاسف الشديد ليس في مصر — بل وفي كثير من العالم النامي التي تعاملت معها اثناء عملي بالبنك الدولي — مثل هذه الخبرات التي تتطلب اتصالا مستمرا ، وتفهما لتحركات اسواق المال العالمية يوما بيوم ..

● وحين يحتفظ المقرض بحقه في ان يختار السداد بعملة معينة فليس ذلك امرا غير مألوف **ولكن احتفاظه بحق اختيار احدى ٣ عملات ينص عليها في شروط القرض يجوز اعتباره غير مألوف**

اما فيما يتعلق بدراسة العروض الاخرى .. فقد وجدنا الاتي :

□ بالنسبة لشركة ايفور كلارك [٢٧ مارس ٧٢] التي عرضت استعدادها للمعاونة في التمويل اللازم لصفقة الطائرات يبدو ان العرض لم يتابع اذ ليست هناك اية مراسلات تشير الى اهتمام المؤسسة بدراسة الموضوع .

□ بالنسبة للمراسلات التي تبين شركة ميشيما ومؤسسة الطيران تظهر من المراسلات خلال الفترة من ٩ فبراير ٧٢ الى ٢١ اغسطس ١٩٧٢ يشير الى جدية الشركة الا انه كان من طرف واحد اذ ان ردود المؤسسة المصرية والتأشيرات على خطابات شركة ميشيما تظهر بكل وضوح عدم اهتمام المؤسسة بالتفاوض مع الشركة وبالتالي التعرف على شروطها

ويوضح ذلك بالتأشيرة الموضحة عليه من السيد نائب الوزير من ٢٢ سبتمبر الى السيد اللواء عبد الحميد محمود الذي اشر عليه في ٩/٢٦ بالحفظ انتظارا لموقف صفقة البوينج المعروضة على مجلس الوزراء .. **وقد يجوز التساؤل عن اسباب عدم متابعة الامر مع الشركة ومعرفة شروطها — بل وممارستها — ثم عرض الموضوع متكاملا ومع دراسة مقارنة للشروط المختلفة — على مجلس الوزراء .**

□ **العرض المقدم من يعقوب يسنا** ، فليس من اليسير التحقق من عدم جديته ولكن الملاحظ انه عرض على السيد الوزير في ٧٢/١١/١٣ وتأشر عليه بالحفظ مع ارسال خطاب استفسار من سعر الفائدة بالرغم من انه **منصوص عليه في العرض الاصلي .**

مع العلم ان العقد مع كيدر بي بودي كان قد وقع بتاريخ ٢٠ اكتوبر بشروط اعلى من العرض المقدم من يعقوب يسنا!

وكذلك بالنسبة لعرض مؤسسة استانبول العالمية للتجارة العامة والمقاولات ويظهر بوضوح كامل عدم اهتمام المؤسسة بالعروض البديلة الاربعة وخاصة عروض استانبول وليس في التأشيرات او المراسلات ما يشير الى اعتقاد المؤسسة بعدم جدية هذه العروض . ومن الواضح ان المؤسسة تابعت — باهتمام — عرض استانبول [٧/٢٤] وكان من الممكن الحصول على شروط افضل من تلك التي تم الاتفاق عليها في ١٠/٢٠ مع كيدر بي بودي — وجدير بالذكر ايضا ان استانبول تقدمت بمجموعة من عروض اخرى تم تلخيص شروطها ، وجميعها بصفة عامة افضل من شروط القرض الذي تم الحصول عليه من الشركة

هكذا من الأصل

الدولـــة — الأهرام

دورات تدريب سريع لعمال البناء والنجارة

بين ٣ و ٨ شهور مع مكافأة يومية للمتدربين

اتمت وزارة القوى العاملة والتدريب وضع خطة عاجلة لمواجهة النقص فى العمال المهرة وتوفيرهم لاحتياجات السوق المحلية والعربية والافريقية والدول الصديقة ، وخاصة عمال البناء والاعمال الصحية والنجارة والفرسانة . تتضمن الخطة انشاء ٢٣ مركزا لهذا الغرض فى عواصم المحافظات ومراكز التجمع العمالى والعمرانى .

وتقرر ان تسافر عدة وفود من خبراء التدريب الى عدد من الدول الصديقة للتعاقد على شراء معدات تدريب حديثة وتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون مع هذه الدول فى مجال التدريب وتبادل الخبرات

صرح بذلك مصدر مسئول فى الوزارة وقال ان من بين الاجراءات التى تضمنتها الخطة تنظيم دورات للتدريب السريع تتراوح مدتها بين ٣ و ٨ شهور حسب نوع المهنة ومنح العامل مكافأة تدريب قدرها ٢٥ قرشا يوميا كحوافز انتاج خلال فترة تدريبه . كما تتضمن الخطة الاتفاق مع وزارتى التعليم والصناعة لكى تتضمن مناهج الدراسة بالمدارس الثانوية الفنية والاعدادية ، فترة تدريب ميدانى اجبارية للطلاب فى مصانع القطاعين العام والخاص ومساكن التدريب المهنى ووحدات الانتاج المتنقلة لتخصصاتهم ، وفى نفس محافظاتهم وسيقوم مفتشو العمل بالمحافظات بحصر المهن ، التى سيتم التدريب عليها واحتياجات المؤسسات والجهات المختلفة منها والاعداد اللازم لتدريبها فى كل مهنة .

مندوب لرئيس الوزراء يحضر احتفال الكاتدرائية المرقسية

اوفد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امس السيد ابراهيم شعراوى مدير المراسم لحضور صلاة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى ، وتقديم التهنئة لقداسة البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

حسنى مبارك يستقبل ممدوح جبة وعلى الجمال

استقبل السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية امس السيد ممدوح جبه السفير بوزارة الخارجية .

كما استقبل السيد على حمدى الجمال رئيس تحرير جريدة الاهرام .

وزير التجارة والتموين فى الخرطوم اليوم

يغادر القاهرة اليوم الى الخرطوم السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين على رأس وفد اقتصادى للاشتراك فى مباحثات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر والسودان والخاصة بالتنسيق بين البلدين ، لتسهيل المعاملات التجارية والمالية بينهما .

وستتناول المباحثات عقد البروتوكول التجارى بين البلدين لعام ١٩٧٧ ويشترك فيها السيدان محمد عبد الموجود الوكيل الاول لوزارة المالية ، وكمال فياض وكيل وزارة التجارة .

٢٦ وزيرا افريقيا للشئون الاجتماعية يجتمعون بالاسكندرية

يبحث مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية الافريقية ، الذى يعقد اجتماعاته فى الاسكندرية من ١٠ الى ١٤ يناير الحالى ، مشروعا بانشاء مركز تدريب وبحوث للتنمية الاجتماعية فى افريقيا ، وتبلغ تكاليفه ٥ ملايين دولار ، خلال السنوات الخمس الاولى من انشائه ، على ان تتحمل كل دولة افريقية ، من الدول المشتركة فى المؤتمر ، ١٠٠ الف دولار .

ويضم المؤتمر ٢٦ وزيرا افريقيا ، وممثلين عن ٣١ وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة ، ولمؤتمر الخبراء الافريقيين الذى يبدأ جلساته اليوم .

وصرح السيد زغلول كامل وكيل الشئون الاجتماعية للتخطيط والمستر رايس ويليامز مدير القسم الاجتماعى فى اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، التابعة للامم المتحدة ، فى المؤتمر الصحفى الذى عقداه امس بأن مصر تقدمت الى المؤتمر بمشروع انشاء المركز فى مريوط ، مقر مركز المجتمعات المستحدثة ، على ان يعتمد مبلغ خمسة ملايين دولار للانفاق على شئون التدريب والبحوث .

واعلن السيد سعد مرقس المستشار الاقتصادى للجنة الاقتصادية الافريقية ، ان مؤتمر الوزراء الافريقيين سيناقش مشاكل الرعاية الاجتماعية والتحول الريفى فى افريقيا ومجالات التعاون الدولى فى التنمية الاجتماعية .

اول ترقيات للرسوب الوظيفى بكهربة الريف

نفذت هيئة كهربة الريف اول حركة ترقيات طبقا لقانون الرسوب الوظيفى وقد شملت الترقيات — التى اعتمدها مجلس ادارة الهيئة برئاسة المهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس الهيئة — ٥٢٧ موظفا من جميع الدرجات .

وترقية ٤ آلاف بهيئة الكهرباء وتعد هيئة كهرباء مصر حركة ترقيات تطبيقا لقانون الرسوب الوظيفى تشمل ترقية ٤ آلاف من العاملين بها .

المصريون العاملون بالامارات بحث انضمامهم للتامينات

وصل الى ابو ظبى امس السيد سمير مصطفى متولى وكيل وزارة التأمينات للاجتماع باعضاء الجالية المصرية العاملين فى دولة الامارات بعقود شخصية ، لبحث انضمامهم الى نظام التأمين الاجتماعى بما يكفل لهم معاشات وتعويضات لدى عودتهم الى مصر وذلك ضمن خطة الوزارة لاتاحة الفرصة لجميع المصريين العاملين فى الخارج للاستفادة بنظام التأمينات الاجتماعية

الميزان التجارى مع بولندا لصالح مصر

بدأت امس المباحثات الاقتصادية بين مصر وبولندا - ورأس الجانب المصرى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ، والجانب البولندى المستر كليمنتاب رئيس الوزراء ووزير الصناعات المعدنية .

وقد تبين من المناقشة ان حجم التبادل بين مصر وبولندا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧٦ ، كان فى صالح مصر ، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية لبولندا ٣٠ مليون دولار ، بينما لم تزد واردات مصر منها على ١٥ مليون دولار .

وينتظر ان تسفر المباحثات — التى يشترك فيها ٣٠ خبيرا ومسئولا بولنديا — عن توقيع بروتوكول جديد للتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين ، واستخدام القروض التى لم تستخدم حتى الآن لمصر وقدرها ٣٠ مليون دولار من اجمالى القروض البولندية وقدره ١١٠٠ ملايين دولار .

مصنع جديد للمكرونة يفتتحه وزير التموين فى قنا

قنا : يفتتح السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين والتجارة الداخلية ، مع السيد عبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا ، خلال ايام ، مصنع المكرونة الجديد ، الذى انشأته شركة مطاحن مصر العليا ، وتبلغ طاقته ١٠ اطنان يوميا وقد تم انشاء المصنع بالخبرة المصرية ، وبتكاليف تبلغ ٥٠ الف جنيه ، وصرح بذلك المهندس صلاح النكى رئيس مجلس ادارة الشركة .

عاصفة شديدة وأمطار تتعرض لها بورسعيد

بور سعيد من السيد معتمد — تتعرض بور سعيد لعاصفة شديدة من البرودة مصحوبة برخات مستمرة من المطر الذى لم ينقطع طوال ليلة امس - وقد امتلأت معظم شوارع المدينة بمياه الامطار التى تكونت فى بعضها بحيرات من المياه عاقت تلاميذ كثيرين من الذهاب لمدارسهم

عدم زيادة تأمين استخراج جوازات العمال

صرح مصدر مسئول بمصلحة وثائق السفر والجنسية ، بأنه لا صحة لما تردد من شائعات حول اعتزام زيادة التأمين الذى يحصل من العمال الراغبين فى استخراج جواز السفر والذى يبلغ ٧٥ جنيها . واضاف ان موظفى الحكومة والقطاع العام ، معفون من دفع اى تأمين ، والمصلحة لا تفكر حاليا فى تغيير هذا النظام .



استقبل السيد حسنى مبارك امس اعضاء اتحاد المهندسين العرب وحضر المقابلة الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية ونقيب المهندسين



رئيس جمهورية تشاد يستمع الى شرح من اللواء عزيز غالى قائد الجيش الثانى . وكان الرئيس قد زار مواقع معارك اكتوبر فى سيناء .

■ مناقشات عنيفة فى مشروع قانون تنظيم الاحزاب :

حتمية الحل الاشتراكى ضمن مبادىء أى حزب شرط لتكوينه

الموافقة على حرية تكوين الأحزاب وحق كل مصرى فى الانتماء الى أى حزب

كتب — عبد الجواد على :

عقدت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اجتماعين امس واول امس ، ناقشت خلالهما بحضور الدكتور فؤاد محيى الدين وزير شئون مجلس الشعب والسيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى والتنظيمات السياسية ، الاقتراح بمشروع قانون بشأن تنظيم الاحزاب وحماية الوحدة الوطنية ، ودارت فى الاجتماعين اللذين عقدتهما اللجنة برئاسة السيد حافظ بدوى واللذين امتدا لاكثر من ١٢ ساعة عدة مناقشات عنيفة وحادة بين اعضاء حزب الاغلبية والمستقلين والمعارضة . وكانت المناقشات تمتد لاكثر من ساعة حول كل مادة على حدة فيما تضمنه الاقتراح بمشروع قانون المقدم من محمد فتحى الكيلانى [وسط] وآخرين والاقتراح بمشروع قانون المقدم من العضو المستقل عبد الفتاح حسن ..

وحول المادة الاولى فى مشروع القانون المقدم من العضو محمد فتحى الكيلانى وآخرين بشأن الاحزاب السياسية وحماية الوحدة الوطنية والتى « تنص على ان يقصد بالحزب كل جماعة منظمة تؤسس طبقا لاحكام هذا القانون وتعمل بالوسائل الديموقراطية والسياسية لتحقيق أهداف أو أغراض او برامج محددة تتعلق بالشئون السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية للدولة ، وذلك عن طريق المشاركة فى مسئوليات الحكم » .

قال ممتاز نصار [مستقل] هذه المادة تنصرف الى الاحزاب المتصلة بالحكومة او حزب الاغلبية واقترح اضافة كلمة « بقصد المشاركة فى الحكم » .

عبد الفتاح حسن [مستقل] : العبارة كلها تعريف للحزب السياسى وأؤيد اقتراح الاخ ممتاز لان هدف الحزب السياسى هو المشاركة فى مسئوليات الحكم .

عادل عيد [مستقل] : اقترح اضافة عبارة « عن طريق السعى الى الحكم بالطرق المشروعة » .

فتحى الكيلانى : التشريع الذى يخرج بهذه الصورة يعطى مفهوما لغير غير المفهوم المطلوب .

واخذ الرأى على الاقتراحات المقدمة من الاعضاء ووافقت الاغلبية على بقاء المادة كما هى .

وحول المادة الثانية : التى تنص على ان تسهم الاحزاب السياسية التى تؤسس طبقا لاحكام هذا القانون فى تحقيق التقدم السياسى والاقتصادى والاجتماعى للوطن على اساس تحالف قوى الشعب العاملة والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ، وحتمية الحل الاشتراكى . وتعمل هذه الاحزاب باعتبارها تنظيمات وطنية وشعبية وديموقراطية على تجميع المواطنين وتمثيلهم سياسيا » اثيرت مناقشات متشعبة من اهمها :

عادل عيد : اقترح حذف عبارة « حتمية الحل الاشتراكى » وان يحل بدلا منها عبارة « العدل الاجتماعى » لان العبارة الاولى تدخلنا فى متاهات طويلة خاصة وان كلمة الاشتراكية دخيلة ومستوردة وكانت تستخدم كغطاء لكثير من المفاسد التى ارتكبت فى حق هذا الشعب . نحن نريد تحقيق العدل الاجتماعى لان العدل هو العدل الذى تحدث عنه الاسلام وليس هناك شىء اسمه الاشتراكية فى الاسلام .

كمال احمد [مستقل] لابد ان تكون كلمة « حتمية الحل الاشتراكى » موجودة لانها موجودة ايضا فى الميثاق ، الذى اجمعت عليه الجماهير ، والدستور نص على الاشتراكية .

وحدث هرج داخل اللجنة حاول بعده حافظ بدوى رئيس اللجنة ان يهدىء الموقف ليتكلم العضو الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب : الدستور نص فى اكثر من موضع على كلمة الاشتراكية وكلها تؤكد ان نظام مصر اشتراكى ديموقراطى .. وشعبنا هو القادر على تحقيق الاشتراكية اما كلمة « العدالة » فهى كلمة نسبية جدا .

دكتور حلمى مراد [مستقل] : عبارة « حتمية الحل الاشتراكى » يجب ان تغير لان هناك فرقا بين حتمية الحل الاشتراكى والاشتراكية . والاشتراكية نص عليها الدستور . فليس الاشتراكية أحد يكسب بدون عمل . وحتمية الحل الاشتراكية جاءت فى الميثاق ولم تأت فى الدستور .

وبعد اخذ الرأى على الآراء التى عرضت من الاعضاء وافقت الاغلبية على بقاء المادة « الثانية » كما هى .

كما وافق الاعضاء على المادة الثانية فى مشروع القانون المقدم من العضو عبد الفتاح حسن والتى تنص على ان للمصريين الحق فى تكوين الاحزاب السياسية ولكل مصرى الحق فى الانتماء لاى حزب سياسى .

وحول المادة الرابعة : التى تنص على انه يشترط لتأسيس أى حزب سياسى عدم تعارض اهداف الحزب وبرامجه مع مبادىء الوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى او حتمية الحل الاشتراكى او الحفاظ على المكاسب الاشتراكية وتحالف قوى الشعب العاملة وتميز المبادىء والاهداف التى يعمل الحزب من اجلها تميزا جوهريا عن الاحزاب القائمة وعدم الاخطار من تأسيس الحزب وعدم قيام الحزب على اساس طبقى او طائفى او فئوى او جغرافى او على اساس التفرقة بسبب العقيدة الدينية او العنصر او الجنس .

عادل عيد : اقترح الغاء المادة الرابعة لان وجودها غير مفهوم . لانه ما دام الحزب يتقدم لاستصدار ترخيص فحكاية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وحتمية الحل الاشتراكى تضع قيودا امام المواطنين لتكوين احزاب ، خاصة وأن كلمة الاشتراكية عندنا تخضع لاجتهادات خاصة .

حامد محمود وزير الحكم المحلى : الضامن هو الشعب ومجلس الشعب والاشتراكية المصرية اساسها الكفاية والعدل . وهذه المادة لازمة لانها تبين الشروط الحتمية لقيام الاحزاب لانه بدون تلك نصل الى لا احزاب بل الى صورة فوضوية لا مجال لها فى ارض مصر .

عبد الله زيدان [وسط] : هذه الكلمة تحد من حرية تكوين الاحزاب ، والاهداف والمبادىء كلمة مطاطة فماليس أن يرفض تكوين الحزب بمقولة ان اهدافه ومبادئه لا تتميز تميزا جوهريا مع أهداف حزب آخر .

الشيخ محمد مسعود [وسط] أرى أن يكون هناك بين الاحزاب تميز حتى تطلق الحرية فى قيام الاحزاب لانه اذا فرض توافق المبادىء على قيام الاحزاب فاننا نقيد حرية الكلمة والهدف ، والتميز يجب ان يكون بحرية .

عبد الفتاح حسن : فى مشروعى الذى قدمته تبينت فيه خطأ وهو استخدام حرف العطف بالواو وانا اتفق مع من طالب باستخدام حرف الاختيار « او » بدل الواو . وانا لا اتمسك بعباراتى ما دمنا نصل الى المراد .

حامد محمود : اذا وضعنا كلمة أو تركنا حذفنا المبادىء والاهداف واستثنينا منها بكلمة البرامج والاهداف . ولذلك لا أتصور ان نفرق بين المبادىء والاهداف فالبرامج بطبيعتها تتغير لكن المبادىء الاساسية هى التى يجب ان تكون مغايرة واستعمال أو ستجعلنا نأخذ بالاطماع وينتهى الى برامج مغايرة وكلها قائمة من مبدأ واحد .

حافظ بدوى : نأخذ الرأى على قفل باب المناقشة ، ووافقت الاغلبية على قفل باب المناقشة كما وافقت على بقاء المادة كما هى دون تعديل .

كمال احمد : يعنى احنا جينا متفرجين ؟ !

فتحى الكيلانى : فيه نظام ويجب احترامه ..

احمد ناصر : فين هو النظام ؟

فتحى الكيلانى : اخرس ..

احمد ناصر : لا تقل اخرس .. انا احسن منك ..

فتحى الكيلانى : انت عارف مين هو فتحى الكيلانى .

وحدث هرج وضجيج فى اللجنة وصاح احمد ناصر بصوت عال : المستقلون ينسحبون من اللجنة .

وانسحب عادل عيد ، واحمد ناصر ، وطلعت سلامة من الجلسة وتركوا القاعة وسط صخب وضجيج الاصوات المرتفعة بحدة من الاعضاء بين مؤيد ومعارض لهذا السلوك .

حافظ بدوى : انا عضو فى المجلس منذ ٢٥ عاما ولم ار فى هذه الفترة مثلما يحدث الآن فى اللجنة .

وقام عدد من الاعضاء وحاولوا تهدئة الاعضاء الثائرين فى اللجنة ، واعادة الذين غادروا القاعة ، وطلبوا من فتحى الكيلانى ان يعتذر عما حدث .

فتحى الكيلانى : كلنا زملاء فى المحاماة . وكلنا نتصارع يوميا فى المهنة وما اثارنى هو التدخل فى صميم عمل اللجنة وأنا وكيلها . وعدنا أن نعمل للصالح العام . وآسف يا أحمد يا اخويا ومتأسف يا عادل يا اخويا .

وبعد مناقشات قال حافظ بدوى : نأخذ الرأى على الاقتراحات المعروضة وبعد عرض الآراء كلها وافق الاعضاء على بقاء المادة الرابعة كما هى .

وعند مناقشة المادة السادسة والتى تنص على انه يجب أن يتوفر فيمن يقبل انضمامه الى عضوية الحزب ان يكون مصريا ، فاذا كان متجنسا وجب أن تكون قد مضت على تجنسه عشر سنوات على الاقل ، وأن يكون متمتعا بحقوقه السياسية كاملة ، والا يكون من اعضاء الهيئات القضائية او من ضباط او افراد القوات المسلحة او الشرطة .

عادل عيد : اقترح اضافة وان لا يكون من رؤساء الحكم المحلى .

عبد الفتاح حسن : كما اقترح اضافة رجال الرقابة الادارية والمخابرات والسلك السياسى والقنصلى .

عبد البارى سليمان : ان هذا يوسع الفجوة بين الافراد ومباشرة الحقوق السياسية . وكلما ضيقنا هذه الفجوة كلما كان ذلك أفضل .

حامد محمود : هناك فارق بين حق الترشيح وممارسة الحقوق السياسية . فمنع الترشيح لظروف تتصل بأمر الانتخابات ، لان رجل الشرطة له من السلطات ما يمكنه أن يجعل الكفة تميل لصالحه . اما الممارسة السياسية فهى حق مكفول للمواطنين جميعا . فاذا توسعنا فى هذا فاننا نحرم ٣ ملايين مواطن من ممارسة حقهم السياسى لان المسلك الطبيعى للممارسة السياسية يكون من خلال الاحزاب .

وبنور تساءل : هل المحافظ رجل سياسى أم تنفيذى ؟ اقول : انه سياسى وتنفيذى معا . وهو يمثل رئيس الجمهورية كما جاء فى القانون . والمحافظ منفذ لقرارات المجلس المحلى المنتخب والذى ينبع من الشعب .

دكتور حلمى مراد : المحافظون يعينهم رئيس الجمهورية وهم يمثلونه فى المحافظات ، وحيث أن الرئيس لم ينضم الى حزب فلابد ان لا ينضم ايضا المحافظون لاحزاب بحكم تمثيلهم لرئيس الجمهورية

حامد محمود : القانون يقول ان المحافظين منفذين لقرارات المجالس المحلية وليسوا هم أصحاب القرار بداءة

دكتور حلمى مراد : هذه المسألة خطيرة وسيكون لها تأثير عملى فى الواقع — مثلا : رئيس الجامعة لابد ان يتخلى عن الحزبية حتى لا ينحاز الى احد الطلاب عند اتصل به ، فى بعض القضايا . والاصل أننا لو جعلنا القيادات بعيدة عن فكرة التحزب كلما كان هذا أدعى لاطمئنان الناس أكثر .

حامد محمود : نحن نعيش بمعيار واحد . ورئيس الجامعة ليس بيده مصير الطالب وانما المدرس هو الذى بيده مصير الطالب فكيف تحرم رئيس الجامعة ولا تحرم الاستاذ الذى بيده مصير الطالب ؟

واقفل باب المناقشة ووافق الاعضاء على اضافة رجال الرقابة الادارية ، والمخابرات العامة والسلك السياسى والقنصلى الى المادة ليشملهم عدم الانضمام للاحزاب] .

وحول المادة السابعة : التى تنص على أنه « يجب تقديم اخطار كتابى الى أمين اللجنة المركزية لتحالف قوى الشعب العاملة بالاتحاد الاشتراكى العربى عند تأسيس الحزب موقعا من عشرة من أعضائه المؤسسين .

قال عبد الفتاح حسن : يجب ان يقدم الاخطار بقيام الحزب الى وزير التنظيمات السياسية وليس الى أمين اللجنة المركزية

على سلامة : اللجنة المركزية لا وجود لها الآن وان الاتحاد الاشتراكى فى طريقه الى الزوال . وأنا لهذا معترض على الجهة التى يقدم اليها الاخطار طبقا لما هو وارد بل يجب أن يقدم الى لجنة قضائية من أعضاء مجلس الدولة .

وبعد اخذ الرأى وافق الاعضاء على أن يقدم الطلب الى اللجنة المركزية لتحالف قوى الشعب العاملة بالاتحاد الاشتراكى العربى وبقاء المادة كما هى .

وحول المادة الثامنة : التى تنص على أن « تشكل لجنة برئاسة أمين اللجنة المركزية دارت مناقشات انتهت الى زيادة عدد أعضاء اللجنة من رؤساء الهيئات القضائية السابقين الى ثلاثة بدلا من اثنين ويشترط أن يكونوا غير منتمين لاحزاب سياسية . وأن يقدم طالب التأسيس الطعن فى قرار اللجنة أمام محكمة القضاء الادارى وليس المحكمة الدستورية العليا

وانتهت اللجنة من مناقشة خمس عشرة مادة وستستأنف اجتماعها يوم الاثنين القادم لمناقشة باقى مواد المشروع □

الاتفاق مع موبيل على نقل ٥ ملايين طن فى خط سوميد

وقعت الشركة العربية لانابيب البترول [سوميد] عقدا نهائيا جديدا مع شركة موبيل اويل لاستخدام الشركة خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية اعتبارا من هذا العام ولمدة ١٠ سنوات .

ويقضى الاتفاق بقيام الشركة بنقل ٥ ملايين طن سنويا خلال السنوات الخمس الاولى تتضاعف بعد ذلك الى ١٠ ملايين طن . واتفق على ان تكون مئة النقل هذا العام بواقع ١٫٦ دولار للطن من البترول مكعب السياح بـ ٣٫٢ كمتوسط .

وقال المهندس عبد الحميد كروش رئيس الشركة انه تم الاتفاق على مراجعة فئة النقل فى اواخر العام .

واضاف رئيس الشركة انه ستصل يوم الاثنين القادم الى ميناء سيدى كرير القاطرة البحرية التى تعاقدت الشركة على شرائها من ايطاليا بمبلغ ٢٫٣ مليون دولار لاستعمالها فى جر ناقلات البترول وارشادها وهى مزودة باحدث اجهزة مطافى الحريق والتلوث وتبلغ قوتها ٣٢٠٠ حصان .

يوم محو الامية الدول العربية تحتفل به غدا

تشترك مصر والبلاد العربية فى الاحتفال غدا باليوم العربى لمحو الامية ، وقد وجه المجلس الاعلى لتعليم الكبار فى وزارة التربية والتعليم ، الى الاجهزة الاهلية ، الدعوة للمشاركة فى الاحتفال

تحسين زراعة البصل وتدبير الآلات الزراعية

استعرض امس المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة مع وكلاء الوزارة ورؤساء الهيئات الزراعية ماتم تنفيذه من الخطة الزراعية بعد التنظيم الجديد للقطاع الزراعى واتفق على تشكيل لجنتين احداهما لوضع خطة لتحسين زراعة البصل وزراعة تقاوى الحبة السوداء المطلوبة لمساحات البصل المطلوب زراعتها . وتختص اللجنة الثانية بتدبير احتياجات القطاع الزراعى من الآلات سواء من الداخل او بالاستيراد مع قيام شركات التجارة بتوزيع الجرارات التى يحجزها الافراد بعد التأكد من كون العاجز يعمل فى قطاع الزراعة ، كما تم الاتفاق على ضرورة الالتزام بالتركيب المحصولى والتوسع تدريجيا فى زراعة القطن الجيزة ٧٠ و٧٥ لعلو انتاجهما واقبال الدول على طلبهما ، والاقلال من زراعة القطن المنوفى ، والاهتمام بتوفير الاسمدة فى الجمعيات الزراعية .

الامتحانات بحقوق القاهرة عقب اجازة نصف السنة

قررت كلية الحقوق بجامعة القاهرة عقد امتحانات نصف العام لطلابها بعد اجازة نصف العام طبقا للجداول المعلنة بها .



● البــوت هــذا الشـــتاء ●

اناقة موسم برد ١٩٧٧ ، تكتمل بالحذاء « البوت » فى جميع اطواله ، وتسمح جميع المناسبات بوجوده مع جونلة الصباح والبنطلون التروأكار الذى يحيطه الحذاء البوت بنهايته وانسامبل بعد الظهر ؛ وايضا هنـاك البوت التواليت للمساء على أن يكون مصنوعا من الجلد الفضى أو الذهبى ، ولكى يصنع البوت جمالا ولا يكون سببا فى تشويه القدم ، فهناك همسة فى اذن صاحبات السيقان القصيرة ، أن ينتهى البوت عند مفصل القدم تماما

وعموما فان غالبية تصميمات البوت فى عواصم العالم ليست البوت الكامل الذى يخفى الساق تماما



▲ للمساء القماش القطيفة الاسود فى انسامبل مكون من جوب ميدى تنتهى باتساع لتظهر الحذاء الفرنيه ذا الخلخال .. الجاكت على هيئة جيليه تصير مفتوح من الامام ليظهر البلوزة المصنوعة من الكريب الابيض ..

▲ الكاب القصير فى تايير للصباح يضمه من الامام عند الوسط حزام عريض من الجلد فى لون البلوزة المصاحبة التى تظهر من الفتحة المثلثة للكاب .

◆ الصوف الكاروهات الواسعة تصنع انسامبل الشتاء المكون من بدلة كاملة الجاكت فيها مقفول من الامام بصفين من الازرار وهى متوسطة الطول .. البنطلون ينتهى باتساع قليل بدون ثنية .. يرتدى الكاب الطويل من نفس القماش ويضم عند الرقبة بزرار مستتر يظهر كول الجاكت الصغير ..

◆ تصميم لبدلة الصباح من التوبن الغامق والفاتح .. الجاكت طويلة مفتوحة من الامام بصف أزرار يجملها جيب كبير على كل من الجانبين .. القماش المقلم بالطول فى هذا التصميم يضيف بخدعة خداع البصر ستة سنتيمترات زيادة الى صاحبات القامات القصيرة..

حركة عصبية ترعش عضلة تحت عينه وهو يحكى ...يها .. زميلة الكلية التى استعار منها الكشكول ، ...مس لها بالاجابة فى لجنة الامتحان ، وسمر ...جيل فى مكان جلوسهما المختار ، فى ظلال ساعة ...جامعة ، وتم الاعتراف فوق حجر مستتر على ...ب من هرم خوفو ، ورسما خطوطا لبيت المستقبل ...ى رمال حلوان ، وشجرة عجوز تحمل حروفا من ...ميهما على ضفاف النيل ، وأكثر من مرة رددت ...نيمة اغنية عاطفية طلبتها من اجله .. وطبيعى ...يصادفهما جار فى طريق أو يفاجئهما اخ فى نور ...ستراحة السينما .. وتثور العائلة ، وتبرز ...تحديات ، وتطول الايدى ، وتجذب بصيلات ...سعر من منابتها ، وتصرخ الافواه وتبتلع اقراص ...سبرين ، وتغسل المعدة ، ويوافق الاب العنيد ، ...وكل الام التى تريد الستر ، أمرها الى الله ، ...بدأ العمل النجار والمنجد والاستورجى ، ويشتعل ...ك التليفون من حرارة الانتظار ، ويضج صندوق ...بريد من ضغط العواطف اذا بعدت المسافات .. ...حفظة نقود عليها اسمك بحروف اجنبية ، ودولاب ...تضن علبة الشبكة ، وهدايا زجاجات البارفان ...غفلة ، وطاقم التواليت باوراقه السلوفان ، ...يشتراها جميعا من اجلها مع اطلالة كل مناسبة ... عيد ..

ويقول .. حتى قطع الشيكولاتة احتفظت بها فى لفتها المفضضة ، وكانت علب سجائرى الفارغة ...ابة لكري تصمم آلا ألقى بهـا .. وتحقق الحلم ...يرة وقفت بجوارى فى طرحة الزفاف ...جل أجمل لحظات العمر .. وصارحتها بالصدق ... انى سعيد .. علوت الى قمة الفرحة .. ...رت أيام .. دقائق .. لحات من هناء كالشهب .. ...تكات على ذراعى أحميها من الزحام لنصعد سلم ...ساخرة النيلية فى رحلة عمل .. وتصاعدت ...مكاتنا تلتثم مع أصوات الاخرين حول مشهد ...هى تؤديه مجموعة طابعها المرح .. وتركتها ...نفر من اجلها كوبا من عصير .. وحملته فى يدى ...شققت طريقى اليها .. ولم أصل .. الكل يتحرك ...يصرخ .. ضجيج .. الايدى تشدنى .. الاقدام ...تعنى .. اجدنى فى القاع .. أطفو على السطح ...أميل مع الباخرة .. الكتلة تغرق .. الماء من ...ولى .. يد طفل تتحسس كتفى .. حقيبة سيدة ...جب الرؤية أمامى .. نظارة طبية تسبح بجوارى ...اسطوانة مكسورة تخدش جبهتى .. زجاجات ...مة تحيط برأسى .. انين .. نـداءات .. ...متفائلة .. اسماء .. ابنى .. ابنتى .. بابا .. ...حتى أبحث عنها .. أصرخ باسمها .. أطمئنها ...ا علا رأسى فوق الماء .. وجدتها .. قطعة من ...تها تقفز امـام عينى .. دفعت بالكل خلفى .. ...زع الايدى المتشبثة .. أزيح الاجساد .. العن ...رقى .. أمسك بها لاعوم الى الشاطئ واغرق ...بحر الغيبوبة .. وعلى فراش المستشفى عرفت ...ن انقذت لاخرى غير زوجتى ..

ويقول .. اكره الماء .. اشعر بغصة عندما ...رب .. بينما اغسل يدى ينتابنى شعور بانهما ...لوان دما .. صوت خرير الماء فى اذنى ابتهالات ...فى .. ارفض أكواب العصير .. ذهبت الى ...ب نفسى .. قرار .. لن أصطحب خطيبتى الى ...ة بحرية ... ! □

سـنـاء البيبى



▲ الاخير موديل من الجرسيه الصوف السادة للسهرات مكون من قطعتين هما الفستان المكسى العارى الاكتاف الذى ينسدل مع خط الجسم يرتدى فوقه تونيك على هيئة حرملة بكتف واحد عار وكول على هيئة ايشارب طائر على جانب واحد ..

▲ الموديل الأول فستان للصباح من الكاروهات الكبيرة تجمله كلفة من الجرسيه الاسود تصنع أساور عريضة تضم الاكمام الواسعة وفيونكة الصدر الكبيرة على هيئة البيبيون وكنار الذيل أما الحزام فمن الجلد الاسود بتوكة مستديرة من الامام من لون البوت الطويل الذى تختفى نهايته تحت خط الذيل الميدى .. الموديل الثانى بالطو من قماش التويد الصوف الاتلانتيه مصممة افقيا والكلفة من اللون الداكن السادة وهى تصنع الكول الكبير الذى يضم بايشارب على هيئة الكرافته وايضا الكلفة تصنع شريطا رفيعا يدور حول قصة السفرة ومرد فتحة الامام بالطول .. الثالث موديل كلاسيكى مكون من فستان ماكسى الجونلة فيه تنسدل باتساع ويرتدى فوقه جيليه من نفس القماش مقفول على هيئة حرملة تظهر توكة حزام الوسط فى الفستان ..



هكذا من الأجمل

العيادة الطبية

● هي أكثر اصابة بالبرد من الرجل

تجتاح اوروبا حاليا نوبة قاسية من البرد .. وصلت درجة الحرارة في بعض بلادها الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر كل هذا يؤكد ان الشتاء الحقيقي لابد قادم .. في الطريق الينا .. ومع انخفاض مؤشر درجة الحرارة ، ودخول فصل الشتاء ترتفع ارقام حالات الاصابة بالانفلونزا وحالات نزلات البرد .

وفترة امتداد نوبة الزكام والانفلونزا قد تمتد ما بين ٤ الى ١٥ يوما ، تلتهم منها ٧٥ ٪ من كل عدد ساعات الغياب في مراكز الانتاج والخدمات العامة.

وفي بحث للصحة العالمية عن نسبة انتشار البرد والزكام مع عمر الانسان ، ثبت أن الطفل الصغير اكثر قابلية للعدوى من الانسان العجوز . فمن المعروف علميا انه كلما تقدم الانسان في العمر زادت مقاومته .

والسبب ... انه اثناء تاريخ الحياة ، ينتج من كل اصابة بفيروس ما الا ان يقوم الجسم بافراز مواد مضادة له ، وتبقى هذه المواد بعد زوال الفيروس لتعطي قدرا كبيرا من المناعة ضده .

واثبت البحث ايضا ان طلبة المدارس والعمال والانسان عامة في فترة عمره ما بين ٢٠ الى ٢٥ سنة يكون أكثر تعرضا للاصابة بالانفلونزا .وتكون النتيجة زيادة مشكلة الغياب .

وثمة حقيقة اخرى اثبتها البحث ..

ان نسبة تعرض المرأة للانفلونزا والنزلات البردية ، أكثر من نسبة تعرض الرجل ، والسبب .. كما نشره البحث ان النساء يقضين مع الاطفال أوقاتا هي بالتأكيد أطول بكثير مما يقضيه الرجال مع اولادهم .

ونتيجة لذلك على الاجازات المرضية بسبب الاصابة بادوار البرد والزكام في الشتاء تلتهم تملا ٧٥٪ من مجموع الاجازات في هذا الفصل . وهذا يساوي خسارة اقتصادية كبيرة .

ومع كل محاولات العلم الحديث من اجل الوصول لعلاج سريع لاهم مرض في الشتاء ، فان هناك حقيقة علمية معروفة ان علاج الانفلونزا ونزلات البرد هو الراحة ومفعولها يقدر بنسبة ٨٠٪ بينما تقوم الادوية بدور ٢٠٪ فقط . وجميع هذه الادوية هي ادوية ملاجية فقط وليست وقائية .

والارقام تؤكد ان متوسط قيمة المستهلك في كل عام من الاقراص المسكنة والخافضة للحرارة أكثر من ٨٠٠ مليون قرص من الاسبرين والاسبيول والبيرانكس والاسيوسيد والاسبونيل والاسكين والاسكوتال .

ومن المضادات الحيوية كانت مؤشرات الارقام تقترب من ٤٥ مليون زجاجة حقن ، و ٤٥ مليونا من الاقراص واربعة ملايين من الامبولات ، ومن زجاجات الاشربة ٥ر٢ مليون ومن صنف البوبر ٤ ملايين .

ولم يعد رقم المليون — كما تقول ارقام اوراق العاملين في القطاع الدوائي رقما مستغربا في جميع أنواع ادوية برد الشتاء على وجه الاطلاق .

فمثلا .. رقم استهلاك نقط الانف يشير الى ٣ ملايين زجاجة ، والغرغرة ٥ر١ مليون زجاجة وادوية الحلق والزور ٣ ملايين .

جميع هذه الارقام تشير الى شيء واحد .. هو ان الوعي الوقائي عندنا ليس متكاملا ..

وتهتم المراكز العلمية العالمية حاليا بالدور الوقائي للحد من الاصابة بالانفلونزا للتأكد من عدم انتشارها ووقاية البشرية من انتشار وبائها ..

ولقد تعاونت كل معامل العالم في أمريكا وروسيا وانجلترا والمانيا وهولندا ومعهم أيضا معمل المصل واللقاح بالعجوزة بالقاهرة ، من أجل الوصول الى مصل جديد قد يكون له تأثير اكبر من الامصال السابقة .

وعملية تحضير المصل ضد الانفلونزا ليس عملية سهلة . فزراعة الفيروس تتم بعضها على بيض الفراخ ، وبيضة واحدة تعطي كمية كافية لجرعتين من المصل فقط . ولذلك كان من الصعب انتشار استعمال هذا المصل حيث ان هذا يتطلب ملايين من البيض ، وعملية تخزينه بكميات كبيرة صعبة أيضا ، فالمصل لا يمكن حفظه أكثر من سنتين في الحجرات الباردة لذلك لا يعطى المصل في الخارج حاليا الا للاشخاص المعرضين للاصابة أكثر من غيرهم .

سميرة غبريال

علاج جديد للقضاء على الصداع النصفي بالمساج

① دلكي الظهر بواسطة اصبعي الابهام بحركة دائرية الى يمين ويسار العمود الفقري مع ضغط خفيف .

② بأطراف الاصابع دلكي الرقبة على هيئة دوائر صغيرة تكون دائما في اتجاه الخارج من كل جهة للعمود الفقري .

③ اضغطي عضلات الكتفين بأطراف اصابعك الخمس لمدة بضع دقائق .

④ مرري اليدين بالضغط بشدة من أعلى العمود الفقري متجهة الى أسفل الى الخارج كما تشير الاسهم ويكرر التمرين عشر مرات .

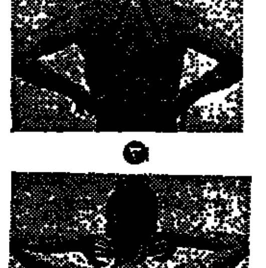
⑤ دلكي بالضغط الشديد من الكتف حتى اطراف الاصابع ثلاث مرات لكل ذراع .

⑥ بأطراف الاصابع دلكي خلف الرقبة حتى الكتفين ومن الكتفين حتى العمود الفقري على أن يكون التدليك حول الرقبة الى الخارج ويكرر التمرين عشر مرات .

⑦ ضعي راحة اليد فوق الاخرى ودلكي بهما العمود الفقري من نهاية الرقبة حتى مستوى الكتفين وتكرر الحركة ٥ مرات .

⑧ دلكي بحيث تصنعين دوائر بأطراف الاصابع على طول عظام الرقبة مبتدئة من عند الاذنين مارة على فقرات الرقبة وذلك ٥ مرات .

⑨ ابدئي التدليك من خلف الرقبة حتى مقدمة الذراع مارة بالكتفين وهذه الحركة تكرر ٥ مرات للقضاء على الصداع النصفي مع الحركات الاخرى المصاحبة .



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١٠ نصائح قبل بداية الرجيم

احذري فصل الشتاء حيث تتسلل السمنة الى جسمك .. الشعور بالبرد يؤدي الى الشعور بالجوع وبالتالي تكون هناك فرصة اكبر لتناول كميات أكثر من الطعام وخصوصا التي ترتفع فيها السعرات الحرارية .. كذلك معظم ليالي الشتاء تقضى في المنزل وبالجلوس امام التليفزيون او المدفأة وتكون هناك فرص اكبر لتناول المسليات والمشروبات الساخنة فالحركة قليلة والجسم بذلك يفقد كمية قليلة من السعرات الحرارية وبذلك مع انتهاء الشتاء يكون وزنك قد زاد عدة كيلوات .

والحقيقة ان كل أسباب زيادة الوزن ترجع الى المبالغة في كميات الطعام التي يتم تناولها . والرجيم ما هو الا تنظيم الطاقة الداخلة الى الجسم بالنسبة لخروجها منه أي تنظيم كمية ونوع الطعام ويقدم لك الدكتور عصام الدين جلال اخصائي الغدد الصماء ومدير معهد أبحاث الدواء ١٠ حقائق يجب أن تلمي بها عند اتباع اي رجيم .

● الدهنيات بانواعها سواء كانت من اصل نباتي أو حيواني وسواء كانت في شكل خالص مثل الزيوت او السمن أو موجودة داخل أطعمة معددة مثل الجبن الدسم أو المكسرات تؤدي الى زيادة في الوزن ضعف ما تؤديه نفس الكمية من النشويات أو البروتينات .

● المكولات الاضافية التي لا يحطها الشخص في حسابه مثل الفول السوداني واللب والحلويات والجيلاتي والمكسرات والمياه الغازية تحتوي نسبا عالية جدا من السكريات أو الدهنيات بحيث قد يزيد تأثيرها لمي تأثير الوجبة الاساسية نفسها .

● أكثر الاطعمة فائدة هي أقلها ضررا من حيث زيادة الوزن وهذه الاطعمة هي الخضروات والطيور واللحوم الخالية من الدسم .

● بعض انواع الخضروات مثل البطاطس والقلقاس والبسلة واللوبيا والفاصوليا تحتوي على نسب عالية من النشويات وبالتالي لا تعامل معاملة للخضروات الاخرى ويجب تحديد كمياتها .

● بعض انواع الاطعمة التي تكثر من تناولها بعض الشعوب بناء على العادات والتقاليد تستغني عنها باستغناء شبه كامل شعوب أخرى مثل الخبز والارز والمكرونة وهي لا تمثل مصدرا أساسيا أو مفيدا للغذاء على الاطلاق الا للمشتغلين بأعمال تستلزم جهدا جسميا مضاعفا مثل فئات العمال أو الرياضيين .

● اسلوب الاقتصار على نوع واحد من الطعام او نوعين اسلوب خاطيء فالطعام اثناء الرجيم يجب أن يحتوي على العناصر الغذائية الرئيسية . كذلك يقتضي الرجيم توزيع الكميات المسموح بها من الطعام توزيعا مرتبا على وجبات اليوم ، ونظام الامتناع من وجبة كاملة نظام غير صحيح لسببين أولهما أن شدة الجوع المترتبة على الاستغناء من وجبة كاملة يجعل من المستحيل التحكم في كميات الاكل في الوجبة التالية .. ثانيا ان الشخص يزيد وزنه نتيجة لنفس كمية الطعام اذا تناولها في وجبة واحدة يوميا عما اذا تناولها على عدة دفعات في اليوم .

● المياه لا علاقة لها بالوزن ولا يصح في اي رجيم تحديد كمية المياه تحت اي ظرف من الظروف .

● المشهيات بانواعها مثل التوابل والمخللات تزيد من صعوبة التحكم في الشهية رغم انها لا تزيد الوزن في حد ذاتها وعليه يستحسن أخذ خضار السلاطة مع قليل من الليمون والملح بدون اسراف في التوابل .

● الصحبة النهمة من عوامل فساد الرجيم كذلك أسلوب تقديم الطعام بوضع كميات كبيرة ومتنوعة على المائدة وعليه يلزم تنظيم اسلوب الاسرة جميعها في تناول الطعام أو تجنب مشاهدة مناظر الاثارة من افراد الاسرة الاخرين أثناء تناول الطعام .

● فيما يتعلق بالنشاط الرياضي فانه تحت الظروف الاجتماعية السائدة في مجتمعنا المصري قد يصعب على السيدة مباشرة أي نشاط رياضي أو حتى المشي ولهذا فاهم نصيحة للسيدة المصرية أن تعتمد على نط الحبل في المنزل بشرط أن تكون الحجرة جيدة التهوية ومن الطبيعي انه اذا توافرت الامكانيات المادية فانه يمكن استخدام الدراجات الثابتة أو غيرها من الاجهزة المساعدة المرتفعة الثمن .

وتبدأ رياضة نط الحبل بخمس دقائق صباحا ويعمل على زيادتها بالتدريج الى الحد الذي لا يؤدي الى تهدج النفس بدرجة ملحوظة مع ملاحظة أن الرياضة ليست ملاجا حاسما للبدانة وفي نفس الوقت يمكن الاعتماد على الرجيم فقط اذا كان نشاط الشخص معتدلا وطاقته التخزينية ...

تهاني حافظ

مشاكل المرأة العاملة أمام خبراء الادارة

أمام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، دراسة قام بها خبراء فى الادارة عن المرأة العاملة ومشاكلها والطرق المختلفة لعلاج هذه المشاكل . وقد دارت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع وركزت على أن المرأة بالرغم من أنها تمثل نصف القوى البشرية فى المجتمع وعليها ان تشارك فى بنائه وفى حياته العملية الا ان هناك حقيقة اخرى تحتل المقام الاول بالنسبة لها وهى رعاية منزلها وتربية اطفالها، الامر الذى يفرض عليها واجبات ومسئوليات اكثر .

وأمام هذه الوظيفة المزدوجة للمرأة العاملة قدمت بدائل عديدة لاتاحة فرصة امامهـا لتأدية كل وظيفة :

يقول خبراء الادارة ان المرأة العاملة عندما تتزوج تواجه فجأة بضخامة المسئولية خاصة عندما تنجب الاطفال ، وتواجه بحاجة الطفل الى رعايتها صحيا واجتماعيا ونفسيا .

وقد وجد الخبراء ان نظام العمل طول الوقت فى هذه الظروف يحول دون تواجد الام مع طفلها لفترة طويلة ، ويحتم تركه للشغالات أو احد كبار الاسرة او الحضانة ، وهذا كله لا يستطيع الوفاء بحاجات الطفل ، مما يجعل الام فى حالة قلق مستمر ، تشتت فكرها ومسئولياتها ويؤثر على انتاجها .

ودرس الخبراء امام هذا الوضع ــ بدائل ثلاثة اولها ان تعمل المرأة نصف الوقت وعندما ناقشوا هذا الرأى وجد أن الام يمكن أن ترضع طفلها الرضاعة الطبيعية، كما يمكنها رعايته .ولكن وجد ان هذا البديل له مساويء منها ضياع وقت طويل فى ذهاب الام الى العمل وعودتها نظرا لصعوبة المواصلات فى هذه الفترة ، ويترتب على ذلك ضياع وتعطيل مياه على الام والطفل والدولة بجانب ارهاق الام ، الذى ينعكس على الاطفال فى صورة توتر عصبى وقلق نفسى .

وتدارست اللجنة اقتراحا حول رعاية الطفل يوما بعد يوم فوجدت انه حل غير عملى ، اذ لا تتوفر بذلك الرعاية المستمرة للطفل ، الى جانب الاخلال بنظام العمل عندما تنقطع الام عن العمل يوما وتؤديه يوما آخر .

وناقش الخبراء هذا البديل فى مقابل عدم صرف المرتب فى هذه الفترة فوجدوا أن المشكلة بالنسبة للطفل تبدأ بعد الستة شهور الاولى حيث لن تجد الام من يرعى طفلها فى الوقت الذى لا تتوافر فيه دور الحضانة .

وتدارس الخبراء فكرة منح المرأة اجازة ٤ سنوات بنصف المرتب دون تحديد حد أقصى للمرتب ــ وذلك طوال حياتها الوظيفية لرعاية طفلين فقط ، على الا تعمل فى جهة اخرى خلال هذه الفترة ، ووصلت المناقشة الى أن مستوى المعيشة يرتفع وأن الانسان لا يستطيع التنازل عن مستوى معيشة تعود عليه .

وأثير أمام الخبراء موضوع رعاية الطفل رعاية علمية ووجدانية تثبت ان كثيرا من السيدات تطيلات الخبرة حديثات السن فلا يستطعن تنشئة ابنائهن النشأة الجيدة ، لذلك فقد اقترحت لجان الخبراء وضع برنامج لتدريب المرأة العاملة على اسلم وسيلة لتربية النشء وأن يوكل الى امانة المرأة بالاتحاد الاشتراكى تنفيذ ذلك البرنامج .

وقد اتفق خبراء الادارة ومعهم علماء علم النفس الى ان وجود الام بجانب طفلها فى السنتين الاوليين من حياته أمر حيوى وهام فى حياة الاطفال ، ولتنشئة جيل جديد خال من العقد والازمات النفسية ، وهذا ما سوف ينص عليه فى قانون العاملين الجديد والذى سيتيح للمرأة فرصة الحصول على اجازة لمدة عامين لرعاية طفلها .

ورأى خبراء الادارة ضرورة أن تمنح الام العاملة اجازة شهرين بمرتب كامل بدلا من شهر واحد وذلك لرعاية طفلها فى هذه المرحلة وسوف ينص على هـذه الاجازة فى قانون العاملين المنتظر .

وقد اجمعت الدراسات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات العديدة عن المرأة العاملة والتى عقدت ببرنامج القادة الاداريين ، والمؤتمر الدولى للمرأة العاملة ومنظمة العمل العربية ومؤتمر شئون المرأة العاملة بوزارة الشئون الاجتماعية ، بضرورة قيام المرأة باجازة سنتين بدون مرتب لرعاية طفلها وتوفير فرص عمل نصف الوقت بنصف اجر ، وهو ما سوف تجنى المرأة ثماره عند صدور قانون العاملين الجديد .

صبرى سويلم

التعهد الذى كتبه رفاعة الطهطاوى لزوجته .. فى قسيمة زواجه

اكثر من هيئة علمية ومؤسسة ثقافية ، احتفلت هذا الاسبوع بمرور مائة عام على وفاة رائد النهضة الفكرية والثقافية الحديثة فى مصر ــ رفاعة رافع الطهطاوى .

دعت كلية الالسن ، التى انشأها رفاعة عام ١٨٣٥ بعد عودته من باريس مجموعة من الباحثين واساتذة الجامعات من مصر واوروبا لندوة علمية ، ستقدم عدة دراسات حول رفاعة الطهطاوى باعتباره عالما ومفكرا وصحفيا ثم « داعيا لرفع شأن المرأة ».

ولنا ان نتساءل : الم يكن اجدى بالتنظيم النسائى ، والهيئات المتعددة المهتمة بتوعية المرأة وتثقيفها الا تترك هذه الذكرى تمر دون ان تذكر رفاعة الطهطاوى بالعرفان لما قدمه من اجل المرأة المصرية، متحديا ظلام عصره ، وجهله وخرافاته التى ورثها فى فترة الانحطاط الفكرى والثقافى طوال اربعة قرون على ايدى آل عثمان . لقد انعكس تخلف مصر ــ فى تلك الفترة ــ على المرأة ، ففقدت كل ما لها من حقوق كانت قد حصلت عليها منذ صدر الاسلام .

أغفل المؤرخون المصريون ــ عن عمد ــ الدور الرائد لرفاعة الطهطاوى بالنسبة لتحرير المرأة ، وقدموا عليه قاسم امين ، لانه احد ابناء الطبقة الارستقراطية ــ فى ذلك الوقت ــ وينحدر من أصل تركى ، وليس ابنـا لفلاح جاء من اقاصى الصعيد الى القاهرة يطلب العلم فى الازهر ورغم ذلك فحقائق التاريخ اقوى من مصالح المؤرخين ممن تجاهلوا دور رفاعة كأول داعية لتحرير المرأة فى مصر بل فى الشرق كله .. يذكر يعقوب ارتين « باشا » فى كتابه عن التعليم العام فى مصر ، أن لجنة تنظيم التعليم فى سنة ١٨٣٦ [فى عهد محمد على] اقترحت العمل على تعليم البنات فى مصر، وقد كان رفاعة عضوا فى تلك اللجنة ، غير أن الاقتراح لم ينفذ لان المجتمع المصرى ــ فى تلك الفترة ــ رفض قبول الفكرة واكتفى بانشاء مدرسة المولدات

وفى عهد اسماعيل تجددت الفكرة ، وكان رفاعة اكبر الداعين لها ، ففى سنة ١٨٧٣ انشئت أول مدرسة لتعليم البنات فى مصر ، انشأتها « الجشم آفت هانم » احدى زوجات الخديو اسماعيل بناء على توصية من رفاعة الطهطاوى ، وقبل افتتاح هذه المدرسة بعام واحد أصدر رفاعة كتابه « المرشد الامين للبنات والبنين » وفيـه دعا لفكرته لتعليم البنات وتربيتهن .. وكان ديوان المدارس ، قد طلب من رفاعة ان يؤلف « كتابا فى الاداب والتربية يصلح لتعليم البنين والبنات على السوية » وجاء الكتاب ردا على الصيحات الرجعية المتخلفة التى كانت تحذر من أضرار وشرور تعليم المرأة ، وتنادى ببقائها داخل جدران البيوت ، « حفاظا عليهـا وعلى المجتمع » .. !

قال رفاعة : « ان القول بانه لا ينبغى تعليم النساء الكتابة وانها مكروهة فى حقهن ارتكازا على

الانتخابات .. ودور التنظيم النسائى

فى اللقاء الاخير للسيدة جيهان السادات مع قيادات التنظيم النسائى ، لكى تتحدث معهن حول ما استفادته من جولتها فى منطقة جنوب شرق آسيا ، اختتم اللقاء بمناقشة وأسئلة حول عديد من القضايا كان فى مقدمتها

١ ــ تساؤل حول الاسباب التى ادت الى تناقص عدد الناجحات فى مجلس الشعب فى الانتخابات الاخيرة حيث انخفض العدد من ٧ اعضاء الى ٤ بخلاف المعينات .

٢ ــ مسئولية التنظيم النسائى بخصوص هذا الموضوع .

٣ ــ ضرورة المطالبة بجعل قيد المرأة فى جداول الانتخابات اجباريا وليس اختياريا .

وفى الواقع أن التساؤل الذى طرح فى أول المناقشة حول عدد اعضاء مجلس الشعب ، تجاهل قضية أساسية ، وهى أن الظروف التى تمت فيها الانتخابات هـذه المرة تختلف عن سابقاتها ، فى انها تمت فى وجود ٣ تنظيمات بدلا من تنظيم واحد هو الاتحاد الاشتراكى ، وأن الانتخاب والادلاء بالصوت كان يتم بتنظيم وبرنامج ، ومن هنا كان نجاح المرأة فى هذه الانتخابات ، يرتبط أساسا بالتنظيم الذى تقدمت للناخبين على أساس برنامجه ، أما المستقلات فقد كانت المنافسة أمامهن قوية ، ولم يكن هناك أى تجمع يقف وراءهن والانتخابات والدعاية الانتخابية وخاصة فى ظروف تعدد التنظيمات تحتاج الى جهد جبار لا يقدر عليه انسان بمفرده .

ومن هنا كانت هذه النتيجة التى هى فى تقديرى نتيجة لا بأس بها اذ انها تمت فى اطار مفاضلة بين المرشحين على أساس برنامج وقضايا تهم المواطنين ، وان كان هذا لا ينفى تماما صلة العلاقة المباشرة والعمل العام الذى كان يقوم به المرشح فى دائرته الانتخابية .

وهنا تطرح مسئولية التنظيم النسائى ومدى دعمه للمرشحات وتأييده لهن .

وفى تقديرى أن التأييد الذى طالبت به الحاضرات من التنظيم النسائى هو أكثر من طاقته وأكثر من دوره ..

ان دور التنظيم النسائى هو فى الاساس تأييد المرشح الجيد الذى يؤمن بالمرأة وبقضاياها ودورها فى التنمية والتطور الاجتماعى الشامل سواء كان رجلا أو امرأة ، والتنظيم النسائى وهو يقوم بهذا الدور يستطيع أن يؤثر بطريق مباشر على برامج التنظيمات السياسية ، ومدى ايمان هذه التنظيمات بقضايا المرأة ، ومفهومها عنها ، فالمطلوب هو عدم عزل قضية المرأة عن قضية المجتمع وما مشاكل المرأة الا جزء منها ، ومن هنا فقد كان من المهم أن تجتذب أكبر عدد ممكن من المرشحين ، ومناقشتهم وعلى أساس موقفهم من قضايا المجتمع والمرأة يكون تأييدهم ..

هذا الدور تقوم به رابطة النساء الناخبات فى الولايات المتحدة وبطريقة جيدة جدا ، حيث تقوم بشرح أفكار وبرامج المرشحين للناخبين رجالا ونساء ولقد كانت هذه الرابطة هى التى مولت ودعت الى الحوار الذى دار بين فورد وكارتر والذى كان له تأثير حاسم فيما انتهت اليه المعركة الانتخابية فى أمريكا .

هذا هو فى تقديرى دور التنظيم النسائى ، الدعوة لكل مرشح جيد سواء أكان رجلا أم امرأة .

والتنظيم يستطيع أن يمارس هذا التأثير بكل الطرق والوسائل ويجب أن يعد نفسه من الآن لممارسة هذا الدور والا اجهضت كل محاولاته لحل قضايا المرأة على جميع المستويات .

أما المطلب الاخير وهو أن يكون القيد فى جداول الانتخابات اجباريا ، فهو مطلب أساسى وهو حق للمرأة وواجب ولا يجب أن يكون هناك تفرقة فى هذا المجال بالذات ، فما يسرى على الرجل يجب أن يسرى على المرأة أيضا .

انجى رشدى

لا أتزوج بغيرها ولا أخرجها من عصمتى حتى يقضى الله لأحدنا بقضاء

دراسة : **مصطفى سامى**

النهى عن بعض ذلك فى بعض الاثار فينبغى الا يكون ذلك على عمومه ولا نظر الى قول من غلا فى ذلك » ..

ثم قال مؤكدا وجهة نظره : « وقد اقتضت التجربة فى كثير من البلدان أن نفع تعليم البنات أكثر من ضرره بل لا ضرر فيه اصلا » .

بعد ذلك يخطو رفاعة خطوة اخرى ــ أكثر جرأة ــ فينادى بالاختلاط فى المدارس ، وهو ابن الازهر القادم من احدى قرى الصعيد ، فيقول : « ودخول المدارس للبنات والغلمان واجب قانونا فى جرمانيا ، بل ان اوروبا كلها تعلم البنات والبنين على قدم المساواة وان لم يكن ذلك بقانون ، وهذا هو السر فى أن بلادهم الان هى أقوى البلدان » .

أليس من الغريب أن تخرج هـذه الافكار على الناس منذ اكثر من مائة عام بينما نسمع الان ــ فى عصر العلم والتكنولوجيا ــ من ينادى بعودة المرأة الى الحجاب وأن مكانها الطبيعى داخل المنزل لخدمة الرجل ، وان تعليمها كان سببا فى فساد المجتمع .. !

ورغم هذه الاراء الجريئة ــ فى زمانها ــ ورغم كثرة معارضيه ، لم يطالب احد بحرقه أو اهدار دمه .. !

ويمضى رفاعة يعرض أفكاره فى قضية تحرير المرأة فيتحدث عن الحجاب قبل قاسم امين بأكثر من ثلاثين عاما قائلا : « ان وقوع اللخبطة بالنسبة لعفة النساء لا يأتى من كشفهن او سترهن ،بل ينشأ ذلك من التربية الجيدة والخسيسة والتعود على محبة واحد دون غيره وعدم التشريك فى المحبة ، والالتئام بين الزوجين » .

ثم يطالب بالمساواة للمرأة على أسس علميـة قائلا : « فاذا امعن العاقل النظر الدقيق فى هيئة المرأة والرجل فى أى وجه من الوجوه لم يجد الا فرقا يسيرا يظهر فى الذكورة والانوثة وما يتعلق بهما فالذكورة والانوثة موضوع التباين والقضاء .. ثم ان للمرأة بقطع النظر عن تباين الجنس صفات أخرى تتميز بها عن الرجل » .

بعد ذلك يطالب بخروج المرأة الى العمل لانه ضرورى بالنسبة لتكوينها الاجتماعى والاخلاقى ، بل انه « يقربها من الفضيلة » على حد قوله : « فكل ما تطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن ، وهذا من شأنه أن يشغل النساء عن البطالة فان فراغ أيديهن من العمل يشغل ألسنتهن بالاباطيل وقلوبهن بالاهواء وافتعال الاقاويل » ثم يؤكد « أن العمل يصون المرأة عما لا يليق بها » .. ثم يمضى فى دفاعه عن رأيه قائلا : « فان اليد الفارغة تسارع الى الشر .. والقلب الفارغ يسارع الى الاثم » .

هكذا وقف رفاعة الى جانب قضية تحرير المرأة .

وعرض هذه الاراء بعد عودته من باريس فى كتبه الثلاثة « مناهج الالباب المصرية فى مباهج الاداب العصرية » و « تخليص الابريز فى تلخيص باريز » ثم « المرشد الامين للبنات والبنين » وهو الكتاب الذى تناول أهم آرائه بالنسبة لقضية تحرير المرأة فى مصر . وهكذا يعتبر رفاعة الطهطاوى المحرر الحقيقى للمرأة المصرية ، وكان له فضل السبق على قاسم أمين ،وفى عصر كان أكثر اظلاما وتخلفا، برغم أن غالبية المؤرخين فى مصر ، وأساتذة التاريخ الحديث ممن تعرضوا لسيرة رفاعة الطهطاوى تناولوا فى كتاباتهم هذه الاراء والافكار الا أنهم قدموا عليه قاسم أمين باعتباره محرر المرأة المصرية .. !

لكن الاخطر ، والاهم من كل ذلك ، هـو موقف رفاعة من قضية الزواج ورأيه فى العلاقة الزوجية، وفى مشكلة تعدد الزوجات ، وفى حق المرأة فى الطلاق اذا تزوج زوجها بأخرى ، وتتضح هـذه الامور من علاقة رفاعة بزوجته ، فهـو لا يكتفى بالكلمات ، وانما يتخذ الموقف الذى تمليه عليه فكرة ينادى بها ..

وهناك وثيقة فى دار المحفوظات كتبهـا رفاعة بخطه ووقعها بامضائه ، وختمها بخاتمه ، توضح هذه العلاقة ، تقول الوثيقة :

« التزم كاتب هذه الاحرف رفاعة بدوى رافع لبنت خاله المصونة الحاجة كريمة بنت العلامة الشيخ محمد الفرغلى الانصارى ، انه يبقى معها وحدها على الزوجية دون غيرها من زوجة اخرى ولا جارية أيا كانت ، وعلق عصمتها على أخذ غيرها من نساء ، أو تمتع بجارية أخرى ، فان تزوج بزوجة أيا ما كانت .. كانت بنت خاله بمجرد العقد طالقة بالثلاثة وكذلك اذا تمتع بجارية ملك يمين .. ولكنه أوعدها وعدا صحيحـا لا ينتقض ولا يخل انها مادامت معه على المحبة المعهودة مقيمة على الامانة والعهد لبيتهـا ولاولادهـا ولخدمها وجواريها ساكنة معه فى محل سكناه لا يتزوج بغيرها أصلا ولا يتمتع بجوار أصلا ،ولا يخرجها من عصمته حتى يقضى الله لاحدهما بقضاء .. » .

ولعل رفاعة يقف بهـذه الوثيقة ثائرا على كل الاوضاع والافكار البالية التى ظلمت المرأة فى عهده، بل انه بهذه الوثيقة يتخذ موقفا أكثر تقدما من جميع قوانين الاحوال الشخصية التى صدرت فى المائة سنة التالية لوفاته .

الا يحق لنا بعد كل ما قدمه رفاعة الطهطاوى للمرأة أن نسأل : ماذا فعلت المرأة المصرية من اجل تكريمه والاحتفال به ؟ ! ☐

كيف تتحدثين الى طفلك

يبدأ الطفل مرحلة تعلم الكلام قبل اتمامه عامه الاول بترديد بعض الاصوات المسموعة بطريقة غير واضحة .. ثم تبدأ مرحلة ارتباط الكلام بالاشياء .. عندما يصيح ما .. ما .. عليك نداءه وعلى ذلك سيردد هذه الكلمة كلما اراد ظهورها أمامه .. ثم تأتى المرحلة التالية .. وتبدأ عندما يستطيع الطفل ادراك كل شيء حوله وكل ما يريده ولكنه يعجز عن التعبير عنه باللفظ .. وهى مرحلة التعبير عن الجملة بالكلمة الواحدة مثل عندما يريد أن يشرب يصيح أمبو .. وعند اتمامه السنة الثانية من عمره وتصبح حصيلته من الكلام تتراوح بين المائتين والثلاثمائة كلمة .. هنا يأتى دور الام الحقيقى فى تصحيح مخارج الالفاظ حتى لا يتمادى فى الخطأ فيتساوى مع الصواب .. ويتم ذلك بحنان ورفق .. ولا يؤثر فى الطفل فى مثل هـذه السن .. سوى صوت الام فقط أما صوت الراديو أو التليفزيون أو التسجيل فهو لا يمثل شيئا فى حياته سوى عند بلوغه سن الخمس سنوات عندما تكتمل قدرته على التكلم .. والفرق كبير اذا ما قورن طفل ترك للفطرة أن تعلمه الكلام وبين آخر علمته أمه الكلام بالحنان والصورة .. وقد اجمع خبراء علم النفس فى العالم انه لا يوجد معلم للطفل فى هذا العمر أفضل من الام .

المرأة

نانسى .. فى آخر حديث قبل غروب الأضواء

يرحل فورد ، ويأتى كارتر ، ويذهب كيسنجر ، ويظهر فانس على مسرح السياسة الامريكية فى العشرين من يناير القادم .
كثير من الالقاب اطلقت على كيسنجر منها الكوك الطائر ، ورجل المطافىء ، سوبرمان السياسة الخارجية الامريكية .. كما اختير كاهم شخصية سياسية لعام ١٩٧٦ ..

ومن المعروف ان فترة تولية كيسنجر لوزارة الخارجية الامريكية هى ثلاث سنوات بدأت عام ١٩٧٣ وتنتهى مع نهاية ١٩٧٦ وهى تعتبر من اينشط الفترات فى تاريخ السياسة الخارجية الامريكية . استطاع كيسنجر خلال هذه المدة ان يقطع اكثر من مليون كيلو متر من الاسفار بين بقاع الارض المختلفة . أى ما يوازى الف كيلو متر فى العام الواحد .. حتى ظفر خلال هذه المدة بشهرة وشعبية عالميتين لم يفز بهما وزير خارجية امريكية من قبل ..

ترى اين كانت زوجته نانسى من هذا الزخام الذى احاط بزوجها وهو يربط الشرق بالغرب ، ويجوس خلال حروب الشرق الاوسط محاولا حل المشاكل على الصعيد العالمى .. وعلى الصعيد العربى بهدف وضع نظام .. اى نظام السلام ؟ .

الجواب : سنبدأ نانسى تجتر ذكرياتها مع زوجها فى هذه الفترة .. فى اى مجال كانت هذه الذكريات ؟

تقول نانسى لقد تم زواجى من هنرى منذ ثلاث سنوات فقط .. ولكن الارتباط الفكرى والعاطفى بدأ بيننا منذ عام ١٩٦٤ اى قبل ان يصبح وزيرا للخارجية بعشر سنوات . عندما كان يعمل استاذا فى جامعة [هارفرد] وكنت انا اعمل فى مكتب روكفلر حاكم ولاية نيويورك فى ذلك الحين .. لقد اشتد الارتباط بيننا عندما وقع اختياره على شخصى لاكون احد المساعدين الاربعة له عندما صار الذراع اليمنى للنسون روكفلر وتضاعف مع مرور الايام اعجاب التلميذة بالاستاذ .. ولكن كيسنجر وضع فى اعتباره انه لا وقت للحب فقد كان يعمل ويعمل ويخطط لنفسه مستقبلا باهرا فى العمل السياسى واعتقد انه نجح فى تحقيق ذلك ..

وسئلت نانسى كيسنجر عما اذا كان لقب حرم وزير الخارجية الامريكية قد اثر على علاقتهما ؟ .

اجابت : على الاطلاق .. لم يبهرنى لقب حرم وزير الخارجية الامريكية .. لاننى كنت وما زلت وسوف اظل احترم واحب فكر كيسنجر ، واستاذية كيسنجر وشخصية كيسنجر وليس الوزير كيسنجر ..

ومن اهتماماتها الحالية تتحدث نانسى بقولها اننى اعمل باحثة فى لجنة لتطوير الاعلام الامريكى وكل مايستطيع ان يخدم ويؤثر فى القضايا الامريكية المعاصرة .. وهذا العمل يحتاج منى على الاقل اربعين ساعة اسبوعيا .. واحرص رغم مرضى واستئصال جزء من معدتى فى بداية هذا العام على اداء ذلك العمل .. ان احساسى بالحياة والحرية يتضاعف عندما اعمل وانتج .. ولا انكر اننى تأثرت برأى كيسنجر فى العمل « انه يحقق التوازن فى حياة المرء » .

لقد ظهر اسم نانسى كيسنجر دائما فى القائمة التى تضم اشيك عشر سيدات فى الولايات المتحدة الامريكية .. فما هى بيوت الازياء التى تتعامل معها ؟

اجابت نانسى .. اننى اشجع الصناعة الوطنية فى بلادى ولا اتعامل سوى مع بيوت ازياء امريكية فقط وهى [اوسكار دى لرنتا ، وبيلى بلاس]

ويرجع شريط الذكريات بها الى طفولتها :

وتتحدث نانسى عن عائلتها .. انتى ابنة لرجل قانون ولدت فى منزل العائلة الموجود فى [ويت بلينز] ، تلقيت تعليمى فى مدرسة [مونت هليوك كولج] بولاية نيويورك .. ثم تمرست فى العزف على البيانو والغناء .. ثم غادرت ولاية نيويورك الى كاليفورنيا للالتحاق بجامعة [بركلى] لاحصل على الليسانس فى التاريخ الفرنسى ..

ثم سئلت نانسى .. هل تعرضت حرم وزير الخارجية للنقد فى بعض المواقف ؟

بالطبع .. لقد علمت ان زوجات بعض الدبلوماسيين يأخذون على شخصى اننى اقلد زوجى فى طريقة التحدث حتى اصبحت صورة طبق الاصل منه .. ولذلك فاننى اتعمد فى كل المحافل الرسمية عندما يطلب منى الكلمة ان اعلن اولا :

« عندما اتحدث اريد ان يعى الجميع ان نانسى هى التى تتحدث وليس كيسنجر »

هل لديك الوقت للقيام بمهامك كربة منزل ؟

ان الاسفار العديدة والاستقبالات الرسمية وعملى الخاص لم تتعارض مطلقا مع وظيفتى الاساسية وهى ربة منزل .. اننى لا استخدم اى مساعد .. واقوم بتنظيف منزلنا بمفردى ، كما اتفنن فى اعداد الطعام لهنرى .. وعن الاطعمة التى يفضلها وزير الخارجية تجيب : اللحم الضأن والسجق ..

وسئلت نانسى هل اقبالك للطعام هو السر وراء بعض الكيلوات الزائدة التى ظهرت على هنرى كيسنجر فى الاشهر الاخيرة ؟

بالطبع لا ، اننى اريد ان اعلن انه كلما اشتدت عصبية كيسنجر تضاعف اقباله على الطعام .. واعتقد ان التوتر العصبى الذى صاحب كيسنجر طوال هذا العام من مشكلات سياسية وتوقعات وتكهنات فى السياسة الخارجية الامريكية والانتخابات على الرئاسة الامريكية وما نتجت عنه هى السر وراء هذه الكيلوات الزائدة ..

نترك السياسة .. ونعود الى علاقتكم الزوجية .. فالشائعات دائما تصاحب الشهرة .. هل تعرضت علاقتكما الزوجية لها ؟

بالطبع .. لقد بالغت الصحف فى ترقب تحركات زوجى وتفسيرها على غير اسس .. فمثلا عندما نشرت صورة له بصحبة النجمة السينمائية راكيل ولش .. ولكن ثقتى بهنرى فوق كل الحدود .. ولذلك لا اكترث ولا تنال منى مثل هذه الشائعات .. واحب ان اعلن فى كل مكان ان اسماء النساء التى عرفهن كيسنجر هن صديقات لى وله ولم تكن لهذه العلاقات اى صلة بمرض معدتى ..

واخيرا اعتقد ان الشائعات التى طالما ترددت حول كيسنجر طوال فترة لمعانه السياسى سوف تبدأ فى الزوال من الآن بل لعلها قد بدأت فى التبدد ..

وبعد ايام قلائل يعود لى زوجى .. يعود لى وحدى .. واجلس معه فى عشنا الصغير اسجل له افكاره واشاركه فى اعداد مذكراته واكون اكثر احاطة به من قبل ونستأنف الحياة الزوجية البعيدة عن القوالب الرسمية والانتقادات التى تصاحب عادة زوجة كل رجل عظيم .

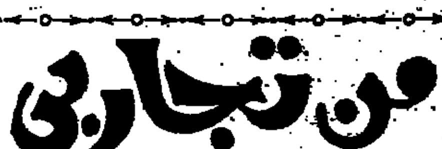
هدى المهدى







اقامت سيدات الجالية المصرية فى نيويورك ، تحت رعاية قرينة الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، سوقا خيرية كبيرة هذا الاسبوع خصص دخلها لصالح جمعية الوفاء والامل .. الصورة لجانب من السوق تظهر فيها « بيرل بيلى » ، أشهر مغنية زنجية فى أمريكا



● عندما تضطرك الظروف الى التغيب عن منزلك لفترة طويلة فلا تقلقى على مالديك منزرع . فقط احرصى على ملء زجاجة بالماء ثم ضعيها مقلوبة فى الاصيص بحيث تغرس فى الطين فاذا ما احتاج الزرع الى الماء فانه يمتص حاجته من الزجاجة .

● عند تنظيف الملابس الداكنة وخاصة الصوف لا تستعملى الفرشاة وهى جافة بل اغمسيها فى الماء البارد المضاف اليه قليل من الخل فهذا يساعد على سرعة نظافتها . ثم اكويها بعد ذلك ستجدين انها قد استعادت رونقها ..

● اذا زاد الملح فى الطعام — قومى بوضع قطعة من البطاطس واغليها مع الخضار حتى تمتص الملح الزائد .

● اذا لاحظت ان اللحم لا ينضج بسهولة بسبب كبر سن الحيوان المأخوذ منه — اضيفى قليلا من بيكربونات الصوديوم على اللحم واتركيه على النار فترة اخرى حتى يتم النضج بصورة اسرع .

● اذا أردت الاحتفاظ بالخس والجرجير والبقدونس لفترة اطول داخل الثلاجة فعليك بغسلها جيدا ثم وضعها فى كيس نايلون .

قلبى الذى بكى

جاذبية صدقى

اروع شىء فى الدنيا هو أن تنجح فى جعل بسمة تنبت فى قلب انسان — قلب بشر ، من لحم ودم ! بسمة تقفز من قلبه الى شفتيه .. وتتراقص فى عينيه ... وتنسكب على قسماته تغرقها كلها ، كلها !

لم أكن اعرف أن هذا سيحدث عندما مددت اليه يدى بقطعة من نسيج قطنى دافىء — بستانى عمارتنا . الجميع ينسونه . لعلهم لا ينسونه ، لكنه هو لا يذكرهم بنفسه ، دائما البواب هو المفضل ، اذا دخلت سيارة لعدتنا حديقة العمارة ، هرول هو خلفها بعمامته الهائلة وبيطنه السمين يرشح فى عظمة ، هو الذى يتولى شأننا ، كانما ورثنا جملة من أهله ! فيرمى السائق بنظرة زاجرة مهددة تسمر المسكين مكانه أمام عجلة القيادة ، على حين يبتسم البواب من فوره ابتسامة رسمية ويفتح باب السيارة للهابطين والهابطات ، فيمنحونه مالا وتلطفا . على حين دائما .. دائما .. يحوم البستانى المسكين كالقط المنطفئ فى مؤخرة الصورة — على هوامش الصورة ، وعندما تحين ساعة الغداء ، وتمتلىء سلمة عمارتنا بروائح ذكية ، يتنحنح البواب ويصعد السلم يتقدمه كرشه وتلحق به قرينته السوداء اللامعة . وعلى العتبة ، يفرق هو أولاده يمينا وشمالا ، يأتون له بغدائه المقرر من الشقق . وأنا لست أدرى من الذى قرره , لكنه — الغداء أعنى — تقرر والسلام ! هكذا , بالمعروف بالمألوف ، سيان . تقرر وكفى , وللبواب وحده . ودائما دائما ، البستانى المسكين ينزوى ساعة الغداء الحافلة فى حياة البواب — ينزوى تحت شجرة أو فى ركن قصى من حديقة عمارتنا . فلا يراه احد , لا يشعر به أحد . فيبسط منديله المحلاوى الكبير فوق الحشائش ويروح يقرض رغيفه اليابس كالفأر ، ويقضم من باذنجانة مخللة او من قرص طعمية : قضمة !

وأنا اكره جدا أن يتلوى قلبى بين اضلعى , يقلقنى جدا .. ويضايقنى .. ويحيرنى .. ويؤرقنى ، يلعق النوم من عينى . وقد كرهت تلك الحال — حال البواب والبستانى — ولكن ليس فى وسع المرء دائما أن يصلح حالا يكرهه . فسلكت أسلم طريق . لم اعترض . لم أحاول .. لا بعنف ولا بحيلة .. أن اغير الأمور . ظل البواب هو الآمر الناهى . لكنى مددت يدى .. من فوق رأسه .. الى البستانى العجوز المنسى الراضى بركنه .. ورغيفه .. وقرص الطعمية !

واحتضن منى الجلباب الجديد وطواه بذراعيه المعروقتين ، وراح يمسح عليه ويمسح بكفه الخشنة ، كأنما تعقل تلك الامتار من نسيج ابيض مخطط بأزرق ! لم يشكرنى . لعله عجز . لعله خاف . فقط ظل يتأملنى فترة ليست قصيرة بعينيه الكليلتين كأننى مخلوقة غريبة . امتلأت عيناه بقطرات لعلها ليست دموعا بل لعلها ندى يروى الفرحة التى نبتت فى قلبه .. وقفزت الى شفتيه .. وانسكبت على قسماته تليتها .. تلطتها .. تغرقها كلها ، كلها !

وهذا قلبى الذى حدثتك عنه !!

من حول العالم

من هن زوجات ماو الاربع

تزوج زعيم الصين الراحل ماوتسى تونج وهو فى بداية مرحلة الشباب فى عام ١٩٠٧ من فتاة من عائلته اختارها له والده .. وتم الزفاف فى نطاق عائلى وطبقا لطقوس الزواج الصينية ولم يدم هذا الزواج طويلا .. وفى عام ١٩٢٠ تزوج ماو من [كينج كماوى] .. وهى كريمة أحد اساتذته بجامعة بكين ورزق منها ماو بفتاتين لقيت احداهما مصرعها فى الحرب الكورية .. كما لقيت زوجته مصرعها على ايدى الطائفيين فى كيومنتنج فى عام ١٩٢٧ .. وحزن ماو حزنا كبيرا على وفاتها وامتدحها فى عدة اشعار من تاليفه وفى عام ١٩٢٨ ، تزوج ماو من [هو تسى تشن] وهى احدى سيدات المسيرة الطويلة فى الثورة وانجب منها طفلين وفى عام ١٩٣٩ تزوج الزعيم الصينى الراحل من شيانج تشنج او النهر الاخضر وهو الاسم الذى اطلقه ماو على الفتاة ذات العشرين ربيعا الموهوبة التى كانت تمثل على المسرح والسينما فى شنغهاى وانجب منها بنتين ايضا وساهمت شيانج تشنج فى الثورة الثقافية وجعلت من مسرح الصين اكبر مسارح العالم وكانت المسئولة عن قطاع الفنون فى ثورة ماو الثقافية التى اشعلها عام ١٩٦٦ .. وتوفى ماو واصبحت شيانج احدى قضايا الصين من بعده .

زوجات رجال الاعمال فى دراسات خاصة

بدأت احدى الكليات البريطانية فى تنظيم دراسات خاصة بزوجات رجال الاعمال ، الغرض منها تهيئتهن للحياة العملية الصعبة التى يحياها ازواجهن — تلك الحياة التى قد تبدو للكثيرين مثيرة ومشوقة لما فيها من تنقلات واستقبالات الخ .. الا انها على النقيض من ذلك تماما بالنسبة لزوجة رجال الاعمال .. فمنهن من تعانى دائما من عدم الاستقرار والوحدة خاصة اذا ما اضطرتها الظروف للعيش فى بلد غريب .. وبالرغم من هذا فعليها أن تبدو دائما سعيدة او على الاقل متجاوبة مع الجو المحيط بها حتى لا تؤثر على مستقبل زوجها . وقد لاقت هذه الدراسات اقبالا كبيرا .. وبدأت تتردد عليها زوجات من كل انحاء العالم تجمعهن الرغبة فى التقرب من ازواجهن ومعرفة مشاكلهم والمشاركة فى حلها .

وتقول مديرة الكلية ان الزوجة التى لا تفهم طبيعة عمل زوجها ولا تشجعه على الكلام عنه فى المنزل .. تبتعد عنه تدريجيا .. وبعد فترة تشعر انها اصبحت غريبة عن جزء كبير من حياته .. فدور زوجة رجل الاعمال لا يقتصر على مساعدته على ارتقاء السلم لانه قد تخطى هذه المرحلة فعلا .. وانما واجبها ان تساعده على البقاء فى القمة .. والدليل على صحة هذا الكلام هو ما جاء فى نتيجة استفتاء اجرى اخيرا فى الولايات المتحدة الامريكية حيث خرج اغلبية رجال الاعمال الامريكيين بانهم على استعداد للتضحية بكل ما يمكن أن يعوق تقدمهم .. حتى لو كانت احدى تلك المعوقات .. زوجاتهم !

صلاح جاهين

* هبوط شديد فى درجة الحرارة *

— لو ماكانش ربنا خلق السقعة .. كنا ح نلبس البالطو الشيك بتاعتنا ازاى ؟

رسالة الميلاد

بقلم : البابا شنودة الثالث

يسرني ان اهنئكم جميعا بميلاد السيد المسيح ، بهذا اليوم السعيد الذي ذقنا فيه محبة الرب بكل اعماقها.

هذا اليوم الذي نزلت فيه السماء لانقاذ الارض ، فتحولت الارض الى سماء . انه يوم ولدت فيه بميلاد المسيح قيم ومثاليات جديدة ، واتضحت لنا مفاهيم جديدة للروحيات لم تكن معروفة من قبل .

بميلاد المسيح ولد الاتضاع ، اذ شاء ان يولد في مزود بقر ، من ام فقيرة ، ومن بلدة صغيرة ، وفي يوم مجهول من بين الايام . وهكذا ارانا ان قيمة الشخص في جوهره وفي طبيعته ، وفي عمله ورسالته ، وليس في مظاهر خارجية من حيث البلد والمسكن والاسرة . واستطاع المسيح أن يحول مزود البقر الى مزار تتهافت اجناس العالم كلها على نوال بركته ، وينحني فيه الملوك ساجدين ورافعين تيجانهم ..

وعاش المسيح متواضعا ، ليس له اين يسند رأسه ، ليس له مأوى ولا مكان اقامة ، وليس له وظيفة في المجتمع ، ولا مورد مال . ولكنه يجول من مدينة الى مدينة ، ومن قرية الى قرية ، يصنع خيرا ، ويوزع الحب على كل احد ، ويصنع المعجزات التي لم يصنعها احد من قبل ..

وتغيرت مفاهيم الناس الذين كانوا يحبون العظمة والكرامة ، ويحبون المتكآت الاولى في المجامع ، وعبارات الاطراء من الناس . وقدم لنا المسيح مبادىء جديدة قوامها انكار الذات ، وعلم الناس كيف يقدمون بعضهم بعضا في الكرامة ، وكيف يختفون ليظهر الله وقال لهم : من اراد فيكم ان يكون سيدا ، فليكن عبدا للكل وخادما للكل .

وانحنى السيد المسيح وغسل ارجل تلاميذه ، وقدم لهم مثالا . وكان يطوب المتواضعين ويعطيهم نعمة ، ويقاوم المستكبرين الذين يعبدون ذواتهم ...

وشرح كيف ان العظمة تنبع من داخل الانسان ، من قلبه المملوء بالقداسة والحب ، الذي يحل فيه روح الله . ولا يمكن أن تكون العظمة لباسا خارجيا يمنحه الناس ..

وكانت عظمة المسيح في حبه وفي بذله ، وفي تواضعه واخلاء ذاته ، وفي كماله غير المحدود ، وفي تعاليمه المثالية التي كانت جديدة وجذابة ولها سلطان على القلوب ، وفي قدوته التي قدم بها للناس صورة الله .

وبميلاد المسيح ولد الحب ، عرف الناس حبا من نوع جديد لم يره أحد من قبل ، الحب الذي يبذل ذاته من أجل الكل ، حتى من أجل الخطاة والاشرار ..

واذا بالمسيح يقول للناس : احبوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، احسنوا الى مبغضيكم ، وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم . ويقول ايضا : من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضا . من سخرك ميلا ، فامش معه ميلين . من سألك فأعطه ومن طلب منك فلا ترده .

وبعد ان كانت المحبة في المفهوم اليهودي ، هي أن يحب الانسان قريبه ويبغض عدوه ، اصبح المفهوم المسيحي هي أن تحب الكل ، من اعماق القلب ، محبة بلا ثمن ، وبلا مقابل ، دون أن تنظر الى تجاوبهم . واذا بالسيد المسيح يقول « ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم ؟ ! الخطاة ايضا يفعلون هكذا . وان سلمتم على الذين يسلمون عليكم ، فاي اجر لكم . الخطاة ايضا يفعلون هكذا » .

هذه المحبة العجيبة قدمها المسيح ، محبة عملية ، ليست باللسان ولا بالكلام ، بل بالعمل والحق ، يبذل فيها الانسان ذاته ، ويقدمها فرحا لغيره لان المعطي بسرور يحبه الرب . واذا بالمسيحية تقول « الله محبة . من يثبت في المحبة ، يثبت في الله ، والله فيه » .

وبذل المسيح ذاته لاجل العالم ، حمل خطايانا ومات عنها ، لكي نصير نحن بلا خطية أمام العدل الالهي . وحتى وهو على الصليب ، صلى لاجل صالبيه » .

وصارت عبارة « عين بعين ، وسن بسن » هي قانون قضائي ، يحكم به القضاة في المحاكم ، أما في المعاملات الشخصية ، فوضع السيد المسيح مبادىء المغفرة والتسامح . وقال : « ان تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم » .

وصار الحب يملأ كل قلب . وتميزت تعاليم المسيح بطابع المحبة ، المحبة التي تربط الله بالناس ، وتربط الناس ببعضهم البعض . ولم يعد مفهومنا لله انه مجرد سيد ورب ، وانما هو أب وحب . نحبه لانه أحبنا قبلا ، وندعوه أبانا السماوي ..

ولم تعد الصلاة فرضا ، وانما حبا ، يشتاق فيها الانسان الى الله ، كما تشتاق الارض العطشانة الى الماء . واصبح العطاء حبا ، وليس مجرد واجب ، ولا مجرد وصية . وصارت المحبة تدخل في كل فضيلة ، فتعطيها مفهوما جديدا ، وتعطيها روحا وعاطفة وكل فضيلة خالية من الحب ، لا تستطيع المسيحية أن تدعوها فضيلة .

ودخل الحب في نطاق الاسرة ، وعلمتنا المسيحية أن يحب الرجل امرأته كما احب المسيح الكنيسة وبذل ذاته لاجلها . وربط المسيح بين الزوجين وجعلهما واحدا ، ولم يعودا بعد اثنين لذلك لا يسمح بالطلاق ، واعتبر سببه قساوة القلب . ولم يسمح بدخول جسد ثالث يفرق بين الجسدين المتزوجين . وصارت للزواج قدسية .

وفي محبة المسيح ، رفع من شأن المرأة ، فلم تعد سلعة يشتريها الرجل ، بل اصبحت مساوية له ، لا يهينها ، ولا يطردها من بيتها ، بالهجر او بالطلاق ، وانما هي لحم من لحمه ، وعظم من عظامه ، هي وهو واحد في الرب . لا يستطيع أن يتزوج غيرها في حياتها . بالحب يعيش معها ، ويبذل ذاته لاجلها .

ان الحب صار الغذاء الذي قدمه المسيح للبشرية ، يعيشون به في حياتهم الروحية ، وفي حياتهم الاجتماعية ، وفي كل معاملاتهم ..

وبميلاد المسيح ولد السلام . السلام بين الله والناس . والسلام بينهم وبين بعضهم البعض . والسلام بين الانسان ونفسه ، سلام بين روحه وجسده وعقله : بين حاضره وابديته .

وهكذا دعي المسيح رئيس السلام . ورب السلام . وقال لتلاميذه « سلامي اترك لكم . سلامي انا اعطيكم » وقال لهم « اي بيت دخلتموه . فقولوا سلام لاهل هذا البيت » . وعند ميلاد المسيح هتفت الملائكة قائلين « المجد لله في الاعالي . وعلى الارض السلام .

وبالناس المسرة » . وقال الكتاب ان ثمر الروح هو « محبة : فرح : سلام » .

هذا السلام الذي نادى به السيد المسيح ، نصلي ان ينتشر في كل الارض ، وفي كل ارجاء العالم .

نطلب سلاما لبلادنا المحبوبة ، سلاما يجمع شمل كل ابنائها في وحدة وطنية قلبية ، دعامتها المحبة والبذل ، وسلاما في سياستها الخارجية يشمل كل علاقاتها مع شتى البلدان . سلاما لحدودها ، وسلاما لجنودها ، وسلاما لكل مواردها .

نطلب سلاما للشرق الاوسط ، لفلسطين والقدس ، نصلي أن يجمعنا الرب في الارض المقدسة ، نسجد هناك وترتفع ابتهالاتنا الى رب السماء ، أن يسود السلام هذه الارض ، وتعود مقادسها عامرة بالوفود القادمة من كل البلاد طالبة البركة .

سلام لشعب فلسطين ، وسلام للبنان ، وسلام لارض الشرق التي عاش فيها الانبياء .

نصلي أيضا من أجل افريقيا ووحدتها وعمل الله فيها . وكل اخوتنا الذين يعيشون معنا في افريقيا الام . سلام للسودان الشقيق ، وللوحدة التي تجمعنا به ، التي بدأت منذ قرون عديدة ، سلام لقائده النميري ولكل رجالاته المخلصين ، وللوحدة المعبقين شمال السودان وجنوبه . سلام لاثيوبيا ولابيلر شقيقتنا في افريقيا ، واخوتنا في كينيا واوغنده ونيجيريا ، ولكل الاقباط في ايبارشية الخرطوم والجنوب وفي ايبارشية عطبره وام درمان وكنائسنا في الخمس المدن الغربية في شمال افريقيا .

نصلي أيضا لاجل بلاد العالم الكبرى التي تؤثر على سياسته ومصيره نطلب أن يمنح الرب نعمة لرئيس امريكا الجديد كارتر الذي عرف بتدينه وتمسكه بتعاليم المسيح ، ونأمل أن تساعده هذه الصفات على فهم حقيقة ازمة الشرق الاوسط فيبدأ رياسته بسياسة مودة وتفاهم مع بلاد الشرق .

كما نصلي لاجل الكنيسة الروسية وكل كنائس الاتحاد السوفيتي التي تجمعنا بها وحدة واخاء ، ونأمل أن تزداد هذه العلاقات لكيما تساهم الكنيسة بقسط في استتباب السلام في العالم .

نصلي لاجل الحوار الاسلامي المسيحي ، ان يوطد به الرب علاقات المودة والتعاون ، لكيما نتشابك ايدينا في ارساء القيم الروحية ومواجهة الالحاد والمادية والاباحية التي تجتاح كثيرا من بلدان العالم .

نصلي لاجل الجميع في هذا العيد المبارك ، ولاجل كل الذين ائتمنهم الرب على مسئوليات قيادية ، لكيما يمنحهم نعمة وقوة ، ويبارك حياتهم وخدمتهم ، ويعمل فيهم وبهم لمجد اسمه ولنشر الخير في العالم ، ونشر مبادىء المحبة والسلام .

ليكن هذا العام مباركا وسعيدا ، تتحقق فيه كل امانينا ، ويبارك الرب كل جهودنا .

نصلي من أجل كنائسنا في المهجر ، ليحفظ الرب اخوتنا في كل كنائسنا القبطية في امريكا ، في نيوجرسي ، وكوينز وبروكلن ، وشيكاغو ، وديترويت ، وكليفلاند ، وبنسلفانيا ، وبوسطن ، ولوس انجلوس ، وهاي لاندز ، وسان فرانسيسكو ، وكلورادو ، وهيوستن ، وكنائسنا في تورنتو ، ومونتريال واوتوا ، وباقي كندا ، وكذلك اخوتنا في كنائسنا باستراليا في سيدني ، وملبورن ، وداندنج ، وفي كل بلاد اوروبا ، في انجلترا ، وفي فرنسا ، وفي المانيا ، وفي النمسا . كما نصلي من اجل كنائسنا القبطية في آسيا ، في القدس ، وفي بيروت ، وفي عمان ، وفي بغداد ، وفي الكويت ، واخوتنا في امارات الخليج . ليبارك الرب حياتهم جميعنا ويحفظهم في اسمه وليبارك الرب كل الجهود التي تبذل في الحركة المسكونية وعلاقاتنا الطيبة مع كل كنائس العالم .

ونصلي من اجل مصر وكل شعبها المسيحيين والمسلمين ، بقيادة الرئيس المحبوب انور السادات ، وكل رجال حكومته الرشيدة ، وكل مؤسساتنا الوطنية ، وكل قادة جيشنا العظيم . نطلب أن يعطيهم الرب جميعا بركة ونعمة ، ويحفظ اراضينا ، ويرعى جميع مواطنينا ، ويثبت الحب في قلوب الجميع ، ويشدد كل يد تعمل مخلصة لاجل مصر .

وكل عام وجميعكم بخير .

عيد الميلاد المجيد

بقلم المهندس : ابراهيم نجيب — وزير السياحة والطيران

أتانا **رأينا نجمه في المشرق واتينا لنسجد له .. هكذا قال مجوس في المشرق — ممثلو الحكمة والقوة والثروة — وجاءوا الى المكان الذي ولد فيه السيد المسيح وقدموا له هدايا — ذهبا ولبانا ومرا .. جاءوا بذهب للملوك يدفعونه للطفل الوليد صاحب الملك الفريد الذي يقيم المصالحة بين القوة والحق . بين القدرة والعدل ، بين السلطة والخدمة ، سلاما لا خصاما ، وحبا لا حربا ..**

كما جاءوا حاملين لنا البخور — مؤكدين أن رسالة السيد المسيح له المجد دعوة للمملكة الروحية — وليست للمملكة الارضية — وتحرير الانسان من كل خفايا الظلم والعبودية ، والتعصب والطائفية .

وطالما قلع البشر حيارى يتالمون متقيدين من معان للقيم والمصير ، فعمل المجوس مرا الى طفل المغارة السامي والسماوي يرمزون ولانك الى تحكم الانسان في الانسان واستغلال البشر بعضهم لبعض بما هو اقسى مرارة من الحياة نفسها ، وما سيلقاه منهم طفل المذود .

واليوم نحتفل بأخذ أيام المسيحية وأمجد أعيادها — يوم ولد تاريخ المسيحية والسلام على ارضنا العربية يوم تطلع العالم بالرجاء الى نجم الخلاص — وأطل على المشهد الجديد المجيد الذي نزلت عليه أضواء السماء واتجهت اليه انظار البشرية كلها — واصبح الميلاد العظيم لشريعة الحب والمساواة يمثل تحولا هائلا في تاريخ الانسان مصدره هذه المنطقة التي نعيش فيها ونحمل عوتها بالخير والحق .

هذه المحبة التي سطعت من قلبه في قلوب تابعيه ، فاحيوا بدورهم جميع الناس كل الحب ، لا فرق بين بعيد وقريب ، عدو وحبيب .

وفي قلوبنا اليوم ، ونحن نحتفل بالميلاد المجيد في شرقنا الحبيب — مهد الاديان لاكثر البشر — دعوة أن تكرس الشعوب القاطنة ربوعه ابهى تجربة حضارية لتعايش اخوى بين الفئات المتباينة العقائد نابذة الى الابد وصمة عار في جبين التاريخ الا وهي المنازعات والحروب الطائفية فقد انتهت برسالة المحبة والسلام التي قامت من اجلها المسيحية .

وأن العالم كله يطالب اليوم بتبني مبادرات السيد الرئيس محمد انور السادات لتحقيق السلام المبني على العدل ، وازالة كل آثار العدوان الذي كان وطن الميلاد العظيم أول ضحاياه ، لكي يعود الشرق من جديد منهلا للايمان فياضا ، وموئلا للسلام امينا ، ومنارة للمحبة ساطعة .

ولئن كانت صفحة العام المنتهي تزخر بما تحقق من انجازات في تعميق الديمقراطية وتأكيد أسس الحرية وتوطيد دولة المؤسسات — فان تلك المنجزات ليست في الواقع نهاية ، وانما هي بداية طريق طويل يسير فيه شعبنا بثقة واعتزاز بعد أن استرد كرامته واظهر امام العالم حقيقته وجوهر اصالته ورفع رأسه عاليا بالكرامة امام العالمين — وعلى هذا الطريق يبدأ شعبنا مسيرته في العام الجديد ليجعله عام سلام وبناء وتعمير تتكامل فيه صورة النضال من اجل النصر والتحرير ، مع صورة العمل الجاد من اجل رفع مستوى المعيشة والنهوض بالبلاد للوصول الى مستوى الدول الكبرى في العالم بالتنمية والتقدم والانفتاح السياسي والاقتصادي وصولا الى معالم حضارة العصر — وتلك مسئولية كبرى امام شعبنا المناضل وعليه بالعمل والجهد والاتحاد والعلم والايمان والامانة الا يضيع من يده فرصة الحاضر والمستقبل العظيم والميلاد الحقيقي لمصر الكبرى .

يا صاحب هذا العيد — زدنا ايمانا بك تزداد ايماننا بمبادئك متلمسين طريق الحب العظيم الذي احييته للناس متوسمين طريق السلام الذي رسمته حياة للبشر وتستوروا لا حياة لهم بغيره . يا صاحب هذا العيد — زدنا ايمانا بك تزداد ايماننا بمبادئك متوسمين النصر والعزة والتقدم .

اخلص التهاني القلبية والتمنيات الصادقة أتقدم بها الى قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث واحبار الكنيسة الوطنية ولافراد الشعب جميعا وأمنيتنا دائما على النصر بقيادة قائد النصر العظيم الرئيس محمد انور السادات حتى يرفرف السلام على ربوع الامة العربية جمعاء .

وكل عام وأنتم بخير

تأملات فى الميلاد

بقلم : البرت برسوم سلامة — وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء

يتصل **التأمل في ميلاد السيد المسيح بميلاد آخر سابق عليه .. ميلادان يسبق اولهما الثاني .. ويكون الاول ايذانا وارهاصا بالثاني .. وعلامة على مجيئه ومقدمة وكانما كان الاول صوتا صارخا في البرية .. ان اعدوا الطريق لصاحب الميلاد المعجزة الاتى .. اعدوا طريق الرب ..**

ميلادان معجزان

ولكن معجزة الميلاد الاول هي معجزة الطبيعة التي قد تتكرر ، اما الميلاد الثاني فمعجزته الالهية التي لم يسبق لها مثال او مثيل .. والتي لا ولن تتكرر على مر الزمان ..

ولنتأمل قصة هذين الميلادين المتتابعين هكذا ، والمقصودين قداسة ، ووضعا وتحديدا .. بداية قصصية واقعية اخاذة بالالباب مستأثرة بالعناية والانتباه عند التامل . تلك التي بدأ بها الانجيلي الثالث موجها خطابه لمن يكتب اليه . اذا كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة .. رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي اليك » .

ويمضي الانجيلي راويا قصة زكريا وزوجته العاقر اليصابات ابنة هارون شارحا كيف ظهر الملاك لزكريا في الهيكل منبها اليه . واقعة اخرسته عن الكلام . بان امراته ستلد له ابنا . وتسميه يوحنا الذي بشره بان يكون نبيا ومن الصالحين تلك معجزة الميلاد الاول — ولكنها معجزة قد تتكرر — تلتها بعد شهور ستة معجزة اعمق في باب المعجزات الالهية ولكنها فريدة في نوعها .

واحدة في طبيعتها معجزة لن تتكرر — معجزة — لا سابقة لها ولا لاحقة في المعجزات .. معجزة — لا مثيل لها منذ بدء الساعة ولن يكون لها مثيل حتى قيام الساعة .

تلك معجزة حمل العذراء البتول بالسيد المسيح — اذ قال لها الملاك سلام لك ايتها المنعم عليها مباركة انت في النساء .. وقد وجدت نعمة عند الله ها انت تحبلين وتلدين ابنا يدعى يسوع فقالت مريم كيف يكون لي هذا . وانا لست اعرف رجلا . فقال لها الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك وهوذا نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا لانه ليس شيء غير ممكن لدى الله .

وتتصل الواقعة بعدئذ بزيارة مريم لاليصابات واستقبال الاخيرة لزيارة الاولى وهي المباركة في النساء وهتاف العذراء . تعظم نفسي الرب وتبتهج بالله مخلصي فهوذا جميع الاجيال تطوبني .

فلنتامل ايضا وليقف العالم ليتامل — هذه الصرخة التي لا ولن تزال تدوي في ارجاء الدنيا باسرها .

يالها من بهجة — بعد خوف — فاضت بها نفس العذراء الوديعة الطهور اذ اختارها الله لاسمى غاية .. لتفتح للعالم الذي ظل اجيالا يتمضى بالمعاناة والالم — نبع البلسم الذي يضمد جراحه — وتلد الامل الذي يمسح يأسه . والنور الذي يبدد ظلامه . والخلاص الذي يفتح له الابواب على مصاريعها للطمأنينة بعد الخوف . والسلام بعد العداوة . والحب بعد الحقد والمرارة .

فضل من الله ونعمة . فضلها الله به على نساء العالمين فانطلق لسان العذراء تعظيما لله وبهجة . فقد اختارها وعاد كريما لخلاصه وهزتها بركات وانعم هذه الرسالة وامجادها . فانطلق لسانها هاتفا من اعماق الروح ليدوي في اذن الزمان بتطويب جميع الاجيال لها وتقديسهم لذكرها ..

وكانما كشف عنها الروح حجاب الغيب . واضاء لها طريق المستقبل — مستقبل العالم الاتي والعهد الجديد . بعد ان ظل يتمخض اجيالا واجيالا في انتظار الفجر المضيء . والنور الوليد . فجاءت كلماتها بعد ذلك جماعا وترجمة لفلسفة المسيحية فلا كبرياء ولا مستكبرين ولا عزة بالباطل والاثم . وانما العزة بالله وبالحق .. ولا اشباع روحي بمحض المادية والغنى .. انما الاشباع بالخيرات للمتضعين والمساكين . والمال لاغنياء المادة ليصرفوا فارغين ...

فلا شك ان الفكر الانساني — اذ يستطرد في تاملاته — ليتوقف امام هذه المصادفة ... لا بل امام هذه الحقيقة الالهية المقصودة ... سبحانه لا يتصرف الا بقصد واع ووعي مقصود .. تلك الحقيقة التي جمعت بين معجزة الحمل بيوحنا التي قد تكرر . وبين المعجزة التي لم ولن تتكرر متمثلة في حمل العذراء البتول بالسيد المسيح .. كيف ولماذا سبقت الاولى الثانية .. لماذا انطلق لسان زكريا عند ميلاد ابنه وهو الذي سبق ان الجمته — في الهيكل — النبوة بميلاده ... فانطلق لينبأ بدورة لا في شان وليده ... بل لينبأ بخلاص العالم على يد ذاك الذي يتقدم ابنه امام وجهه — وهو المسيح .. القائل عنه . بعد سنين — الصوت الصارخ في البرية .. يوحنا المعمدان انه . هو الذي ياتي بعدي الذي صار قدامي .. لانه كان قبلي .. وانا لم اكن اعرفه — لكن ذاك الذي ارسلني لاعمده بالماء ذاك قال لي — الذي ترى الروح نازلا واستقر عليه . فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس .

انه لفارق اي فارق بين عماد الماء وغسلها ، وعماد الروح وطهرها انهما لعلامات مضيئة على طريق سلام البشرية الصعب اجتيازه . الضيقة منافذه تكشف عن السر المعلن مع ميلاد المسيح ورسالته .. لقد آن اذن للدنيا ان تستيقظ على فجر وليد . تتجرد فيه من مادياتها التي طحنتها . وتتحلل من عبوديتها التي اسرتها .. وتعبر الى عهد جديد . تسمو فيه بروحانية هذا العهد . وتتقوى بضعفها لتحطم اغلال الاسر وتنطلق نحو حرية الانسان . وترتفع بانسانيته الى مراتب اعلى واسمى تتفق مع خلقة الله له على صورته ومثاله — جل في جلاله — وترتقي الى مقام بنوة الانسان لله الذي رفعه الله اليه ... لتنتقل به من العبودية المتعبة . وتخلصه من سجن الخطيئة الى تحرر الروح والتجرد .

عن طريق هذا العماد بالروح عبرت البشرية — او يريد الله لها ان تعبر — الى عهد تشرق على ضفافه اضواء الحق ، وتتردد في ارضه واوديته ، وبين جباله ووهاده .. وتشرق على ضفافه الحرية وتخفق اعلامها ، وتفرد بين افنانه حمائم السلام ، وترسو وتتوطد دعائم الامن لتبدد الاحقاد بالحب ، وينهار ظلم الطغيان وجبروت الاستبداد بالحق والمساواة والعدل .

فلنتامل من جديد ، هو الذي ياتي بعدي ، الذي صار قدامي لانه كان قبلي .. نبي يشهد للاتي بعده بانه كان قبله — هو قبله وان كان بعده — بنوة كينونة سابقة لمن جاء بعده .

ولنتذكر او نتامل ان تلك مبادئه . وتلك دعوته : وتلك رسالته .

في البدء كان الكلمة وكانت كلمته نورا اضاء في الظلمة . والظلمة لم تدركه . بذلك كلمته الظلام . فاشرقت رسالته بهذه المعاني او وجه لجميع هذه المعاني ان تشرق وان تستقر . وأن تبقى — فحيث روح الله فهناك حرية .

اجتماعيات

تهنئة وزير التعليم بعيد الميلاد المجيد

الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم يهنىء المسيحيين عامة والزملاء من أسرة التعليم خاصة بعيد الميلاد المجيد أعاده الله عليهم جميعا باليمن والخير .

زكريا توفيق عبد الفتاح
وزير التجارة والتموين
ونائب الجيزة والهرم

يسعده أن يتقدم بأصدق التهاني الى اخوانه المسيحيين العاملين بوزارتي التجارة والتموين والسادة اهالي الجيزة والهرم بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

نقابة المهن الزراعية

النقيب واعضاء مجلس النقابة يهنئون السادة الاعضاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد أعاده الله عليهم وعلى البلاد بالخير والبركات .

نقابة التجاريين

توفيق ابو علم نقيب التجاريين واعضاء مجلس النقابة يهنئون السادة الزملاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم بالخير والبركات .

النقابة العامة للاطباء

تهنىء السادة الزملاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم وعلى الامة العربية بالخير والبركات .

نقيب الاطباء
دكتور حمدي السيد

نقابة أطباء القاهرة

نقيب اطباء القاهرة واعضاء مجلس النقابة يتقدمون الى زملائهم من الاطباء المسيحيين اخلص التهاني واصدق التمنيات بمناسبة عيد الميلاد المجيد اعاده الله على الجميع بالخير والبركات .

نقيب أطباء القاهرة
دكتور احمد بدران

النقابة العامة للصيادلة

النقيب واعضاء مجلس النقابة العامة للصيادلة يهنئون السادة الزملاء الصيادلة المسيحيين في مصر والوطن العربي بعيد الميلاد المجيد أعاده الله على الامة العربية بالعزة والنصر مع اطيب التمنيات .

نقيب الصيادلة :
دكتور حمدى الحكيم

سعد حجرس
نائب وزير الزراعة
ونقيب الزراعيين

ينتهز فرصة حلول عيد الميلاد المجيد ويتقدم بالخلص التهاني لاخوانه وزملائه المسيحيين في قطاع الزراعة عامة والزراعيين خاصة كما يتقدم بخالص التهنئة لاخوانه المسيحيين من ابناء دائرة بلقاس داعيا الله ان يعيد هذه الايام على الجميع بموفور الصحة والسعادة .

محمد محمود رضوان
نقيب المعلمين

واعضاء مجلس النقابة ينتهزون فرصة حلول عيد الميلاد المجيد فيعبرون بهذه المناسبة بأصدق عبارات التهنئة لاخوانهم المسيحيين من أسرة التعليم مع اطيب التمنيات بعام سعيد تتحقق فيه كل الاماني الطيبة .

الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية

تدعو الزملاء لحضور المحاضرة العلمية التي سيلقيها الدكتور جورج رزق الاخصائي بمستشفى هنري فورد بولاية ديترويت بأمريكا وموضوعها :

Microscopically controlled excision of skin Cancer.

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد ٩ يناير سنة ١٩٧٧ بدار الحكمة بالقاهرة .

سيد المصرى
وكيل اول وزارة التجارة
خالص التهنئة بالترقية وثقة السيد
ممدوح سالم رئيس الوزراء
وشكرا لسيادته لحسن الاختيار فبالتوفيق
محمد الشبشاوى
صاحب مصانع الاحذية

شركة الجمهورية للادوية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملين يقدمون التهنئة لاخوانهم المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم وعلى الامة العربية بالخير والنصر والتحرير .

رئيس مجلس الادارة
دكتور عبد المنعم خزيك

الدكتور عادل المصرى
أجمل التهاني بحصولك على الدكتوراه
د. محمد يسرى يوسف

الاستاذ الدكتور أمين زايد
أستاذ الانفصال الشبكي بالقصر العيني
نهنئكم بالاستاذية
د. كامليا موسى

ملجأ للبنات ترانثر بأسيوط

اذ يتقدم بالشكر يفخر ويعتز بمعاونة اصدقائه له ويهنئهم بعيد الميلاد ٧ يناير ١٩٧٧



الإسوة الحسنة

•• وتعانق العامان

اعتقد انني لست وحدي الذي سعد بأن تلتقي بداية العامين الهجري والميلادي .. وأن تمتزج احتفالات المسلمين والمسيحيين بهما في وقت واحد ..

صحيح أن المسلمين والمسيحيين يشتركون معا في كل الاحتفالات الدينية .. انطلاقا من وحدة الوطن التي تربط بينهما .. وتأكيدا لروح المودة التي استقرت في نفوسهما على مدى التاريخ الطويل الذي يرجع الى اكثر من الف عام ..

صحيح هذا .. ولكن ما حدث هذه المرة من تقارب شديد في بداية العامين ، غمرني بالتفاؤل الحسن في أن العامين الجديدين الهجري والميلادي ، كما اقتربا الى أقصى مدى في بدايتهما ، فانهما سيشهدان ان شاء الله أقصى درجات التقارب بين أبناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين .. وفيهما ستتحقق ان شاء الله اقصى درجات المودة بين المسلمين والمسيحيين ..

وهي مودة والحمد لله ، قائمة ومؤكدة بنص القرآن الكريم الذي يقول الله فيه :

« لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا . ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا ، وأنهم لا يستكبرون » .

واني لأرجو بلسان وقلب المسلم والمسيحي — ونحن ما زلنا في الشهر الاول لكل من العامين الجديدين الهجري والميلادي — أن يحقق الله لنا خلالهما نصرا مبينا ، يفتح الطريق آمنا الى القدس ، حيث يصلي المسلم في المسجد الاقصى ، ويصلي المسيحي في كنيسة القيامة □

محمود مهدي




جمجوم — الشعشاعي

□□ تحت اشراف جامعة الملك عبد العزيز في جدة ومكة يعقد في مارس القادم « المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي » يرأس المؤتمر د. محمد زبير .. وتقرر تشكيل لجنة تنظيمية برئاسة معالي الشيخ أحمد صلاح جمجوم ستقوم بتوجيه الدعوات لعدد كبير من الاساتذة والباحثين للاشتراك بانتاجهم في المؤتمر الذي سيبحث تحديد المبادىء الاساسية للتعليم الاسلامي والوصول الى نهج واضح لتطبيق هذه المبادىء .

□□ على مدى الاسابيع الثلاثة الاخيرة شهدت تركيا مؤتمرا اسلاميا موضوعه « القراءات الشرعية للقرآن الكريم » وقد حضره عدد كبير من قراء منظمة الدول الاسلامية . مثل مصر موفدا من وزارة الاوقاف قارىء المسجد الزينبي الشيخ ابراهيم الشعشاعي .

■ حول الدعوة الى وضع خطة للتنمية الاخلاقية ■

الامام الاكبر :
« كل فرد مطالب بالاسهام في تحقيق هذه الدعوة »

ارتفع في احدى جلسات مجلس الشعب الاخيرة صوت احد الاعضاء يطالب بوضع خطة للتنمية الاخلاقية تواكب خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وراح صاحب الصوت يدعو الازهر ووزارة الاوقاف ورجال الدين المسيحي ورجال التربية ، لتبني هذه الخطة والعمل على تطبيقها لصالح الفرد والجماعة في مجتمع العلم والايمان .



وفي لقاء مع حمدي عاشور عضو مجلس الشعب وصاحب هذه الدعوة قال : ان تصوره لخطة التنمية الاخلاقية — التي يجب أن تراعي مراحل العمر ابتداء من الطفولة حتى الرجولة — هو خلق اطار من الاخلاق الفاضلة والتربية السليمة الواعية يحصن النشء ويحميه مما يتعرض له من صراعات نتيجة ما يشاهده يوميا من صور وأفلام وملصقات وغيرها من أمور تهبط به بدلا من أن تسمو بفكره وروحه .

وقال عضو مجلس الشعب أن تركيزه على رجال الدين ليقوموا بوضع هذه الخطة يرجع الى أن ثمة علاقة وثيقة بين الاديان كمصدر أساسي للاخلاق وبين الخطة التي يستهدفها .. اما رجال التربية والتعليم فيطالبهم بأن يجعلوا من مادة الدين مادة اساسية في المدارس والجامعات وأن يشجعوا اقامة الندوات الدينية بين الشباب .

ولا تعارض اطلاقا — كما يؤكد حمدي عاشور — بين الحرية والاخلاق ، كما يظن البعض .. صحيح أن الحرية ضرورة للفرد كالماء والهواء .. ولكن الحرية لا تجدي مع الاخلاق الهابطة ، بل قد تنقلب في ظلها الى نقيض ماينتظر منها .

الازهر يؤيد

ويؤيد الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر هذه الدعوة ويقول ان كل فرد في المجتمع مسئول من صلاحه ، وأول المسئولين هم ذوو الاختصاصات الاوسع .. وهناك هيئات تقوم بمحاولات مستمرة لاصلاح المجتمع وعلى رأسها الازهر الذي قال عنه الزعيم المؤمن محمد أنور السادات بحق « لولا الازهر لما كان الاسلام شرقا وغربا » ، والازهر منذ قرون يجاهد جهادا لا يفتر في حدود امكاناته من أجل نشر الاسلام والحفاظ على اللغة والرقي بالاخلاق .

ومع ذلك — والكلام لشيخ الازهر — فانني لا أريد أن أعفي نفسي ولا الازهر من المسئولية ، وحتى لو حاولت ذلك لما استطعت ، ولكني احب أن أنبه الى انه مع قيام الازهر بمسئوليته فان هناك بعض الامور التي نرجو أن تذلل ، وهناك بعض العقبات التي نأمل أن تزول ، حتى يمكننا أن نسهم في وضع خطة التنمية الاخلاقية .

اما الامور التي نرجو تذليلها فهي أن ينال الازهر كل ما يرجوه من امكانات تمكنه من نشر رسالته على أحسن وأتم الاوضاع ، ولا تنسى في هذا المجال أن نشكر الحكومة على ما تقدمه بحسب ظروفها من تيسير مشكور لامور الازهر .

اما العقبات التي نأمل ان تزول فهي الفتن التي تسير بالشباب نحو الانحراف ومنها على سبيل المثال :

١ — الكتب والمقالات التي تتعرض للدين أو لجانب من جوانبه بالسخرية أو التشكيك .

٢ — القصص المثيرة لغرائز الشباب .

٣ — عدم اهتمام وسائل الاعلام على اختلافها بالمصلح الخلق ويرقى السلوك . وغير ذلك مما يعرفه المهتمون باصلاح المجتمع ، وكلها أمور تحد من انطلاقتنا نحو تحقيق خطة متكاملة للتنمية الاخلاقية .

مسئولية وزارة التعليم

ولعل من أهم العوامل في نشر الايمان والخلق الفاضل — وبالتالي تحقيق هذه الخطة — هو التعليم الديني في المدارس ، وهذه مسئولية وزارة التعليم . اننا نرجو أن يكون للدين مجال مرموق في مناهج المدارس .. مجال مرموق نظريا وعمليا ، اما من الوجهة النظرية : فان تكون الكتب ممثلة للوضع الديني السليم في المبادىء التي تشرحها وأن تكون سهلة في أسلوبها مناسبة لمستوى التلاميذ ، وأن يكون الزمن المتاح لها مناسبا لاهميتها ، ومن الوجهة العملية يجب :

١ — أن يكون في كل مدرسة مسجد أو مصلى وليس من المعقول في بلد اسلامي أن يؤذن المؤذن للصلاة والتلاميذ في دروسهم وفصولهم لا يتحركون !

٢ — وأن يكون للدين مدرسون يقتصرون على تدريسه كلما امكن ذلك .

٣ — وأن يكون المدرسون والمدرسات قدوة في السلوك الحسن .

ثم يبقى قبل ذلك وبعده العلاج الحاسم وهو في رأي الامام الاكبر تطبيق الشريعة الاسلامية من حيث اقامة الحدود ، وأداء الزكاة ومنع المسكرات والقمار والربا .

ان الشريعة الاسلامية نظام الهي متكامل متماسك معصوم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

في هذه الحالة لن يكون هناك اختلاف بين الاحزاب في القلبية لانه اذا كان الاسلام حاكما فلا يتأتى أن يكون هناك « خرم ابرة » لاي نظام مقبل منحرف ملحد .

اذا طبق الاسلام فان كل فرد في المجتمع سيأمن على نفسه وعرضه وماله وينعم بالطمأنينة .. واذا طبق الاسلام وهو دين خلق كريم وعمل دائب فان الله سبحانه وتعالى يتكفل بالنصر والرخاء فهو القائل سبحانه « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » ويقول « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » .

هذا هو السبيل والاطار القويم الذي يمكن أن تتم فيه خطة التنمية الاخلاقية .

• • •

و « صفحة الفكر الديني » تفتح الباب لكل اضافة تدعم الفكرة وتلقي المزيد من الاضواء عليها .. حتى اذا ما اكتملت الصورة ، واستقر الاجتماع على جوانبها ، يأتي تطبيق خطة التنمية الاخلاقية محققا للغرض المنشود □

سامي ديـاب

المسيح

و« ان الانسان للسبت .. وليس السبت للانسان »

منذ الف واربعمائة عام اعلن آخر الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ان اخاه المسيح عليه السلام سيعود ، حيث قال : « والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم مقسطا »

فماذا كان يقصد النبي الكريم من عودة اخيه المسيح عليه السلام ؟ أكان يقصد ذلك الجسد الناحل والشعر المرسل والثلاثين عاما التي سجلتها على الارض شهادتا الميلاد والوفاة ؟ هل كان يقصد ان المسيح سيعود الينا ليعيش مرة ثانية ؟

بالتطبع لا .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقصد هذا مطلقا .. والعودة هنا رمزية معنوية .. حيث أن المسيح عليه السلام هو دعوته .. هو المثل الاعلى الذي تركه وأعطاه ، هو الرسالة الصادقة التي جاء بها على الارض ، هو الحب الذي لا يعرف الكراهية ، هو السلام الذي لا يعرف القلق ، هو العدل الذي لا يعرف الظلم ، هو الخلاص الذي لا يعرف الهلكة .

وعندما تتحقق هذه القيم على الارض .. تتحقق في نفس الوقت دعوة المسيح عليه السلام .

واننا حين نصحب المسيح عليه السلام منذ كان مجرد حكاية تروى في الغيب أو نبوءة يرويها أنبياء العهد القديم أو خبرا يقصه يوحنا المعمدان ، وحين نشهد يوم ميلاده وما صحب ذلك من احداث ومعجزات ، وحين نستمع الى تعاليمه ودروسه البليغة ، وحين نمعن النظر والعقل معا في رسالته ، وحين نقف مشدوهين أمام هذا الباطل الذي حل بالارض يوم أن عذبوه ، وحين نرافقه في هذا كله حتى الوفاة .. فاننا نثق من يقين بأن المسيح ما جاء الا للحق والخير والسلام والعدل والحب ، وأن دعوته ما كانت تجيء الا لتحقيق كل ما هو عزيز وجميل وعظيم على الارض .

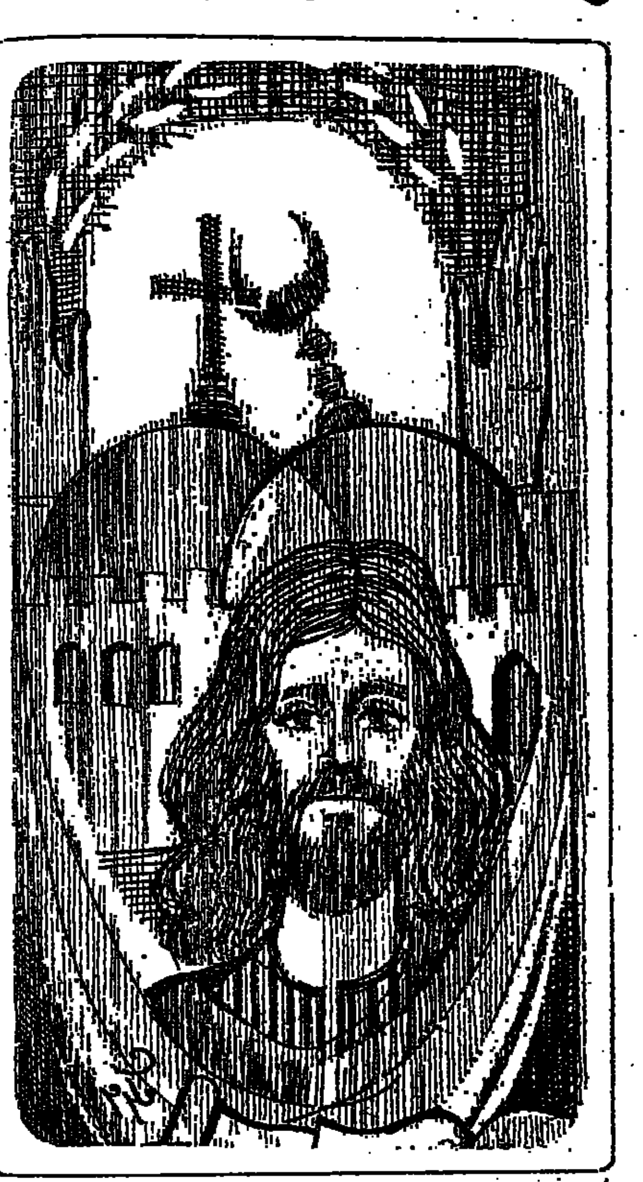
والقارىء للكتب الكثيرة عن المسيح عليه السلام وآخرها « المسيح شخصيته وشريعته وطبيعته » للاستاذ زكي شنودة .. لا يذهب الى أن هذه الكتب تاريخ فحسب .. فتاريخ المسيح عليه السلام بسط بسطا لا يشجع على تكرار .. وانما هي أيضا تبيان لموقف المسيح من الانسان ومن الحياة .. أو بتعبير أكثر صدقا هي تبيان لموقفه مع الانسان ومع الحياة

المسيح اذن هو دعوته .. وهذه الدعوة في صدقها واخلاصها تقول لنا : أن السبت للانسان وليس الانسان للسبت ، وأن العبرة في الضمائر لا بما تفوه به الالسن أو يبدو على الوجوه ، وأن الوحي الحي في طوية الانسان لا في طوايا الكتب والاوراق . □

هذا هو المسيح .. وهذه هي دعوته

سامح كريم

المسيحية ... والوحدة الوطنية



اذا كان هذا العصر الذي نعيش فيه يتميز بالمادية ، فان مصر التي كانت مهبط الاديان وأرض الانبياء ، تتميز عن غيرها ، انها كانت ولاتزال أرض الحضارة ، وقد عاش شعبها على هذه الارض ، كما قال الرئيس أنور السادات بحق في ورقة اكتوبر — يبني الحضارة لخيره ولخير البشرية منذ سبعة آلاف عام ، وهي حضارة تقوم على مقومات معنوية وروحية ، اكثر مما تقوم على المادية ، ولذلك تميز شعب مصر على غيره ، فهو وان كان يأخذ بكل جديد نافع ، الا انه يمتص كل ذلك ، ليصيغه في صياغة جديدة ، فيها اضافات من طابعه المصري الخاص .

ولهذا عاش شعب مصر طول تاريخه ، لا يعرف العنصرية ، أو الطائفية او المنازعات القبلية ، داعيا الى السلام والحب ، فاذا كان العالم المادي قد وصل الى الفضاء الخارجي ، فقد استطاع شعب مصر بقوة ايمانه — المستمد من قرآنه وانجيله — ان يصل الى اعماق السماء ، بقلوبه الصافية وروحه التي تميزت بالسماحة والاخوة ، فربطت مابين الارض والسماء ، بالكلمة الطيبة الصادقة صاعدة الى الله ..

وهذا ما يدعوني في الحاح ، أن أهمس في اذن المسئولين عندنا في شئون الاعلام ، أن يؤكدوا هذا المعنى ، بالكلمة المقروءة والكلمة المسموعة والكلمة المرئية ... من خلال ما جاء في الانجيل المقدس والقرآن الكريم .. أو كما قال الرئيس أنور السادات في خطابه التاريخي الذي وجهه الى المؤتمر الاسلامي المسيحي المنعقد في القاهرة في سبتمبر ١٩٧٤ « ... اذا كانت بعض اجزاء العالم قد عانت قرونا عديدة من سوء فهم أهداف الدين على وجه سليم ، في ادانة الظلم حيث كان والوقوف على جوار الحق ، فانا نرجو أن يختفي هذا المصطلح ، وتختفي آثارها من برامج التعليم ووسائل الاعلام ومجالات الحياة اليومية ، حتى نحفظ للارواح نقاءها وللعقول سعة أفقها ، ونزكي في النفوس — على المستوى المحلي — وحدة وطنية ، وعلى المستوى العالمي اخاء انسانيا شاملا » .

اننا بتحقيق هذه المعاني نبني مصرنا المتطلعة على قوة الايمان .. الايمان بالله وأنبيائه ورسله المكرمين .. والايمان بتراب هذا البلد الغالي .. هذا التراب الذي قامت عليه وزكت فيه روح الوطنية مآذن المساجد ومنائر الكنائس معا ، في وحدة لم تعرف تخلفا أو تقاعسا ، طالما أن الارض هي أرضنا والمصير هو مصيرنا والغد لنا جميعا . □

نظمي بطرس المحامي

□□ بمناسبة مؤتمر المسرح الذى يعقد غدا ..

.. على الدولة أن تنقذ الأدب المسرحى

بقلم : أمينة الصاوى

عندما تخرجت فى المعهد العالى للفنون المسرحية ـ قسم النقد ـ وكنت اذ ذاك رقيبة على الافلام وكاتبة بالصحف والاذاعات ـ وقفت أستعرض حال المسرح عندنا لاعرف أين اوجه جهودى وكيف أفيد بما حصلت عليه من دراسة .

كان مسرح الدولة يعرض مترجمات عالمية ومؤلفات لبعض الكتاب المصريين لم يرتفع منها الى المستوى الجيد غير القليل ـ وكان المسرح الخاص يعيش على التمصير والاقتباس ، ولم تكن حركة التأليف تواكب الاحداث الجارية فى المجتمع أو تكفى لارضاء الجماهير الظامئة الى الفن المسرحى ـ ولها العذر فى ذلك فالمسرحية فن دخيل على الاداب العربية بعكس القصة التى كانت فى ذلك الوقت قد نضجت واستكملت مقوماتها . وكان طبيعيا أن أفكر فى طريقة أساهم بها فى خلق المسرحية المصرية دما ولحما وأشارك فى وضع أسس جديدة للمسرح قوامها العمل الفنى الجيد النابع من صميم الواقع المصرى العربى المعاش .

وانتهى بى التفكير الى حركة الاعداد المسرحى ـ أى تحويل القمم القصصية التى تحتوى على مقومات درامية الى مسرحيات ـ وقد شجعنى على قيام هذه الحركة كبار كتاب القصة عندنا ومنهم نجيب محفوظ والسباعى وثروت اباظة ويحيى حقى وعبد الرحمن الشرقاوى وعبد الحليم عبد الله وباكثير وغيرهم .. وكانت زقاق المدق هى البداية وقد حققت نجاحا جعلها تحصل على جائزة الدولة للمسرح عام ١٩٦٠ ومن بعدها استقرت حركة الاعداد المسرحى وكثر أنصارها واستطاعت أن تغطى جانبا من القصور المدقع فى النصوص المسرحية النابعة من صميم مجتمعنا .

بل ان حركة الاعداد المسرحى حركت الكثيرين من كتاب القصة وأغرتهم على الكتابة للمسرح فظهرت مسرحيات لامعة للسباعى ويوسف ادريس وسعد الدين وهبة ونعمان عاشور وأنور فتح الله وأنور ملك قزمان وغيرهم ممن قدموا للمسرح فى الستينات روائع محلية وعربية أضاءت ولا تزال تضيء تاريخه .

هكذا انتعش المسرح وانتعش النقد المسرحى وتراجعت الاقتباسات والتمصيرات ثم قامت مسارح التليفزيون التى قدمت أعمالا اكتمل بها ازدهار المسرح وكان المفروض أن يستمر المسرح على انتعاشه وازدهاره ولكن شيئا لم يكن فى الحسبان قد وقع .. شيئا يمكن أن نسميه نكسة مسرحية أو نكبة مسرحية .. لقد وضعت السياسة يدها الغليظة على المسرح وبدأت تحوله من أداة تخدم الجماهير ثقافة وترفيها وتوجيها اجتماعيا سليما الى أداة تخدم أهدافا خاصة بها وايدولوجيات مذهبية تريد ترسيخها فى الاذهان قسرا وكان طبيعيا أن ينوء المسرح تحت وطأة الخطب الحماسية والمقالات المنبرية فسقط مريضا .

ولم يشبع التجار الانتهازيون الفرصة وانتفعوا يستغلون ضعف المريض وقلة حيلته ورغبة الجماهير فى استمراره ـ تجار جلود وخيش وخردة ونسيج ـ كل هؤلاء انقضوا على المسكين وراحوا يمتصون دمه متظاهرين بالرغبة فى انقاذه متكئين على جماعة من الكتاب غير الدارسين غير المتمكنين يعيشون على اللطش والسرقة والاقتباس غير المشروع

وهكذا اختفت معظم الاسماء اللامعة التى قدمت للمسرح تلك الروائع المحلية والعالمية وارتفعت بدلا منها أسماء فئة من بلطجية الفن وفئة أخرى جعلت نفسها ستائر يختفى خلفها المرتزقة من المخرجين الفاشلين ـ ولما كان هؤلاء لا يملكون اضافة جديدة الى ما يسرقون فقد عمدوا الى الجنس الفاضح واتخذوه أساسا للعمل المسرحى والى الضحك الرخيص فجعلوه اطارا له ثم قدموا هذا وسط حملات ضخمة من الدعاية والاعلانات المغرية ـ وللمرة الثانية سقط المسرح مريضا ولكن مرضه هذه المرة جاء وبائيا فانتشرت ميكروباته فى كل مكان وأصابت الناس بالغثيان والاشمئزاز فى مصر وفى كل بلد صدرت اليه مسرحياتنا . وارتفعت الصيحات ولا تزال ترتفع طالبة انقاذ المسرح . وها هى الدولة قد استجابت وقررت التدخل ـ وهذا واجبها الذى تفرضه عليها مكانة المسرح فى المجتمع . والذى يعتبر الاب الشرعى لكل الفنون الدرامية .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هو ـ كيف يمكن للدولة أن تنقذ المسرح ؟ ؟

الراى عندى أن يكون اشراف الدولة على المسرح بقطاعيه الخاص والعام ـ اشرافا كاملا شاملا ـ وأن تكون لها رقابة مستنيرة واعية قوية حازمة لا تتأثر بالمغريات ولا تنحنى للوساطات . رقابة لها خلفية مسرحية واسعة تجعلها تقرر فور مراجعة النص هل هو مسروق؟ ومن أين سرق ؟ قبل أن تقرر أنه صالح فنيا ورقابيا .

وعلى الدولة أن تشجع كبار المؤلفين المسرحيين الذين رسخت أقدامهم فى الكتابة للمسرح وقدموا له أعمالا لها قيمتها ، وأن تشجع المبتدئين الذين يبشر انتاجهم بالجودة على أن يمر هذا الانتاج من خلال لجان خبيرة تكونت على أساس الخبرة والدراسة والممارسة الطويلة لا على أساس المجاملة والشللية [ونفعنى أنفعك أو شيلنى أشيلك] .

وعلى الدولة ان تتقى الله فى الممثل والمخرج وأن تكفل لهما الحياة الكريمة فلا يعقل أن تطالبهما بالتفرغ والتجويد وتلقى بهم بالقروش فى عصر ارتفع فيه كل شىء وأصبحت تكاليف الحياة خيالية وفى وقت اشتد فيه اغراء السينما والتليفزيون ـ ان الممثل المسرحى والمخرج المسرحى الان هما العماد الاول للسينما والتليفزيون والاذاعة لا فى مصر وحدها بل فى العالم العربى كله .

على الدولة أن تشجع حركة النقد الهادف البناء الذى يقوم ويوجه وينير الطريق أمام الجميع من ممثلين ومخرجين وفنيين وكتاب . بقيت مسألة دور العرض وهذه هى مشكلة المشاكل وعلى الدولة أن تحلها بالتوسع فى بناء المسارح . كما تتوسع فى بناء المدارس والجامعات . فرسالة المسرح لا تقل عن رسالة كل منهما ـ ان لم تكن أخطر ، واذا كانت عاجزة عن البناء فعليها أن تقدم العون والضمانات لمن يريد أن يبنى مسرحا .



جدار السنين

للشاعر : أنوار حنا سعد

صبوت برغم الجلال الحزين
وخطوك متئدا خاشعا
تخفى الزمان .. وغم المكان
وعدت الى ربع قرن مضى
الى شرفة كصروح الخيال
وليل سهرناه فى أنسها
نخفقه على درج الامنيات
زرعنا ربى غيدها بالوعود
زهاتنا ، والقى لريح الضياع
وغاضبته منى ، كن معنى الحياة
فيا وترا مزقته الشجون
ويا زهرة كورود الجنان
أبينك عهد وبين السنين
أم الشوق صاغتك فرشاته
تنبهت .. أقطع هذا الشريط
وغصت من الخزى فى هوة
أفى ساحة ظللتها السماء
أحن الى جزر نائيات
وأغضيت أعنو لوخز الضمير
يقولون يرحمه ربه

وثوب الحداد الذى ترتدين
بباب الكنيسة .. اذ تدخلين
على .. وأهوى جدار السنين
أشق اليه ضباب الشجون
عليها ستار من الياسمين
ونام الزمان .. مع النائمين
الى ذروة كمراح الظنون
ونمنا .. فقام الزمان الخئون
بقايا نجت من رحاه الطحون
وقد أقسم الدهر الا تكون
حنانيك .. كيف استعدت الرنين
يطول بها العمر فوق الغصون
تمر عليك .. فلا تكبرين ؟
بلون الحنان .. وظل الحنين ؟
وأرجع للكهف سرى المصون
تلاحقنى راصدات العيون
وذكرى فقيدك فى الاربعين
وقد عصفت ريحنا بالسفين ؟
وأسمع ترتيلة المنشدين
فقلت .. ويرحمنا أجمعين

جورج صاند والأدب الانجليزى

اذا كان يبدو مستحيلا ذكر « شوبان » أو « الفريد دى موسيه » دون تذكر « جورج صاند » فانه يبدو أيضا مستحيلا ذكر الادب الانجليزى ـ وخاصة فى العصر الفيكتورى ـ دون العودة بالذهن الى أشهر كاتبة تحت سماء فرنسا فى الثلاثينات من القرن الماضى .

وعندما توفيت جورج صاند منذ أكثر من مائة عام [١٨٦٧] رثتها أشهر المجلات الادبية فى انجلترا آنذاك فى مقالات جميلة مطولة ، أجمع النقاد فيها على امتداح ما تميزت به من شعرية سامية ، وأسلوب نادر فى البلاغة ، واجادة فى الوصف ، وعمق فى التفكير ،

وما كان لتلك الخصائص من عظيم الاثر على شباب انجلترا من الكتاب فى ذلك الوقت .

بل أن تلك الخصائص ذاتها هى التى جعلت مؤلفاتها تعصف بعقول الانجليز فى وقت كانت فيه شعبية « سكوت » قد بدأت فى الزوال وصيت « ديكنز » لم يذع بعد . فتتابعت مؤلفاتها « انديانا ، فالنتين ، جاك ، ليليا » لتحدث تأثيرها القوى فى شباب العصر الفيكتورى الذى استلهم منها الرغبة فى الثورة والاحساس بالحرية ودفء العاطفة .

تأثر بها ماثيو أرنولد ، وجورج اليوت ، وهنرى جيمس الذى قال عن نفسه أنه « صاندى قديم لا ينتمى الى الساعات المبكرة ولكن الى شمس الظهيرة الساطعة والغروب الذهبى لميدان القلم العظيم »

كانت جورج صاند حديث صالونات لندن ـ ملتقى أعلام الفن وأقطابه من موسيقيين وشعراء وكتاب ـ فى بيت كارليل حيث كان يجتمع المثقفون المحافظون لتدور أحاديثهم ومناقشاتهم سواء بالنقد أو المديح حولها .

واذا كانت صاند قد استطاعت بأفكارها الاشتراكية ومؤلفاتها حيث البطل دائما من عامة الشعب أن تلهب أوساط المثقفين المحافظين فى بيت كارليل وأن تصبح جزءا من وعيهم فيمكننا أن نتخيل ما فعلته فى الاوساط الاقل تقليدية ومحافظة .

وفى اكسفورد فى بداية الاربعينات احتلت جورج صاند مكانا جنبا الى جنب مع كارليل وايمرسون فى اعجاب خريجى الجامعة العريقة .

وكان من أكثر من شغفوا بها ماثيو أرنولد وأخوه توم أرنولد . فقد فتحت مؤلفاتها لهما « أبواب عالم جديد من الجمال الفنى ، عالم لم يحلما به من قبل ، وأرخت القيود من حول مفهوم ضيق للحياة ، اكتشفا أنه أعمق حتى من حقائق الحياة نفسها » .

وعلى حين اكتشف فيها توم أرنولد الرمز المقدس للحرية والمساواة والاخوة أحب ماثيو فيها جمال نثرها ، وعمق تفكيرها ، وتركيزها على أهمية الفنان ، ومرضاتها الثورية وفهمها العميق لعالمى المسرح والموسيقى واحساسها بالعزلة من « زحام البشر الذى لا هدف له ولا قلب والذى يعيش بلا حياة »

واذا انتقلنا من أوكسفورد الى كونيتري وجدنا هناك أيضا معجبا آخر : « ماريان ايفانز » أو جورج اليوت بعد ذلك بعشر سنوات .

ويتضح تأثير جورج صاند على « ماريان ايفانز » من خطابات ماريان التى كتبتها فى عام ١٨٤٥ وبعد ذلك وهى متيدة بجوار سرير والدها المريض وقد بدأت تدرك أن الحرية الفكرية التى اكتسبتها بتحررها من القيود الدينية ليست مرضية لها وأن صدق الاحساس والشعور هو الاهم .

وهكذا بدأت ماريان ايفانز تتحول الى مؤلفات جورج صاند كما يتحول الاسير الى ضوء الشمس .

وكتبت ماريان ايفانز فى عام ١٨٤٩ خطابا مطولا أوضحت فيه مدى تأثرها بجورج صاند « .... اننى لا أحلم قط باللجوء الى مؤلفاتها كمبادىء أخلاقية .. اننى لا أهتم بما اذا كنت أوافقها على رأيها فى الزواج ، أو بما اذا كنت أعتقد فى صحة حبكتها الروائية ، أو أنها لا تلجأ الى الحبكة على الاطلاق وأنها تبدأ الكتابة عندما تحركها روحها . وربما يكون ذلك سببا كافيا لكى أنحنى أمامها فى عرفان أبدى لتلك القوة الخلاقة التى تتمتع بها ، والتى تجعلنى لا أستطيع أن أقرأ مجرد ست صفحات من مؤلف لها دون أن أشعر أنها لا تكتب الا لكى تحلل بدقة العاطفة الانسانية بل غرائزها الاخلاقية بصدق رائع وقوة درامية ودعابة رقيقة ، حتى أن الفرد يعيش قرنا بأكمله ولا يستطيع أن يدرك شيئا مما قد تحتويه هذه الصفحات الست »

امتد تأثير جورج صاند فى لندن الى اميلى وشارلوت برونتى ، فوجدا فيها العاطفة المتدفقة والاشعار السامية

وبعد أن قرأت شارلوت برونتى جورج صاند كتبت : « الان أستطيع أن أفهم سبب الاعجاب بجورج صاند ... انها تتمتع بعمق التفكير وأسلوب نادر فى البلاغة واجادة فى الوصف وقدرة على التصوير .

« .... وهل يوجد فنان عظيم دون شعر ؟ ان الشعر هو الذى أدى الى أن تبلغ جورج صاند هذا المبلغ من الرقة . وجعل من الشىء الخشن شيئا يرتقى الى مصاف الالهة »

وقد بلغ اعجاب شارلوت برونتى بصاند ، أنها فضلتها على بلزاك ودأبت على المقارنة بينهما مستخلصة فى النهاية أن صاند تتمتع بعقل أوسع وقلب أدفأ من بلزاك .

لكن المقارنة الحقيقية التى شغلت النقاد الانجليز بعد ذلك هى تلك المقارنة بين صاند وشارلوت برونتى اللتين جمعهما صدق العاطفة وعمق التفكير والرومانسية المتدفقة .

لقد كانت شخصية جورج صاند النافذة القاهرة وعباراتها الشعرية السامية طريقها السحرى الى قلوب المثقفين فى لندن مثلما كان طريقها السحرى الى قلب « شوبان » الموسيقار الخالد .

سامية الجندى

دائرة المعارف الادبية

أبو القاسم الشابى

عبر أبو القاسم الشابى فى سماء الشعر العربى الحديث كالشهاب . ومع ذلك فقد ترك لنا ضوءا خالدا يتمثل فى شعره . رغم أن حياته كانت قصيرة للغاية لم تتجاوز الخامسة والعشرين . فقد ولد فى عام ١٩٠٩ ومات فى عام ١٩٣٤ . ولد الشابى فى قرية الشابية بتونس ومع ذلك نكاد نعتبره شاعرا مصريا حيث كان ينشر شعره فى مصر خاصة فى مجلة « أبوللو » . كما أنه اشتهر فى مصر وذاع صيته فيها ومنها انتشر فى العالم العربى . تعلم الشابى فى المعهد الزيتونى بتونس ثم تخرج فى مدرسة الحقوق التونسية فى عام ١٩٣٠ ، وبدأ ينظم الشعر فى صباه المبكر

وأصيب الشابى بداء الصدر وعاش السنوات الاخيرة من حياته متنقلا بين مدن تونس الشهيرة وفى سنوات مرضه كتب أروع قصائد شعره . ولعلنا نذكر دائما قصيدته الرائعة « ارادة الحياة » ومن جميل أبياتها :

وقالت لى الارض لما تسألت يا أم هل تكرهين البشر
أبارك فى الناس أهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر
والعن من لا يماشى الزمان ويقنع بالعيش .. عيش الحجر
هو الكون حى يحب الحياة ويحتقر الميت المندثر
فلا الافق يحضن ميت الطيور ولا النحل يلثم ميت الزهر

وقضى الشابى أيامه الاخيرة فى شبه عزلة من الناس وشعره فى هذه الفترة يمثل صراع الشباب والموت واليأس والامل ..

واختتم الشابى حياته بقصيدة رائعة تحت عنوان [فى ظل وادى الموت] من أبياتها :

نحن نمشى وحولنا هاته الاكوان تمشى .. لكن لاية غاية !
نحن نشدو مع العصافير للشمس وهذا الربيع ينفخ نايه
نحن نتلو رواية الكون للموت ولكن ماذا ختام الرواية
هكذا قلت للرياح فقالت سل ضمير الوجود كيف البداية !

• • •

مسابقة ثقافية فى الادب الفلسطينى جوائزها ٩٦٠٠ دولار

أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة فى الادب الفلسطينى رصدت لها جوائز مالية قدرها ٩٦٠٠ دولار تمنح لاصحاب الاعمال الفائزة .

وقد شكل الدكتور صالح خرفى مدير ادارة الثقافة بالمنظمة لجنة لاستقبال وفحص الاعمال المقدمة للمسابقة فى الرواية والقصة والقصيرة تبدأ عملها من اليوم وتقبل الاعمال حتى منتصف اغسطس القادم والجوائز هى :

الرواية : وستكون عن تلاحم النضال العربى الفلسطينى مع النضال العربى فى مواجهة الاستعمار والامبريالية وجائزتها الاولى ٦٠٠ دولار والثانية ٤٠٠ والثالثة ٢٠٠ .

● مجموعة القصص القصيرة : وستكون ٦٠٠ دولار للجائزة الاولى و ٤٠٠ للثانية و ٣٠٠ للثالثة .

الشعر : وتكون ٦٠٠ جنيه للجائزة الاولى و ٤٠٠ للثانية و ٣٠٠ للثالثة .



الرياضة

اسكو والزمالك فى بداية الدور الثانى للدورى اليوم

مباراة بالغة الأهمية للفريقين

فى الثالثة الا الربع بعد ظهر اليوم يبدأ الدور الثانى لدورى كرة القدم بداية ساخنة بلقاء مرتقب بين الزمالك واسكو. وهو لقاء غير مذاع على الهواء بالتليفزيون، ولذا ننتظر اقبالا كبيرا من الجمهور ، لا سيما جمهور المتاولة ، الذين يحاولون دخول سباق الكراسي الموسيقية فى المقدمة من جديد .

الزمالك فى المركز الثالث — ظاهريا — وله ٢٠ نقطة فى ١٣ مباراة ، كما أن له ٢٦ هدفا مقابل ٧ أهداف دخلت مرماه . ونقول « ظاهريا » لان الاتحاد الصيفى يسبقه الان بنقطة واحدة ، لكنه لعب ١٤ مباراة . خطوط الزمالك حاليا متوازنة وعروضه — بالقياس للمستوى الحالى — فوق المتوسط ، حتى فى مباريات خسرها او لم تنته الى فوزه ، كما حدث أمام الاتحاد وأمام المنصورة .. لكن أداءه يكون أفضل دائما لو جمع تشكيلة بين « المعلمة » والحيوية بين خبرة المعلمين توفيق وحسن انجرام وأوناسيس وعلى خليل وغيرهم ، وحيوية الشباب من أمثال صلاح والمنياوى وسعيد وعبد الحليم ، وان كان الترمومتر الحقيقى للاداء هو الزوجى أوناسيس — انجرام فبقدر رحلات أوناسيس فى الملعب وسرعة تصرفه فى الكرة ، وبقدر ما يستطيع انجرام أن يعطى دون توقف، يكون ترابط الفريق ونشاطه وتكون فاعليته ، ولعل لهما أسوة فى نشاط الخواجة ومجهوده .

واسكو يلاحق الزمالك ، فهو فى المركز الرابع وله ١٨ نقطة فى ١٤ مباراة ، وله أيضا ١٩ هدفا مقابل ١٣ هدفا دخلت مرماه ومن حيث الفاعلية فانه الفريق الثانى بعد الزمالك ولديه حمدى نوح داف الدورى . واذا كان الزمالك قد فاز فى لقائهما فى الدور الاول ٢/صفر فان هذه النتيجة لا تدعو للمتولة ، لان تطورا كبيرا حدث فى أداء اسكو وفى نتائجه على السواء . بحيث أصبح مفاجأة الموسم ، وفريق اسكو متوازن أيضا ، فحارس مرماه محمد أنور مستواه طيب ، وخط ظهره المكون من سعيد سليمان وسمير سلامة والسويسى ومحمود طلحة له أخطاؤه لكن له أيضا مواقف صمود طيبة ، ووسطه يتكون من الدينامو احمد عبد ومعه شوقى أبو السعود ومحمود اسماعيل أو ابراهيم نظير ، وهجومه يضم أبو رحاب وحمدى نوح وياسر محمدى وهو جناح أجاد ضد الترسانة بصفة خاصة .

ويمثل الزمالك المأمور للمرمى ، ومحمد صلاح وغانم سلطان وتوفيق والجوهرى ، والخواجة وانجرام وأوناسيس ، وحيد وعلى خليل وأحمد عبد الحليم .

الخطيب مصاب

ولن يشترك فى لقاء الاسماعيلى

محمود الخطيب نجم الاهلى لكرة القدم أصيب بتمزق فى أعلى عضلات فخذه اليمنى قبيل نهاية مباراة المصرى، ستمنعه الاصابة عن الاشتراك فى مباراة فريقه بعد غد مع الاسماعيلى ، ذلك بالاضافة الى تخلف كل من مصطفى عبده ومصطفى يونس للاصابة ايضا .

الاتحاد المصرى يطعن، فى أعماق فريق ساحل العاج !

تقدم الاتحاد المصرى لكرة القدم بشكوى ثانية الى الاتحاد الافريقى تتضمن اتهام فريق ساحل العاج باشراكه للاعبين فوق سن الـ ١٩ سنة ، وهو شرط الاشتراك فى بطولة العالم للناشئين .

ينظر اليوم مراقب المباراة زوبتن التونسى فى الشكوى ، ومما يذكر ان الاتحاد المصرى قد تقدم بشكوى سابقة فور عودته من المباراة الاولى ، ويتضمن اتهام ساحل العاج باشراك اربعة لاعبين فوق السن القانونية .

الخواجه — حمدى نوح

النشاط الافريقى لكرة السلة عام ١٩٧٧

صرح عبد العظيم العشرى سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة بأنه تم اعتماد النشاط الافريقى لكرة السلة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ فى اجتماع ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ فى داكار اثناء البطولة الافريقية السادسة للسيدات .

ويشمل النشاط فيما يتعلق بالعام الحالى :

اولا : اقامة البطولة الافريقية الثانية للناشئين تحت ٢٠ سنة فى اكتوبر ١٩٧٧ وكانت البطولة الاولى قد اقيمت بالجزائر وفاز بها المغرب .

ثانيا : اقامة البطولة الافريقية السابعة للرجال فى ديسمبر ١٩٧٧ بالكاميرون .. وكانت البطولة السابقة قد اقيمت بالاسكندرية عام ١٩٧٥ ، وفازت بها مصر .

المكتب التنفيذى لنادى الطيران

قرر مجلس ادارة نادى الطيران تشكيل المكتب التنفيذى برئاسة عبد الله مصطفى وكيل النادى وعضوية سيد أمين والمقدم ابراهيم سيد وحلمى عبد الهادى وطاهر المرصفى .

خواطر رياضية

■■ العمل الجاد والجيد يفرض نفسه ، والعادة انه لا يستحق الاشادة لانه واجب كل مسئول عن عمل فى موقعه لكن قلة الجدية والاجادة الان ، ولا اقول قلة العمل نفسه ، تحتم علينا ان ننوه بنجاح برنامج عالم الرياضة فى التليفزيون الذى قدم منه الكابتن لطيف حلقة خاصة عن فرانز باكنباور الالمانى أحسن لاعب اوروبى لكرة القدم عام ١٩٧٦ ايضا ، وضيف مصر ، اذيعت يوم السبت رغم وصول النجم الالمانى فى يوم الجمعة الماضى ، وتضمنت اهداف نهائى كاس العالم بين المانيا الغربية وهولاندة والصفات الادارية والقيادية للامبراطور باكنباور !

■■ كل شىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ، ومن ذلك الانتماء الذى ينقلب الى تعصب . اقول ذلك بمناسبة ما حدث فى الارجنتين فى الاسبوع الماضى حيث سافر ١٠ آلاف متفرج من مشجعى فريق « قرطبة » الى سانتا لمشاهدة لقاء الفريقين فى الدورى الكروى ، فقامت مشاجرات طوال اليوم حتى فى شوارع المدينة وحول الاستاد وداخله ، اسفرت عن تحطيم مئات السيارات ، وقتل اثنين واصابة عشرات بجروح بالغة ، من اجل النقطة عليها اللعنة !!

■■ دفع نادى بايرن ميونيخ ٢٤ الف جنيه ليسافر الى بيللو اوزيزونتى فى البرازيل ليلعب مع كروزيرو بطل اندية أمريكا على بطولة العالم للاندية فى كرة القدم ، لكن هذه الخسارة لم تهمه ، لانه عاد باللقب العالمى حتى ان حارس مرماه ماير قال : الان لدينا كل البطولات ولا ينقصنا الا بطولة القمر ! خلال المباراة تلقى المدرب ديتمار كرامر زجاجة على رأسه فقال ضاحكا بروح رياضية : لو عرفت هذا المتفرج لهنأته على دقة تشانه!

معروف ان كرامر قصير القامة ، واللاعبون يسمونه « نابوليون » منعا للخلط بينه وبين الامبراطور باكنباور كابتن الفريق .

■■ مباراة مصر وساحل العاج للناشئين فى تصفية كاس العالم غدا السبت بالنادى الاهلى يجب أن تذاع تليفزيونيا على الهواء ، لان الاقبال عليها لابد ان يكون شديدا ، لتشجيع هذا الفريق الجديد بالتشجيع ، والذى يصل الى الادوار النهائية لو كسب المباراة وهو انجاز رائع يجب ان نعمل على تحقيقه كما ان جماهير الاقاليم يجب ان تشاركنا الفرحة بهذا الفريق المفرح !

■■ اؤيد كل التاييد ما ورد فى كتاب جمال نظيم أمين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة من توجيه للاندية فى شأن اعداد ووضع خطة مرحلية عن مدة مجلس الادارة الحالى ، أى من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ لرعاية النشء والشباب وخدمة الاعضاء فى مختلف مجالات النشاط ودعم القيم الروحية والخلقية والقومية فى اطار سياسة الدولة ، لانه لا يخفى على أحد أن معظم الاندية تعمل عشوائيا سبهللا دون أى سياسة أو تخطيط ! لكن المهم ليس التوجيه فقط ، وانما المتابعة ، والمحاسبة ، وهذه مهمة مديريات الشباب فى كل المحافظات ، التى آن لها أن تتحرك !

نجيب المستكاوى



استقالة مراد فهمى خسارة جسيمة للتحكيم



مراد فهمى

كتب عباس لبيب :

استقال المهندس مراد فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى على مدى ١٦ عاما ، من منصبه الشرفى كرئيس للجنة الحكام العليا المصرية ، ولم يمض على شغله لمنصبه أكثر من خمسة أشهر فقط ، ولا ريب أن التحكيم قد تلقى بالابتعاد الفجائى للمهندس مراد ضربة موجهة ، لا يفتقدم قيادة مثالية خلقا وكفاءة فحسب ، بل لما يتعرض له حاليا وهو احدى الدعائم الرئيسية للعبة — من هجمات ضارية ، وبالتالى فهو فى أمس الحاجة الى قيادة حكيمة حازمة ، تحفظ للتحكيم جلاله ، وتصون له المهابة والقداسة .

ومن الاستقالة — التى لا رجعة فيها — وتلك هى طبيعة المستقيل منذ كان لاعبا الامهادنة مع الخطأ ، راح يقول ..

●● رفضت مرارا قبول هذا المنصب ، ولكنى ازاء الالحاح أخطأت فقبلت وشكلت اللجنة منى وعضوية اللواء عبد الله رفعت والمهندس زكى عثمان والديبة والجوينى .

●● لا اعتراض لى على مبدأ تعيين لجنة الحكام الرئيسية ، ولكنى اشترطت قبل قبولى المنصب ، الا يتدخل الاتحاد بأى حال فى قرارات اللجنة ، يستطيع الاتحاد أن يحل اللجنة ولكن ليس من حقه أن يغير فى قراراتها .

●● قلت لزملائى فى أول اجتماع، لن أفرض عليكم رأيى وحكموا ضمائركم ، وسأوافق على أى قرار تتخذونه بالاجماع أو حتى بالاغلبية ، واذا تساوت الاصوات فسأدلى بصوتى .

●● يطالب الاتحاد الدولى بوجوب اخطاره كل ٦ اشهر بأسماء ٧ حكام دوليين ، وكانت آخر قائمة تضم الديبة وحسين فهمى ورزق شحاته وعزت الهوارى وأحمد بلال والبطران ومحمود موافى .

●● فى آخر اجتماع للجنة بحثنا أمر تشكيل القائمة الجديدة للحكام خاصة بعد اعتزال الديبة ، وسألتهم عن رأيهم بالدور فقال أولهم ، انه يرى تخطى محمود موافى فى هذه المرة لانه كان بعيدا عن لياقته فى عدة مباريات ، وأخذت رأى الباقى فوافقوا جميعا على رأيه ، وبالتالى صدر القرار بالاجماع وقررنا أن نرشح بالاضافة الى الخمسة الباقين ثلاثة هم صلاح مصطفى وأحمد جمال وحسن سيد احمد على ان يختار الاتحاد اثنين منهما ، ولايعنى ذلك الاساءة اطلاقا لموافى أو لكفاءته ، ومن الممكن اعادته مرة ثانية .

●● سافرت للحبشة وعند عودتى فوجئت بأن الاتحاد قد اعترض على القرار الاجماعى ، وجمع اللجنة فى غيابى واتخذ قرارا آخر لتجميد الوضع وارسال ٦ أسماء فقط بعد رفع اسم الديبة الى الاتحاد الدولى ، وبذلك خسرنا مركزا بلا معنى ولماذا لم يعين بدلا من الديبة !

●● لم يكن أمامى الا الاستقالة أمام ذلك الوضع المزدوج الخطأ ، اتحاد يتدخل فيما ليس من حقه ، ولجنة حكام عليا ، تتخذ قرارا بالاجماع ثم تعود — للاسف — وتعدل عنه .

●● يقول الاتحاد كحجة ، أن هناك تناقضا من اللجنة ، عندما تطلب تغيير موافى ثم تشركه فى المباريات ، ولا يوجد أى تناقض ، اذ أن من حقه أن يأخذ دوره فى التحكيم ، مادام القرار لم يعتمد بعد .

●● جرت العادة وذلك خطأ ، أن الحكم الدولى يبقى دوليا حتى الاعتزال، ووجود مبدأ التغيير ، هو بمثابة حافز اجادة لحكام الدرجة الاولى ، كما انه يحث الدوليين على المحافظة على مستواهم .

●● كيف يقبل المنطق أن يكون لجزيرة مدغشقر ٧ حكام دوليين ، ولا يكون لمصر الرائدة فى أفريقيا الا ستة فقط ، ولماذا تحرم حكما مصريا من فرصته ، ومن الثابت أن حكامنا من أفضل حكام أفريقيا .

●● من الخطأ الا يكون رئيس لجنة الحكام العليا عضوا فى مجلس ادارة الاتحاد ، كما يحدث فى الدنيا كلها حتى فى الاتحاد الدولى ، لكى يستطيع أن يبدى وجهة نظر اللجنة على الاقل ، واللائحة ليست دستورا غير قابل للتعديل . □

٥ آلاف جنيه لنادى منتخب السويس

السويس من : حسن غنيمة

● وافق السيد محمد نائق البورينى محافظ السويس ، على منح اعانة عاجلة مقدارها ٥ آلاف جنيه لنادى منتخب السويس ، لاستكمال باقى المنشآت والمرافق بالنادى .

● تقرر دخول فريق السويس لكرة القدم بمعسكر دائم بمبنى النادى الاجتماعى حتى نهاية الموسم ، وذلك بعد اجتماع المحافظ بمجلس ادارة النادى واللاعبين .

● قرر نادى السويس استضافة فريق الاتحاد السكندرى ، مع تحمل مصاريف المبيت والتغذيه ، فى مباراتهما بالدورى بعد غد [الاحد] بالسويس ، وذلك ردا على مجاملة الاتحاد السكندرى للسويس باستغنائه عن اللاعب ميمى الطناوى .

● يغيب عن فريق السويس فى مباراة الاتحاد السكندرى ، كل من بهاء غريب وغريب مرسى وميمى الطناوى .

● اجتمعت الجمعية العمومية للنادى الاجتماعى ، بحضور ١٦٥ عضوا ، واسفرت الانتخابات عن فوز السيد محمد نائق البورينى بالاجماع للرئاسة ، وحصل على ١٦٥ صوتا ، بينما فاز بالعضوية : أحمد هلال وحصل على ١٦٢ صوتا و حسين سمير [١١٥] ومحمد أبو زيد [١٠٩] وأحمد عشوش [٩٠] وحسين الشناوى [٨٥] ومحمد الحريرى [٨٠] ومحمد هاشم [٧٩] .

● السيد حامد مهاجم السويس الذى سجل هدفى فريقه فى الاوليمبى ، حصل على ٢٥ جنيها مكافأة من المحافظ .

بطولات الجمهورية فى الكرة الطائرة

حددت اللجنة العليا للمسابقات فى اجتماعها أمس باتحاد الكرة الطائرة مواعيد بطولات الجمهورية لمختلف الدرجات بحيث تبدأ البطولات بالدور التمهيدى للدرجة الاولى على كاس الجندى المجهول من ١٢ يناير حيث يتقابل ١٦ ناديا موزعة على ٤ مجموعات ، ويصعد الاول والثانى الى الدور الاول وينضم اليهما ٨ اندية من القاهرة والاسكندرية والجيزة ، وتقام مباريات هذا الدور يومى ٢ و ٤ فبراير والدور قبل النهائى ٢٤ و ٢٥ فبراير ، والنهائى ١٧ و ١٨ مارس .

ويقام الدور التمهيدى لبطولتى تحت ١٨ و ١٦ سنة يومى ٢٠ و ٢١ يناير والدور قبل النهائى لتحت ١٨ سنة يومى ٢٩ و ٣٠ ، والنهائى ٢ و ٣ فبراير . اما الدور قبل النهائى لتحت ١٦ سنة فيقام يومى ٢ و ٣ والنهائى ٢٤ و ٢٥ فبراير ، ويقام الدور النهائى لبطولة الاسنات للدرجة الاولى على كاس الوفاء والامل بصالة استاد الاسكندرية أيام ٣١ يناير و ١ و ٢ فبراير ، ويدخل الدور النهائى اندية الجزيرة والاهلى من القاهرة ، والزمالك من الجيزة ، وسبورتنج من الاسكندرية .

وقد اعتادت السيدة حرم الاولى السيدة جيهان السادات راعية هذه البطولة حضور المباراة النهائية وستكون بين الجيزه وسبورتنج .

٦ فرق أوروبية فى كأس العالم لناشئى الكرة

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم ، ٦ فرق اوروبية هى النمسا وفرنسا والمجر وايطاليا والاتحاد السوفيتى واسبانيا ، للاشتراك فى الدور النهائى لمسابقة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة الذى يقام فى تونس فى المدة من ٢٧ يونيو الى ١٠ يوليو ، تم الاختيار بعد تعذر اقامة مسابقات تصفية بين ١٩ دولة اوروبية راغبة فى الاشتراك ، اما بقية الفرق الـ ١٦ التى ستشترك فى النهائى ، هم تونس الدولة المضيفة ثم المكسيك وهندوراس عن امريكا الوسطى وثلاث فرق من امريكا الجنوبية وفريقان من افريقيا ، وفريقان من آسيا .

مصر تشترك فى تصفيات أوروبا لكأس العالم للهوكى

وافق الاتحاد الدولى على اشتراك مصر فى تصفيات بطولة أوروبا لكأس العالم للهوكى التى تقام فى روما فى سبتمبر القادم ، وتشترك فيها ٦ دول على أن يدخل الفائز فيها المباريات النهائية لبطولة كأس العالم لعام ١٩٧٨، وذلك فى حالة عدم اتمام تصفيات الفرق الافريقية .

الاهلى يهزم شبين الكوم ١ / صفر

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — فاز الاهلى على شبين الكوم ١/صفر فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما أمس أحرز هانى داود هدف الاهلى الوحيد فى الدقيقة العاشرة من الشوط الاول الذى ضاعت فيه فرص محققة من شبين الكوم . وفى الشوط الثانى كان الفريقان متكافئين وضاعت فرصتان من شبين الكوم وقد حاول فريق الاهلى استغلال الهجمات المرتدة الا انه فشل فى تسجيل اى اهداف أخرى .

مثل الاهلى ثابت البطل ، محمد بهاء ، عماد عبد العليم ، مجدى مصطفى ، حمدى جمعة ، عماد خوجلى ، صفوت عبد الحليم ، عادل عثمان ، البحيليطى ، هانى داود ، السمرى .

مثل شبين الوم : الغزولى ، صلاح حودة ، سعيد جاد ، فوزى الشوربجى ، نبيل الايرانى ، محمد عطاالله ، أحمد سامى ، ذهنى ، عبد الله الثانى ، عمر عبد السيد ، أحمد حسان ، حكم المباراة على عبد العزيز وعاونه حسين نصار والسيد الغزولى .

حطم المخربون كل شىء حتى هدموا جدران غرف المحكمة — احترقت محكمة كفر الشيخ وتبعثرت الاوراق والمستندات الهامة

السيد محيى الدين ابو شادى — محمود البراز — سيد العشرى رئيس النيابة — اللواء محمد حمزة عميرة

ماذا حدث فى بيلا

خرجت المدينة تطالب بالأمن فدمر المجرمون مرافقها

«زعبلة» و«القطرى» يفرضان وصايتهما بالرشاشات على المواطنين

بعد عشرات من حوادث السطو والقتل عاد الهدوء الى بيلا



السباعى السعيد أبو الغيط — الجندى أحمد على شحاتة

تحقيق :
عادل ابراهيم
حسن عاشور
تصوير :
تونى فارس

عادت الحياة الى طبيعتها فى مدينة بيلا ، وعاد الامن الى الناس الذين كانوا قد خرجوا فى مظاهرة صامتة يوم الجمعة الماضى احتجاجا على اضطراب حالة الامن فى بيلا ومجموعة القرى المحيطة بها ، والتى ظلت مسرحا لعشرات من حوادث السطو والسرقة بالاكراه وتسميم الماشية طوال الشهور الاخيرة ، وسرعان ما استغل اثنان من المجرمين مظاهرة الناس طلبا للامن وحولوها الى تخريب وتدمير امتد الى مرافق المدينة .

ما الذى حدث فى بيلا ؟

كانت رواسب الانتخابات هى السبب وهذا صحيح لكن تراكم الحوادث التى هددت أمن الناس واموالهم وجعلتهم يخرجون الى الشوارع مطالبين بالامن هو السبب المباشر والفرصة التى انتهزها الخارجون على القانون فى تحويل المظاهرة الصامتة الى تخريب .

ولهذا تقرر استمرار الحملات الموسعة لفرق الامن المركزى فى بيلا وقراها الى أن يتم القبض على جميع المجرمين الاساسيين المشتركين فى العمليات الاجرامية الارهابية التى وقعت بالمدينة خلال الفترة السابقة والتى يتزعمها عصابات مسلحة بالمدافع الرشاشة وتنقسم الى فريقين ، فريق يتزعمه المجرم الخطير عبد الجليل القطرى ويناصر عائلة تويد أحد مرشحى مجلس الشعب أما الفريق الاخر ويتزعمه المجرم محمود محمد خليفة الشهير « بزعبلة » ويجرى البحث عنهما الان فى كفر الشيخ والمحافظات المجاورة .

كان « القطرى » و « زعبلة » قد سبق اعتقالهما والافرج عنهما مع انصارهما من المجرمين الخطرين الهاربين من تنفيذ أحكام قضائية وتواصل النيابة العامة بكفر الشيخ — باشراف المستشار محمد سيد هاشم — المحامى العام لكفر الشيخ والسيد سيد العشرى رئيس النيابة التحقيق مع جميع المتهمين الذين القى القبض عليهم خلال أحداث الشغب ويبلغ عددهم حتى أمس ٤٩ متهما من بينهم ٢٧ متهما تم القبض عليهم فى أحداث الشغب والتخريب التى وقعت يوم السبت الماضى و١٨ من المجرمين الهاربين .

وصرح السيد محى الدين ابو شادى محافظ كفر الشيخ أن قرار حظر التجول سيزال مستمرا حتى يتم القبض على جميع المتهمين المشتركين فى العمليات الارهابية وجمع الاسلحة غير المرخصة والقبض على اصحابها والمعروف ان عدد الاسلحة المرخصة فى مدينة بيلا يبلغ ٨٨٠ قطعة سلاح الا ان هناك مئات من قطع السلاح وعشرات من المدافع الرشاشة تقوم قوات الامن المركزى المنتشرة حاليا فى عشر نقط تجمع حول المدينة والقرى بجمعها والقاء القبض على حائزيها .

■ ويروى السيد محى ابو شادى محافظ كفر الشيخ التفاصيل الخفية وراء أحداث التخريب والشغب الاخيرة بمدينة بيلا خلال هذا الاسبوع والتى ترجع الى خمس سنوات ماضية فيقول أنه حينما أجريت انتخابات مجلس الشعب السابق فى عام ١٩٧١ كان المرشحون يتنافسون على كسب أصوات اكبر عائلتين فى مركز بيلا — عائلتا الشيخ وابو خليفة — ووقعت حوادث القتل بين العائلتين وسرعان ما انضم الى عائلة الشيخ المجرم عبد الجليل القطرى الذى كان يعمل خفيرا فى جمعية تعاونية زراعية يرأسها غريمه محمود الباتوى وهو من عائلة ابو خليفة مما زاد من حدة الصراع بين العائلتين وقد ازدادت حوادث الانتقام أخذا للثأر بين العائلتين ووصلت ذروتها فى عام ١٩٧٢ وأصبحت حالة الامن غير مستتبة فى جميع قرى المركز بعد استخدام الاسلحة والمدافع الرشاشة بين الطرفين . وكان لابد لسلطات الامن من القاء القبض على ٢٢ شخصا من العائلتين وتم حجزهم لمدة عام ونصف وكانت حالة الامن خلال هذه الفترة هادئة جدا والامور تسير فى مجراها الطبيعى وفى اواخر عام ١٩٧٣ تقرر الافراج عن الجميع . لكنهم عادوا لممارسة عمليات النهب والتهديد وفرض الاتاوات وزادت حوادث القتل للثأر بين افراد العائلتين أوائل عام ١٩٧٤ الى أن تمكنت قوات الامن المركزى والتى اشرف عليها مساعد اول وزير الداخلية آنذاك من السيطرة على الموقف بالمدينة والقى القبض من جديد على عدد كبير من المجرمين من بينهم عبد الجليل القطرى ومحمود محمد خليفة الشهير « بزعبلة » .

وأفرج عنهما بقرار من محكمة أمن الدولة تطبيقا لسيادة القانون .

يكمل الحديث حول ما حدث فى بيلا اللواء محمد حمزة عميرة مدير أمن كفر الشيخ فيقول فى صيف عام ١٩٧٦ وقعت عدة حوادث اجرامية عادية وكانت ادارة البحث الجنائى بوزارة الداخلية قد لاحظت تزايد حوادث الثأر بين العائلتين لذلك تقرر اعادة القبض على

كل المواطنين والقرى المجاورة الان طرفى النزاع الخطيرين عبد الجليل القطرى ومحمود خليفة « زعبلة » تمكنا من الهرب وافلتا من الاعتقال وظهر القطرى من جديد ليمارس الاجرام واستأنف نشاطه الاجرامى فقتل سيدة من عائلة أبو خليفة وسرق مواشيها وقام بعدة حوادث اطلاق نار على مواطنين من هذه العائلة وزاد من نشاطه الارهابى ...

عشرة من رءوس مجموعات الاجرام حتى يمكن منع تجدد أو اشتعال الحوادث الدامية بين العائلتين والتى امتدت لتهدد مركز بيلا ...

بريد الأهرام

ناس • وحكايات يقدمها : جـلال الجويلى

العـذاب داخل قميص من الجبس !

☐ كان عمرها ١٢ سنة عندما انتابتها آلام الزائدة الدودية ثم نقلوها الى المستشفى لكى يخلصوها من تلك الالام لكن لكى تبدأ رحلة عذاب استغرقت حتى اليوم ٦ سنوات دون أن تبدو بادرة امل فى ان نجد من يخلصها من تلك الالام التى افسدت عليها حياتها دون اى ذنب تكون قد جنته !

لقد خرجت من المستشفى بعد العملية تنزف دما ثم اعادها والداها الى المستشفى مرة أخرى حيث اجرى لها الاطباء عملية اخرى فى نفس مكان الزائدة لكن نزيف الدم لم يتوقف طوال سنتين حيث كانت تعالج خطأ × خطأ اذ تبين بعد ذلك انها تعانى من قرحة فى المعدة هى التى تؤدى الى النزيف الامر الذى تطلب استئصال جزء من الاثنى عشر مع استئصال العصب الحائر .

لكن حدث انهم بينما كانوا ينقلون اليها كمية من الدم خلال العملية ان اصابتها جلطة فى احدى قدميها التى كانوا يستخدمون شريانها فى نقل الدم !

ثم اعطتها احدى الممرضات حقنة يبدو ان ما احدثته فى جسمها كان لابد منه لكى تكتمل المأساة فصولا !

لقد اصابها درن فى العمود الفقرى لا علاج له الا ان يصنعوا لها قميصا من الجبس ترقد فيه سنة كاملة مع العلاج !

امضت السنة فعلا داخل القميص الجبس حتى انها ادت امتحان الثانوية العامة امام لجنة خاصة بينما كانت ترقد اسيرة هـذا القميص الرهيب !

كل ذلك دون ان يفارقها الايمان فى ان رحمة الله بها لن تتأخر كثيرا !

ثم بعد ان خلعوا عنها القميص بعد سنة كاملة امضتها فيه قرر الاطباء ضرورة اعادتها مرة اخرى الى القميص الجبسى لكى تبقى فيه سنة ثانية !

ان حياتها فى خطر ! يجب ان تعود الى القميص الجبس !

لكن طبيبا مسئولا فى المستشفى الذى احيلت اليه لكى تعالج فيه ابلغها ان المستشفى الذى يتبع الجامعة التى تتلقى فيها تعليمها هو الذى يجب ان يتولى هذه العملية اذ ان هذا القميص الذى يتم تجديده كل شهرين سيتكلف ٥٠ جنيها ليس فى استطاعة مستشفاه ان ينفقها عليها !

لقد خرجت الفتاة تجر تعبها جرا من عند الطبيب المسئول فى المستشفى الذى انشىء خصيصا من اجل ان يعالج الطلاب !!

لكن ايمانها فى رحمة الله لن يتزعزع ابدا !

اننى اذ اقدم قصة الفتاة « زينب دسوقى على » الى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة أحرص كل الحرص على عدم ذكر اسماء المستشفيات التى تلطمت فيها تلك الفتاة الصابرة على ما اصابها اذ انه يعلم اكثر منا جميعا واقع مستشفياتنا حتى الجامعى منها !

انها لاترجو قميصا من حرير تختال به امام مرآة احلامها بل كل ما تريده هو ان تدخل قميص الجبس لكى ترقد فيه السنة الجديدة المطلوب منها ان تقضيها فيه طالما ان هذا العام قد يكون عام نهاية عذابها مع العذاب !

رسالة ..

☐ .. جلال الجويلى : اكتب اليك هذه الرسالة بينما انا اريد ان اصرخ. ان احطم. ان استغيث . لكن صدقنى اننى احاول ان أسيطر على مشاعرى على الرغم من أن فى داخلى بحرا هائجا من الاحاسيس الثائرة !

كل هذه الثورة التى فى داخلى احسست بها بعد قراءتى المأساة المنشورة تحت عنوان « مقهورا حزينا » فى « ناس . وحكايات »

اننى لا اتساءل من الذى قهر هذا الرجل ؟ ذلك ان الذى قهره ليس هو هذا الرعديد الذى فر هاربا من الاوتوبيس بعد أن حاول الاعتداء على ابنته بل الذى قهره هو مجتمعنا !

ماذا جرى لك ايتها الغالية مصر؟ اين مراقتنا ؟ اين اخلاقيات الدين ؟ اين ضميرنا الانسانى ؟

اننى ارجو من مفكرينا ان يعقدوا ندوة تبحث فى أسباب تدهور اخلاقيات شبابنا على الرغم من اعتقادى ان مثل هذه الندوة قد لا تعقد الا اذا كان هناك انفتاح فكرى حقا !

ذلك ان قيام هذه الندوة معناه اننا اصبحنا نملك الشجاعة الكافية لكى نواجه مشاكلنا !

ان هذه الندوة يجب ان تضم علماء فى كل افرع العلوم الانسانية حتى يدرسوا هذه الظاهرة المشينة ولكى يعرفوا الاسباب الحقيقية وراء هذا التدهور الاخلاقى الذى ينمو فى مجتمعنا كمـا تنمو الخلايا السرطانية !

اننى عندما اقرأ من تاريخ بلدى اعرف اننا شعب عريق لكنى عندما اركب مواصلاتنا اتعرف على مدى ما وصلت اليه اخلاقيات شبابنا من انحطاط !

عزيز عدلى عزيز
معيد/كلية علوم عين شمس

بلاغ الى وزير العدل

☐ لو ان هذا الرجل كان يعمل فى وزارة اخرى غير وزارة العدل، ما كنت قد فزعت كل هذا الفزع !

بدأ حياته العملية وكيل نيابة ثم رئيس نيابة ثم انتقل الى القضاء حيث اصبح قاضيا الى ان اقتحمت حياته ازمة انتهت به الى شلل كامل، احاله الى انسان لا حول له او قوة بل مجرد جسد كل ما يربطه الى الحياة أن القلب فيه مازال ينبض ..

كل ذلك قد لايهم !

ذلك ان ايا منا قد يصيبه ما اصاب « .... » طالما اننا نعيش حياة فيها من الضغوط اليومية ليس فقط ما يؤدى الى الشلل النصفى او الكامل بل الى انفجار المخ !

لكن المهم ان هذا الرجل الذى امضى ١٥ عاما فى خدمة العدالة ثم خرج الى المعاش بعد ان قرر القومسيون الطبى انه يعانى من عجز كامل : هذا الرجل يتقاضى معاشا قدره ٢٠ جنيها و ٢٨٠ مليما بعد ان اضيف الى المعاش الاصلى ٢ جنيهات و ٨٠٠ مليم قررتها له لجنة المعاشات الاستثنائية بعد ٣ سنوات من الاستجداء : جاءتنى زوجته تقسم أن طبيب الأعصاب الذى يعوده فى البيت حيث يرقد مشلولا يتقاضى ١٠ جنيهات كما ان الروشتة الشهرية لاتقل تكاليفها من ٢٠ او ٣٠ جنيها ثم بعد كل ذلك تقرر له لجنة المعاشات الاستثنائية ٢ جنيهات و ٨٠٠ مليم!

لقد راحت الزوجة تتظلم الى اللجنة من ضآلة هذا المعاش «الاستثنائى» لكنهم ابلغوها ان اية زيادة جديدة لن تتم الا بعد مرور ٥ سنوات من تاريخ تقرير هذا المعاش الاستثنائى المذكور اعلاه اى عام ١٩٨٠ !

ان هذه الزوجة لاتطلب معونة من احد . صحيح انها تعيش حياة مؤلمة لكنها تسأل : من يرفع الظلم عن أسرة تضم ٤ أولاد امضى عائلها زهرة عمره فى خدمة العدالة؟

....

نسيت أن اذكر لكم ان هذا الرجل « .... » يحمل درجة الدكتوراه فى الشريعة الاسلامية !

أعيدوه الينا !

☐ ربما لم يثر تعيين احدى الشخصيات فى منصب وزير ما اثاره تعيين الشيخ محمد متولى الشعراوى فى منصب وزير الاوقاف ! كان تعيين هذا الشيخ الجليل « صدمة » دون شك عند ملايين المواطنين الذى يصرون على عودته اليهم تاركا ادارة «التكايا» الاوقاف وعمائرها الى واحد من الاخرين الذين يسهل ايجادهم بينما من العسير ان يجد الاسلام داعيا له مثل الشيخ الشعراوى !

● فؤاد الدالى عضو مجلس محلى مركز اطسا فيوم :

حطم قيود وزارتك ايها الشيخ الجليل ! اتركها غير آسف نحن نشفق عليك منها ايها الرجل! انك لست لها بل انك لنا المصباح المنير الهادى المستنير !

● حلمى عبد اللطيف رئيس الوحدة المحلية فى شطانوف يشترك مع الدكتور عبد الحميد فى توجيه همسة عتاب الى الشيخ الشعراوى:

لقد نجح رئيس الوزراء فى اختيار الشيخ ذى الشعبية الجارفة داعية الاسلام الاول . نجح رئيس الوزراء فى ان يستوزره لكن الشيخ الشعراوى لم ينجح فى قبوله منصب الوزير ! ان فى مصر علماء الازهر الذين يستطيع كل واحد منهم ان يجلس على كرسى الوزارة لكى يديرها الا الشيخ الشعراوى ابى حنيفة القرن الرابع عشر من الهجرة !

● هادى محمد عبد جليل عضو الكونترول الصناعى :

ان ملايين المسلمين على ارض مصر يدعونك ان ارجع الينا ! اهجر ذلك الكرسى الذى وضعوك فيه رغما عنا ! انهم يعلمون يقينا ان منبرك ليس وقفا لكنك منار يهدى الضال الى السبيل !

هكذا من الأصل

من مفكرة يوسف ادريس

«عقدة» مصر

حقيقتان رهيبتان استوقفتانى هـذا الاسبوع ، دولة بترولية شقيقة وعزيزة كان دخل البترول فيها عام ١٩٦٥ اربعة آلاف مليون دولار ، وفى عام ١٩٧٤ كان اثنين وعشرين الف مليون دولار اى تضاعف دخلها من البترول عقب حرب اكتوبر اربع مرات وفى العام الماضى ١٩٧٦ وصل دخلها الى سبعة وثلاثين الف مليون دولار (لا حسد يارب اللهم زد وبارك) الاحصاءات الرسمية تقول ان سكان هذه الدولة الشقيقة ثمانية ملايين مواطن وهذه الـ ٣٧ الف مليون دولار هو دخل هذه الدولة من البترول فقط اذ هنـاك موارد اخرى هائلة وكثيرة بجانب هذا الدخل، بينما مصر (اكثر من اربعين مليون مواطن) دخلها القومى كله ثلاثة او اربعة آلاف مليون دولار .

هذه حقيقة مذهلة فى الواقع .

الحقيقة الثانية : الاكثر اذهالا ان فى السودان الشقيق العزيز اراضى زراعية لو افلحت لكفت العالم كله — مرة اخرى أقول العالم كله من مواد غذائية زراعية بما فيها ذهب القرن العشرين — القمح .

ليس السودان فقط .

خذ الجزائر الشقيقة العزيزة

انا قادم من هناك .

وناهيك من حقول البترول والغاز الطبيعى وهى مهولة وشاسعة بحيث أن الحقل الواحد يمتد مئات الكيلومترات بجوار هذا توجد ثروة معادن يكاد العقل لا يصدقها زئبق (ثالث دولة فى العالم تنتجه) حديد وفوسفات بكميات وافية .

هذا العالم العربى المذهل الغنى

لماذا هو ضعيف هكذا ومشتت ومحل سخرية الدنيا .

السبب الاوحد فى رأيى هو حكوماتنا العربية .

اننا نملك ثروة اى نعم ، ثروة هائلة حتى مصر [أفقر الدول العربية] تمتلك من ثروة فى المنطقة هى العنصر البشرى الانسان العامل والكادح والكادر . ثروة من البشر الذين لو اتيحت لهم انظمة تعليم وتدريب لاكتفى العالم العربى كله عربيا وتكنيكيا وما احتجنا الى العالم الخارجى الا فى اقل القليل .

اقول ان حكوماتنا العربية هى السبب لانها خائفة ومذعورة من بعضها البعض، خوف وذعر انتقل الى الشعوب فاصبحت تخاف هى الاخرى من بعضها البعض ، بعونا مرعلة ولتناقش المسألة على بلاطة) دولنا العربية كلها وبلا استثناء خائفة من مصر ، رغم فقرها ومشاكلها ، رغم ان ازماتها الطاحنة ، رغم كل شىء لا تزال دولنا العربية تنظر الى مصر وكانما ترى فيها بعبع المنطقة .

ولا اقول ان هذه النظرة ليس لها اسبابها التاريخية .

فجيوش محمد على زحفت على الشام والسودان والحجاز ذات يوم . ولكن اذا كان فى القرن التاسع عشر ، وبعقلية ذلك القرن ، ثم ان هذه الفتوحات كانت فى ناحية من نواحيها ثورة (قومية) ضد الاحتلال التركى العثمانى الذى نفضته مصر محمد على عن نفسها وارادت ان تخلص المنطقة بالمرة من قبضته .

وايضا فى عصرنا الحديث ، وتجربة الوحدة المصرية السورية ، التى كانت فى حقيقتها وحدة عسكرية ادارية فوقية اكثر منها وحدة شعبية تقدمية لمصلحة الشعبين .

هذه كلها خلفت رواسب ولكننا فى عصر لم يعد يحيا بالعقد ، وانما هو يحيا ويتقدم (بحل) العقد . واعتقد اننا كدول عربية مختلفة قد مررنا بتجارب مريرة فى اقامة المحاور والتقاتل ومواقف الضد وضد الضد ، جربنا العداوات الصغيرة والعداوات الكبيرة ، جربنا ان نتنابذ بالالقاب ، ونتنابذ بحشد الجيوش واطلاق الجيوش على الجيوش ، جربنا مأساة لبنان ، جربنا كل الوان العداوات والاختلافات والانشقاقات وبقى شىء واحد لم نجربه ابدا .

أن نتفق

مرة واحدة نجرب أن نتفق .

اعتقد اننا كبرنا بما فيه الكفاية ، وأرجو ايضا أن نكون قد نضجنا بما فيه الكفاية ، وذات مرة كتبت هنا رسالة الى اثرياء العرب قلت لهم فيها ما ملخصه انهم خوفا على انفسهم من شعوب المنطقة ، ومن بشرها الفقراء يهاجرون بنقودهم ورؤوس أموالهم وعائدات بترولهم الى الغرب يشترون بنوكه ومؤسساته وهم فى الواقع انما يشترون (بضم الياء) ويقوون الرأسمالية الغربية التى هى عدوتهم الاساسية والتى ستبتلع أموالهم حتما لا افتراضا فليس العدو ابدا هو المنطقة وشعوب المنطقة انمـا هى المكان الطبيعى لاقامة ثروة وطنية حقيقية تعود الى احفادهم ويرثها اثرياؤهم واشقاؤهم واحفاد أحفادهم من بعدهم ، فاذا نحن حتى اذا هاجرنا برأس المال فهل سنهجر انفسنا واولادنا من بعدنا هل سنهجر طبقتنا الثرية كلها ونقتلع جذورنا من اراضينا ونزرعها فى بلاد (الافرنج) ونصبح خواجات ؟!

وهذه الايام قرأت أن ليبيا اشترت ربع أسهم شركة فيات الايطالية . وليبيا حرة فى اموالها مثلما الكويت هو فى أمواله ودول الخليج حرة فى أموالها ، هؤلاء يشترون أسهم فيات وهؤلاء يشترون اسهم مرسيدس والبقية تأتى طيب ، وبعد ؟ !

أهذا هو الحل . أن ندعم اقتصاد العدو

أم نبنى اقتصادنا نحن .

ونعود الى موضوع : عقدة مصر .

فهو فى رأيى خلف كل نعرف مذعور من رأس المال العربى . صحيح انه ليس كل السبب ، ولكنه السبب الذى اخترت أن أناقشه . والمضحك فى الامر أن عقدة مصر عقدة ذات شقين : عقدة العرب الاثرياء من مصر وعقدة مصر من العرب الاثرياء .

والمضحك أكثر انهما عقدتان مشروعتان تماما .

فاذا قسمت السبعة والثلاثين الف مليون دولار على ستة ملايين نسمة لخص كل نسمة ستة آلاف دولار متوسط ايراد الفرد فى العام من البترول وحده واذا قسمت الاربعة الآف مليون دولار — دخل الشعب المصرى كله على أربعين — لكان الناتج مائة دولار متوسط دخل الفرد فى العام . مشروع تماما أن يتعقد من دخله مائة دولار من قريبه الغنى الذى دخله ستون مرة مثل دخله . ومشروع ايضا أن يتعقد من يربح ستين ضعفك منك ، ويخاف ، يخاف حتى الحسد والغيرة ، خاصة اذا كان لك من الاولاد الفقراء أمثالك خمسة أمثاله . ومثلما ينظر للمصريين العاملين فى البلاد العربية على أنهم (ارزقية) لا يجدون القوت فى بلادهم فكذلك فى مصر يقولون عن الاثرياء الاشقاء [يعطى الحلق للى بلا ودان] .

●

ولكن هذه كلها هى النظرة الصغيرة الضيقة الجاهلة للمسائل .



بريشة : يوسف فرنسيس

نظرة الفقراء عقلا ووعيا وثقافة لبعضهم البعض .

وبطريقة التحاسد والتفاخر والخوف من بعضنا البعض لن نفلح ابدا ، سنظل خوفا ، نهاجر باموالنا ومشاريعنا الى خارج أرض الوطن ، وسنظل خوفا ايضا ، نعمل على اضعاف انفسنا بانفسنا وذلك بأن يعمل كل منا بمفرده على تقوية نفسه واضعاف الشقيقة والنتيجة ضعفنا كلينا معا .

فلا قوة لنا الا بقوتنا معا .

لا قوة لمصر الا بالعرب الاثرياء الاقوياء .. ولا قوة للعرب اثرياء وفقراء الا بقوة مصر .

والعنصر البشرى الهائل الضخامة فى مصر ليس (بعبعا) يخاف منه اثرياء العرب ، انما هو ثروة بشرية للعرب اجمعين ، شرط أن تستغل هذه الثروة البشرية فى الدفاع عن الثراء العربى الشاسع سواء فى باطن الارض أو على سطحها وتستغل فى اضافة هذه الثروة غير المستغلة ، الثروة الضائعة المهدرة الثروة ونحن جياع حولها نشترى الخبز وحتى الفواكه من أوروبا ، الثروة والرأسمال الغربى (يشترينا) ويعطينا فى مقابل ثروتنا الحقيقية أو أوراقا ومستندات غير قابلة للصرف الا من عنده والى متى شاء ، ومتى يشاء ، الله وحده يعلم .

والعقدة التى تحدثت منها عقدة حقيقية . ذات مرة ذكر لى وزير زراعة سودانى — قبل حكم الرئيس نميرى الحالى — أن ثلثى محصول القطن السودانى يذهب هباء ، لان العمال الذين يجمعون القطن يتركون الثلث على أشجار القطن لانعدام الخبرة فى جنى القطن ، ويستغل منهم الثلث على الارض اثناء الجنى ، ويجنون الثلث فقط ، وحين سألته : هل هم عمال سودانيون ، أجابنى مقولة ، أبدا .. نحن نستوردهم من العمال والبلاد المجاورة ، وحين تساءلت : لماذا لا تستوردون عمالا من مصر لجنى القطن فالفلاح المصرى لا تفلت منه لوزة واحدة أجابنى وفى عينيه لمعة غريبة : اتظن اننا من السذاجة بحيث نرى ارضنا هذه للفلاح المصرى . انه لو رآها فلن يغادرها ابدا .

هذه الحادثة لا أنساها مطلقا .

ولكن الزمن مضى ، والنظرة تغيرت ، بل وبدأت العراق تهجير اليها فلاحين مصريين ليزرعوا فيها ويمتلكون أرضا . الزمن تغير والعقلية تغيرت ، واحب هنا أن أقول : كمصرى أيضا ومدرك تماما لما يجول فى أعمق أعماق شعبنا اننا لا نطمع أبدا فى (امتلاك) الثروة العربية معاذ الله سواء أكانت أرضا أم بترولا أم مؤسسات ، الحقيقة أن الشعب المصرى مطمحا واحدا طوال عمره : أن يعمل وأن يأكل كما يقولون من (عرق جبينه) . نحن أخيب الشعوب العربية فى التجارة وفى اقتناء الصناعات والمؤسسات ، وقبل الثورة كانت كل تجارتنا تقريبا وبنوكنا ومصانعنا ملك أسر لبنانية الاصل أو يهودية أو باختصار غير مصرية . ذلك أن المصرى بطبعه عامل ، سواء كان مثقفا أو كادحا هو يحب أن يعمل وبالتالى هو يحب أن يجزى على عمله . واذا كنا قد تحولنا الى (بروليتارية) الامة العربية فهذا وضع لا نخجل منه ، فطبيعتنا هى البناء والعمل والتشييد ، وليس مهما من يمتلك ومن يشيد ، انما نحن نشيد من أجل أن نشيد ، وأحس بفخر شديد وأنا أرى العالم العربى يبنى كله بينايين مصريين وتقام فيه الفيلات والقصور والمؤسسات والشركات والبنايات الهائلة بمتطف الصعيدى المصرى يحمله على كاهله وبمحارة البناء المصرى وبتخطيط المهندس المصرى .

الثروة البشرية المصرية التى ليست خطر على الامة العربية انما هى القوة العظمى لها .

والمصريون لن يتحولوا الى نيام نيام يأكلون العرب من حولهم انما هم بعرقهم ودمهم يبنون الحياة الحديثة دون حسد أو طمع أو رغبة فى (الاستعمار) .

أليس فخرا أن أحس أن ثلاثة ملايين ونصف طفل من اطفال الجزائر يتعلمون الان اللغة العربية ويجيدونها على أيدى نخبة من خيرة الاساتذة المصريين . أليس هذا بناء للانسان العربى الجديد ؟

انى لا أريد أن أبدو [شوفينيا] هنا متعصبا لشعبى المجدود ، فحماسى الاكبر هو لامة عربية كبرى غنية وقوية وواعية وذكية ، أمة غير خائفة على نفسها من نفسها ، تسلم ثروتها للاجنبى (وتستأمنه) على رأسمالها ، خوفا من بنيها أنفسهم ومن الشقيقة (الكبرى) .

●

ان هذه المحادثات الثنائية والثلاثية وهذا الكلام عن الوحدة لم يعد يكفينى ، ولايمكن ان يكفى اى عربى يحس ان الزمن يسرقنا وأن الاموال تتسرب من بين أيدينا وأن ثرواتنا مخبوءة وظاهرة وغير مستغلة .

فلنفعل شيئا .

لنعقد مؤتمرا عاجلا لاعادة النظر فى العلاقات الاقتصادية العربية .

لترشيد الرأسمال العربى أولا ..

للنظر فى استغلال الثروات العربية ، وكيف ، بأى أسرع طريقة أولا، للاستفادة الى أقصى حد من الثروة البشرية المصرية والارض الزراعية السودانية العراقية السورية ، والرأسمال الذى وهبه لنا الله من باطن صحرائنا .

ألم يحن الاوان بعد — لنتصرف — كعقلاء ؟

أم أن هذه المراهقة الوطنية والحكومية والحزبية والصحية والنوعية ستستمر طويلا ؟

الموقف فى لبنان [بقية]

الانفجار الاخير ، قد دفع الى تكثيف الجهود لتجميع الاسلحة الثقيلة من اطراف الحرب اللبنانية .

وقالت صحيفة « الاحرار » الناطقة بلسان شمعون ان الرئيس الياس سركيس يتابع عملية تجميع الاسلحة ، وانه هدد بارسال قوات لاقتحام المناطق التى توجد بها هذه الاسلحة اذا لم يتم تسليمها لقوات الردع .

وقالت صحيفة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب ، انه قد تم تحديد يوم الاربعاء القادم ، كموعد نهائى لاستكمال عملية جمع الاسلحة من كل الاطراف ، واذا لم تستجب هذه الاطراف لذلك ، فقد تصبح القوة هى السبيل الوحيد .

وقالت صحيفة « العمل » ان حالة من التوتر الشديد تسود جنوب لبنان ، بعد أن وقع أمس تبادل اطلاق النار بمختلف انواع الاسلحة بين القوى اليمينية وبين الوطنيين والفلسطينيين ، عند النبطية والعرقوب قرب الحدود الاسرائيلية .

وذكرت صحيفة « الانوار » ان قوة الردع العربية تنتظر الفرصة المناسبة لدخول القرى الواقعة على الحدود ، وانه يجرى الاستعداد لذلك فى سرية تامة .

وقالت « الانوار » أن الدول العربية اشترطت اقرار الامن بصفة شاملة فى لبنان ، وذلك لكى تقدم اليه مساعدات مالية . واضافت ان عددا كبيرا من القادة العرب ابلغوا سليم الحص رئيس وزراء لبنان ، ان عليكم وقف المعارك وازالة اسبابها ، ونحن على استعداد لمساعدة لبنان بأى ثمن .

تصاعد الاحزاب [بقية]

وقد اشارت بعض المصادر الاسرائيلية الى ان دفاع رابين عن أوفير هو محاولة من جانبه لتجنب الشائعات التى انتشرت حول انتحار أوفير . وقد رددت هذه الشائعات ان اوفير اقدم على الانتحار لتخلى رابين وحزب العمل عنه بعد اتهامه فى عدد من الفضائح المالية التى وصفته بأنها ووترجيت اسرائيلية .

ومن ناحية اخرى ، أفاد التحقيق الذى أجرته الغرفة التجارية فى تل ابيب ان الاقتصاد الاسرائيلى دخل فى مرحلة انكماش وركود حاد .

وصرح دافيد بينس نائب رئيس الغرفة التجارية بأن هذا الركود تجلى بوضوح فى قطاعات البناء والانتاج والاثاث .

وقد أعلن متحدث باسم مكتب الاحصائيات ان الاسرة المتوسطة فى اسرائيل قد زادت من نفقاتها بمعدل ٣٥ ٪ فى عام ١٩٧٦ .

وقال المتحدث ان الاسرة المتوسطة تنفق اكثر مما تكسب بحوالى ٢٢ دولار شهريا .

كما اصدرت الحكومة اوامر بالعودة للعمل لحوالى ٦ آلاف عامل من عمال المستشفيات الذين أضربوا عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور .

كما اعلن ١٨ من نقابة السفن الاسرائيليين رفض العودة الى عملهم فى ثلاثة موانى رئيسية للمطالبة بزيادة الاجور .

حريق بشركة النصر لصناعة السيارات بوادى حوف

شب حريق مساء أمس فى شركة النصر لصناعة السيارات بوادى حوف بحلوان بسبب تطاير الشرر من احد الافران وامسك بحوض تبريد الزيت بأحد العنابر الداخلية .

اسرعت قوات كبيرة من المطافىء واستطاعت محاصرة النيران والسيطرة عليها قبل امتدادها الى العنابر المجاورة واخمادها . كما انتقل العميد أحمد حسن مدير المباحث والعقيدان عبدالحميد منصور رئيس المباحث وعباس العماصى رئيس جرائم المال الى مكان الحادث .

قرر بكرى صلاح أحمد رئيس الوردية ونصر الدين محمد السيد مراقب الامن بالشركة ان الحريق شب نتيجة تطاير شرارة من الاجزاء المعدنية اثناء العمل وقد تولت النيابة التحقيق .

انهيار كوبرى يعطل الملاحة بترعة النوبارية

انهار أمس كوبرى على ترعة النوبارية اثر اصطدام احدى الوحدات البحرية به وتعطلت الملاحة بالترعة التى تعتبر شريانا هاما للنقل النهرى بين الاسكندرية والقاهرة .

وكان الحادث قد وقع عندما اصطدمت احدى الوحدات الملاحية — وتجر وراءها مقطورتين — بالكوبرى المقام على الترعة فانهار سقف احدى الفتحات على احدى المقطورتين واغرقها .. وكان قد سبق اصطدام بعض الوحدات النهرية بالكوبرى مما أدى الى اغلاق احدى الفتحتين ، وأدى حادث الامس الى اغلاق الثانية ، وأصبحت الفتحات الملاحية بالكوبرى معطلة بالكامل .

هذا من الأصل

علوم

يقدمه: صلاح جلال

جهاز جديد للكشف عن الاجهزة الكهربائية والالكترونية



■■ انتجت شركة « الو » البريطانية جهازا جديدا صغير الحجم ومتعدد الاستعمالات للكشف على الاجهزة الكهربائية والالكترونية ، ويمتاز بمداه الواسع وقوة احتماله ، وعدم تأثره بالتيارات القوية ، وابعاده ١٤سم في ٩سم في ٦سم سنتيمترا والجهاز داخل غلاف من الصلب ليتحمل الصدمات والعوامل الجوية .

صدق أو لاتصدق

◆ من ٧٥ سنة

● سيكون عدد ضباط الجيش الالمانى بناء على ميزانية ١٩٠٢ — ٢٤٢٩٢ ضابطا و ٨٠٩٥٨ صف ضابط و ٤٩٥٥٠٠ جندى والمجموع كله ٦٠٠٧٧٧ رجلا — وسيكون عدد خيله ١٠٥١٤٣ حصانا — وهذه قوة لم يبلغها الجيش الالمانى فى العصور الماضية .

● بلغ دخل مدرسة حلوان للخيرية عن عام ١٩٠٠ و ١٩٠١ — ٣٥٠ جنيها كلها من تبرعات المحسنين .

« الاهرام فى ٧ يناير ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٠٥ مولد الاديب يحيى حقى .

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	واجه جميع الاوضاع بصبر وتفاؤل
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	لاتتسرع فى اتخاذ قراراتك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	حافظ على علاقاتك الاجتماعية
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	صحتك تحتاج الى راحة وعناية
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	لاترتبط بمهمات فى المرحلة القادمة
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	خبر سار يصلك فى القريب العاجل
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	بعض الاضطراب النفسى بسبب انعزالك
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢١	لاتؤجل موعد تنفيذ مخططك الجديد
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	نظم اعمالك ولاتهمل رسائلك
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	لاتدع كلام التسلى يؤثر عليك
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	احتمال حدوث تحسن مالى سريع
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	لاتتهرب من مواجهة المشاكل

المناوى الفلكى.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

① صانع الخرائط .
② لقب لويس الرابع .
③ حيوان — من الاقارب — كلمة [معه] مبعثرة .
④ ارشد [معكوسة] — الشعوب [معكوسة] .
⑤ آخر انبياء العهد القديم — يقلق .
⑥ متشابهان — تظهر — للنداء .
⑦ طاغية اوروبى راحل [معكوسة] — تقتصد
⑧ يعظمانه — وجهة نظر .
⑨ طراز ملبسه — يخشى .
⑩ سهاد — عاصمة آسيوية.

الكلمات الراسية :

① عاصمة سردينيا .
② ظاهرة طبيعية .
③ فى الصحراء — تناسب .
④ ارض مرتفعة — قليلة .
⑤ عاصمة مالى [معكوسة] .
⑥ من الاشعاعات — يستمر
⑦ تجدها فى [كلسور] — من انواع النسيج — شهير
⑧ من فنون الكتابة — لقب مذيع مصرى مخضرم .
⑨ فى وجهه — من شخصيات الثورة الفرنسية .
⑩ من العلوم الرياضية .

حل مسابقة امس

تتقدم اسرة المرحومة

نادية كمال الشريف

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم. ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء ومدير الجوازات والضباط والعاملين بها جنبهم الله المكاره

شكر اسرة المغفور له

كامل محمد النعمانى

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول ووزير الحربية ورئيس الاركان ومحافظ الغربية ومطران الغربية ورئيس المجلس المحلى لمحافظة الغربية ورجال القوات المسلحة والشرطة والعاملين بشركات الغزل والمقاولات والبنوك والتجار واهالى طنطا الكرام والمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه

شكر آل غانم

الحاج عياد غانم وحسنى عبد السلام غانم وباقى الاسرة تتقدم بخالص الشكر وبكل العرفان لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق فى فقيدتهم

الحاجة حرم المرحوم الحاج عبد السلام غانم

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد الامين الاول للاتحاد الاشتراكى والسيد يوسف مكادى والسيد عزيز الزمر عضو مجلس الشعب والسادة وكلاء الوزارات والسيد مدير عام مصلحة السجون والسادة ضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة بجميع رتبهم والسادة اساتذة الجامعات واساتذة كلية الاقتصاد والمستشارين والقضاة ووكلاء النيابات والمعلمين والمحاسبين والاطباء والصيادلة والسيد رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن الجنوب ومدير المناطق ومديرى الادارات ومديرى المطاحن وجميع العاملين والموظفين بقطاع مطاحن القطاع العام والخاص والسيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتنقل وجميع اعضاء مجلس الادارة ومديرى الادارات والعاملين بقطاع شركة مصر للتنقل والعاملين بقطاع التموين ومديرى وموظفى مكاتب تموين ابنوبة والعاملين بقطاع البنوك والاستيراد والتصدير والسادة المهندسين وجميع العاملين بقطاع المقاولات والسادة اصحاب المطاحن والمخابز وجميع التجار بالقاهرة والمحافظات وجميع عمد واعيان ومشايخ واهالى بلاد بنى مجد ونزه وعائلات الدالى بمنشاة البكارى وعائلة الزهر نياهيا وعائلة مامون بقلصنا راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر سيدات آل غانم

يتقدمن بخالص الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن بالحضور او البرق فى فقيدهن البارة

الحاجة حرم المرحوم الحاج عبد السلام غانم

سائلات الله ان يجزيهن خيرا ويجنبهن المكاره

شكر عائلتى شداد والعبد

تتقدم اسرتا المرحومين

كابتن طيار امين شداد وحرمه ثناء عبد العزيز العبد

بجزيل الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس الوزراء ووزير الطيران والسياحة ورئيس شركة مصر للطيران والعاملين بها الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق او النشر جزاهم الله كل خير

شكر آل جاسر

الحاج حسن جاسر والاسرة بالقاهرة والاسماعيلية والعريش وعائلات الرواس ومنس والقصاص وعبد الخالق والسبع وبكير يشكرون المواسين فى فقيدتهم الغالية

الحاجة حرم الحاج حسن جاسر

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب والسيد المهندس وزير الزراعة والرى والسيد المهندس عثمان احمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية واعضاء مجلس الشعب ومدير الامن العام وسكرتير عام محافظة القليوبية ورئيس مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية القليوبية ومديريها والعاملين بها ومديرى بنك القاهرة بالسيدة وبنها ورجال القضاء والسيد اللواء ابو الوفا مروان واللواء كمال خليل والعميد حسنى والسيد وجميع قادة التشكيلات ورجال الشرطة والاطباء والمهندسين والمرشدين بهيئة قناة السويس وتجار الجملة باسواق روض الفرج والاسماعيلية ودمياط والمنصورة وجميع اهالى العريش وسيناء واكياد وفاقوس والصالحية والزقازيق وكفر الشيخ وتسأل المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

يتقدم جميع افراد اسرة السيدة البارة حرم المرحوم محمد على رشدى وزير العدل السابق بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بارسال البرقيات ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء لايفاد مندوبيهم والوزراء الحاليين والسابقين ورجال القضاء واساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمعلمين والضباط وجميع من واساهم ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم وانا لله وانا اليه راجعون

شكر آل عيسى وطلبة

لاسرة المرحومة

السيدة انصاف عيسى

يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراء ورئيس هيئة القناة والنواب واساتذة الجامعة وضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والمعلمين والزراعيين والعاملين بشركة ورش الرى ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحومة حرم المرحوم محمد عبد العليم

تتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والوزراء ومحافظ الغربية ورئيس ونائب رئيس واساتذة واعضاء هيئة التدريس واتحاد الطلبة والعاملين بجامعة طنطا ورئيس جامعة المنوفية وكمال الدين حسين ورجال القوات المسلحة والاطباء والمعلمين والتعليم والعاملين بشركة النشا والخميرة ويمطار الاسكندرية

مدرسة الجيل الحر الصباحية بعزبة النخل تشاطر السيدة احسان ابراهيم موجهة القسم احزانها فى وفاة شقيقها المرحوم محمد ابراهيم كامل

شكر وتقدير

اسرة طيب الذكر خالد الاثر

المرحوم بشاى مخالى

بفنارة الاسماعيلية

تتقدم بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه والوزير البرت برسوم والدكتور مصطفى خليل والمهندس مشهور ومحافظ الاسماعيلية والسكرتير العام والسكرتير المساعد واسرتى البريد والزراعة بالاسماعيلية ورئيس شرطة فنارة ومجلسها القروى وقائد محطة فايد العسكرية والاشغال والتعيينات وجميع المتفضلين بالتعزية بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه

كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة والانبا تاورس اسقف بور سعيد والكهنة ومجلس الكنيسة ورابطة كهنة الشرقية والشعب القبطى

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

عدلى توفيق الحكيم

بجزيل الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكى واسرة شركة النيل للزيوت وبنك مصر مصطفى كامل واصوات بوهال وميس بوهال ولكل من تفضل وشارك الاسرة العزاء سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلة حمادى

يتقدم بخالص الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس الاركان وضباط القوات المسلحة والاخوة الزملاء واسرة السياحة لتعزيتهم فى مصابهم الفادح والابن الطاهر

حسن محمد حمادى

لا اراهم الله مكروها لعزيز

اتحاد طلاب تربية الازهر وموظفيه ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الاستاذ عبد الحميد شتا الموظف بالكلية

تتقدم اسرة المرحومة

حرم الحاج عبد العظيم سلطان

بخالص الشكر لكل من واساها فى وفاة الفقيدة ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة وكلاء الوزارة .

كلية التجارة — جامعة الاسكندرية

عميد واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحوم والد السيدة / بهيرة محمود الوجى المدرسة المساعدة بالكلية سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم ادارة الاعمال يشاطرون الزميلة بهيرة الوجى احزانها سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة شركة سنيجما

تشاطر المهندس وفاء حجازى واخوته احزانهم لوفاة المرحوم المهندس

حامد محمود حجازى

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

محمود مصطفى واخوته

يشاطرون المهندس وفاء حجازى واخوته الاحزان لوفاة والدهم المرحوم المهندس

حامد محمود حجازى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية جامعة عين شمس ثالثة شعبة الرياضيات يواسون الزميل محسن حسن عبد العزيز لوفاة والده

الغازات الصناعية ببور سعيد

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

المرحوم الاستاذ كامل الكاشف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد واشرف محمود معوض ينعون ببالغ الحزن والاسى الخالة المرحومة فاطمة طه سملحة

حرم المهندس حسن العقدة ويدعون للفقيدة بالرحمة وللاسرة العزاء .

الالات الحاسبة بكهرباء الاسكندرية تنعى بمزيد الحزن فقيد الشباب الزميل

عادل عباس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا العامة للمقاولات

تشاطر الزميل المهندس ازوريس قسطندى فى وفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اساتذة وطلاب ٢/١ بالابراهيمية يشاطرون خالد الكاشف لوفاة والده وللفقيد الرحمة اسكنه الله فسيح جناته

وزارة القوى العاملة والتدريب المهنى

عبد اللطيف بلطيه وزير القوى العاملة والتدريب المهنى وجميع العاملين بالوزارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

وديع رستم واصف

المراسل بدامن الصناعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة للتجارة والمقاولات بالسويس

خليل امين بمرة

موظفو وعمال الشركة يشاطرون اسرة فقيد الشباب عقيد شرطة المرحوم

ابرهيم عبد الواحد

اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

اطباء وصيادلة علوى ينعون السيدة

بهية ديمترى

ويشاركون راعيهم نيافة الانبا بيمن فى مصابه ويطلبون تعزيات السماء

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية « ريجوا »

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات العامة وجميع العاملين بالشركة وفروعها بليبيا والسودان ينعون المرحومة والدة المهندس محمد ابراهيم رضوان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس الادارة وجميع العاملين بغرفة الصناعات الهندسية

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المهندس وفاء حجازى عضو مجلس ادارة الغرفة اسكنه الله فسيح جناته ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

مجلس الادارة وجميع العاملين بغرفة الصناعات الهندسية

ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم المرحوم الحاج فهيم رجب احمد عضو مجلس ادارة الغرفة اسكنها الله فسيح جناته ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

المعادى الثانوية العسكرية

اتحاد الطلاب ينعى بمزيد الحزن شقيق الطالب محمد عبد اللطيف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا العامة للمقاولات

المهندس احمد محمد عبد الدايم رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وكافة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل المهندس ازوريس قسطندى ميخائيل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة النصر الاعدادية

للبنات بكوبرى القبة بناظرتها — الامر ومجلس الاباء والوكلاء والمدرسون الاوائل والمدرسون والاداريون والطالبات يشاركون السيدة كريمة كامل مديرة المدرسة الاحزان لوفاة المرحوم زوجها مجيد كامل

مدحت نجيب واللواء عبده اسحق وعائلة نجيب جبران ينعون بالاسى

المهندس نجيب تسيم

ويقدمون العزاء لزوجته وانجاله والاسرة

النصر لصناعة السيارات مصنع محركات الديزل

اسرة الشركة تشاطر المهندس صلاح الشاحط مدير المصنع الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

العاملون بقسم تجميع واختبار محركات الديزل يشاطرون المهندس صلاح الشاحط مدير المصنع الاحزان لوفاة والده

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه ادارة الطرق

المدير العام المساعد مدير ادارة الطرق والمديرون وجميع العاملين بادارة الطرق ينعون عم الزميل المهندس / احمد الرفاعى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل الاستاذ / محمد نار مدير فرع نيجيريا فى وفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة احسن العزاء.

هيئة مياه النيل

رئيس واعضاء وجميع العاملين بهيئة مياه النيل بالقاهرة والخرطوم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فاروق على شوقى

المدير الادارى بالهيئة — ويسألون الله له الرحمة وللعائلة بالصبر والعزاء

طلاب السنة الرابعة بطب طنطا ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الدكتور رشاد برجاس

ويبكون فيه شابا مؤمنا وطالبا نابغة وزميلا بارا تتغمده الله برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

تجارة الحلمية بنات بالطيبى

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميلة العزيزة والاخت الفاضلة

الاستاذة ماتيلدة عياد حبيب

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة العزاء.

اتحاد الطالبات ينعى ببالغ الحزن الاستاذة ماتيلدة عياد ولها الرحمة

المرشدون السياحيون بجمهورية مصر العربية ينعون بمزيد الاسى شهيد الواجب ونبع الارشاد السياحى سفيرا لمصر وزميلا مرشدنا المرحوم الحاج

فرج السيد عبد اللطيف الجابرى

فالى جنة الخلد

عنهم على عاشور الجابرى

نقابة المرشدين والادلاء السياحيين تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

المرحوم فرج الجابرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محرمة رمسيس المشتركة بنزلة السمان للنظر وهيئة التدريس بالفترتين ينعون

الحاج فرج الجابرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة مطروح

اللواء ابراهيم كامل محافظ مطروح والمهندس زقعت زغلول السكرتير العام والسكرتير العام المساعد واعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء المدن والقرى والعاملون بالمحليات واسرة الديوان العام يتعمون بعميق الاسى وبالغ الحزن

المرحوم والد العقيد حمدى سالم

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

ثانية طب الازهر

يشاطرون الزميل نصرت عبد الباقى الاحزان لوفاة والده — للفقيد الرحمة

الشركة العامة لمقاولات الاعمال الصحية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى شهيد الواجب

المرحوم الاستاذ فتحى محمد سليم

رئيس قسم الخزينة بالشركة ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء الهمهم الله الصبر والسلوان

العاملون

بالشركة العامة لمقاولات الاعمال الصحية

ينعون بمزيد الحزن والاسى شهيد الواجب

الاستاذ فتحى محمد سليم

رئيس الخزينة بالشركة
الادارة العامة للشئون المالية
الادارة العامة للشئون الادارية
الادارة العامة للشئون الفنية
ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

ضرائب المحال العامة والملاهى

المراقب العام والعاملون يشاطرون زميلهم الاستاذ محمد لم الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

السرية التاسعة بكلية الشرطة تشاطر النقيب احمد الموافى الاحزان لوفاة تقيفته للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

الادارة العامة للبحرية وادارة وتكنولوجيا ورش الاصلاح بترسانة الاسكندرية يشاطرون المهندس محمد صقر الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة

مدير عام المستشفى والاطباء وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد / الدكتور محمد رفعت دويدار رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلبة الدراسات العليا بقسم الاقتصاد بكلية الزراعة بمشتهر

يشاطرون الاستاذ الدكتور محمود رئيس قسم الاقتصاد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شوقى الباجورى — سليمان مرتضى

مركز القلب والروماتيزم بالهرم

ينعى ببالغ الاسى المرحوم

النقيب يحيى سليمان درويش

الضابط بمديرية امن المنيا

ويتقدم للاستاذ الدكتور محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة وعضو مجلس ادارة الجمعية بخالص العزاء

المعهد القومى للمعايرة ينعى المرحوم

كمال عبد العليم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملون بالمنيا

ينعون والد الاستاذ البير ونبع الحب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

النادى العام لضباط الشرطة

رئيس واعضاء النادى ينعون ببالغ الحزن زميلهم المرحوم

اللواء على وهبة

مدير مكافحة جرائم الاموال رحمه الله والهم اسرته الصبر

الشئون الهندسية بالاصلاح الزراعى بالجيزة تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

عبيد عبده هنا

رئيس الجهاز الميكانيكى بمنطقة محلة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للدواجن

السيد رئيس مجلس الادارة وعضو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد / السيدة جوليا جورجى

رئيس قسم التكاليف بالادارة المالية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

هدايا

الى رجال الاعمال والمؤسسات

بـ ٤٠ جنيه ١٠٠ نتيجة حائط بأرقى مستوى باسمك وسلعتك والصورة مستوردة بوكالة الصحف العالمية

١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

فرص

الى رجال الاعمال العرب يؤمن قسم الخدمة العامة

بوكالة الصحف العالمية احتياجاتكم من الفنيين والاداريين الموثوق بهم على كفاءته . راجعوا الادارة ١٨ ش عبد الخالق ثروت — القاهرة ت ٩٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء عمارة حديثة البناء بحدود اربعين الف جنيه صافى ايرادها ٥٪ ويفضل شاغرة ت ٨٣٦١٨٧ السمسرة يمتنعون .

صلاح الدين حبيب الملايين

٩٠٠٣١٦ — ٢٤١٦١٦

يشترى نورا تليفزيونات . ثلاجات . سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستوردة جديدة .

مطلوب شراء

صلاح الدين حبيب الملايين

يشترى باعلى الاسعار تليفزيونات ثلاجات بوتاجازات وخلافه مستورد ومحلى ت ٨٦٧٤٧٧ و ٨٩٤٦٧٧

دراسات

لطلبة جامعة بيروت العربية

تؤمن وكالة الصحف العالمية للطلبة العرب والمصريين بالخارج والداخل القيد والكتب والمحاضرات والمتابعة واسالوا القاهرة ١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

دروس خاصة

★ رياضيات حديثة بالانجليزية والعربية للثانوية العامة تليفون ٩٨٩٢٩٦

★ تدريب عملى لتصنيع الراديو واصلاح التليفزيون والكاسيت ومكبرات الصوت ت ٩٤٢٢٨٣

خيط اكليرك كشميلون

٢/٢٨ ثلاثون لونا بالجملة والقطاعى

محل ٤ مكسر الخشب بالموسكى ت ٩٢٠٩٤٥

مزايدات

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن عن مزايدة ترخيص استغلال واستعمال ارض فضاء غير مرصوفة بعامة مبنى مخزن عليها . وقد تحدد الساعة العاشرة عشر ظهر يوم ١/١٥ ١٩٧٧ بالادارة العامة للشئون التجارية الدور الاول حجرة « ١٠٢ » وتطلب الشروط من الادارة العامة للشئون التجارية مقابل خمسمائة مليم للنسخة الواحدة ٧٧/٣٢

مديرية امن القاهرة

تعلن انها حددت يوم الساعة الحادية عشر ظهر يوم ١٩٧٧/٢/٥ لعقد مزايدة بمبنى ادارة الامداد والتموين بشارع دار سك العملة بالعباسية عن عقود استغلال

١ — كانتين ادارة قوات امن القاهرة بالعباسية ومعسكر الجبل الاحمر التابع لها لمدة سنة اعتبارا من اول ابريل عام ١٩٧٧ .

٢ — مقصف قسم شرطة التبين لمدة سنة اعتبارا من اول مارس عام ١٩٧٧ .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بموجب طلب دمغة فئة ١٢٥ مليما وسداد الثمن وقدره ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة مع تقديم البطاقة الضريبية — وعلى كل من يرغب الدخول فى هذا المزاد ان يدفع تأمينا مؤقتا يوازى ايجار شهر يكمل الى ٢٠ ٪ من قيمة الجعل السنوى ممن يرسو عليه المزاد ويرد للباقين فى نفس الجلسة .

٧٧/٥٦

مزايدات

محافظة بنى سويف

تعلن عن تأجير كافتيريا النيل فى اجمل موقع بالمحافظة على شاطىء النيل وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لانعقاد جلسة المزاد علما بان الكافتيريا مجهزة تجهيزا كاملا ويمكن الاطلاع على الشروط بمراقبة التوريدات والمخازن بديوان عام المحافظة وسيحصل مبلغ ٢٠٠ جنيها مائتان جنيها كتأمين ابتدائى قبل الدخول فى المزاد يكمل الى ٢٠٪ من القيمة الايجارية بعد رسو المزاد.

٧٧/٣٣

بنك ناصر الاجتماعى

٣٥ شارع قصر النيل — بالقاهرة

بيع بالمزاد العلنى

يعلن البنك عن بيع المنقولات الاتى بيانها والموجودة بالعقار ٥ شارع طلعت حرب المتفرع من شارع سليمان باشا بالقاهرة .

حجرة نوم — حجرة سفرة — انتريه — كراسى — ترابيزات — نيش — دولاب مكتبة — كتب وقواميس — راديو كهرباء — آلة كاتبة افرنجى — سلطة صينى وادوات مطبخ — ثلاجة ايديال ٦ قدم — بوتاجاز مسطح بالانبوبة وخلافه .

وقد تحدد للمعاينة يوم السبت الموافق ١٥ — ١ — ١٩٧٧ وللبيع يوم الاحد الموافق ١٦ — ١ — ٧٧ وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا علما بأن البيع بدون عمولة او رسم حكومى — وان تأمين دخول المزاد عشرون جنيها ولزيادة الاستعلام الرجا مراجعة البنك .

مزايدات

مديرية التربية والتعليم بدمنهور

تعلن عن اجراء مزاد علنى لبيع الاصناف الراكدة بمدارس التعليم الصناعى بالمديرية الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ٧ فبراير سنة ١٩٧٧ م ويمكن للسادة الراغبين الدخول فى هذا المزاد معاينة الاصناف بمدرسة دمنهور الثانوية الزخرفية فى مواعيد العمل الرسمية ويلزم ان يكون معهم البطاقات الضريبية وتسديد التأمين الابتدائى حسب تعليمات لائحة المناقصات والمزايدات التى يتم البيع وفقا لشروطها وان اجراء المزاد سيتم فى الموعد المحدد فى المدرسة المذكورة

٥٤ — ٧٧

للبيع

★ جرار زراعى نصر ٦٠ القليسيم فورا لاعلى سعر ت ٨٧٠٠٠٤

★ احدث فساتين سهرة وميدى واسبور بدل رجالى قمصان نوم ٤٤ ش طلعت حرب أول دور مارشال

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم ببابين وغسالة هوفر فولى اوتوماتيك وخلاط براون كامل بالصندوق وجديد ت ٨٢٦١٧٣

■ للاطباء ■

جهاز فوق الصوتية لمناظرة الجنين جهاز كهربائى لعلاج الالام الروماتيزمية المختبرة تليفون ٢٧٤٢٦

★ محل بالجدك مجهز بوتيك بميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٤٨٧٧

★ للبيع شقة اربع حجرات وصالة لوكس بمدينة نصر بالتقسيط مطلوب ٥٠٠٠ جنيه مقدم تليفون ٩٧٧٥٧١

للبيع

★ كلبين بوكسر ذكر وانثى المانى عمر سنة ت ٨٦٥٠٢١

★ للبيع او للايجار لعدم التفرغ محل كوافير بمدينة نصر ت ٩١٦٤٦٢

★ فرصة نادرة مصنع بوسط البلد بالرخصة بسعر متهاود ت ٩٣٩٦٠٢ و ٢١١٦٨

★ حجرة سفرة بالنحاس وحجرة صالون مذهب فرنساوى لم يستعملا ت ٨٣١٧٥٥

★ بالجدك مكتبة وخردوات ٦٠١ شارع السلولى بالحق المعاينة اليوم فقط .

★ محل متسع تورين بالموسكى يصلح لجميع الاغراض للبيع بالجدك ت ٩٢٠٠٦١

★ تليفزيون ملون ٢٦ بوصة بحالة ممتازة صناعة المانية ايالنسونيك ت ٩٢٤٨٧١

★ سجادة خراسان كبيرة بحالة جيدة وسجاجيد تبريزى كبير وصغيرة وغسالة فول أوتوماتيك وستنجهاوس ت ٨١٢٤٥٠

★ محل بشارع الفيدق بوسط البلد بالجدك والتليفون لاعلى سعر ت ٩٢٨٨٣٤ من ٧ الى ٩ مساء

★ كاميرا بعدسة مقربة واخرى صغيرة ومكبر وريكوردر اكاى بالصندوق ت ٨٧٠٨٢٩

★ للبيع فيلا ٣٠٠٠ ذراع بيولكلى الاسكندرية نهائى ٢٥٠٠٠ جنيه الوسطاء يمتنعون القاهرة تليفون ٨٣٦٠٥٢

الهيئة العربية للتصنيع

مصنع صقر للصناعات المتطورة يعلن المصنع عن بيع الاصناف الاتية :

اولا : اصناف جديدة صالحة للاستعمال

كيماويات وبويات واسلاك لحام بودرة لحام وخامات ومشغولات صلب ومسامير برشام حديد والومنيوم ووصلات — وادوات صحية وقوالب الومنيوم .

ثانيا : الكهنة

نحاس اصفر واحمر فضلات — رايش نحاس اصفر واحمر — خشب كسر وحريق — عدد عامة زجاج كسر — كاوتش خارجى وداخلى — بطاريات مستهلكة — خيش الومنيوم — حديد وكروم صاج ومشغولات رايش حديد — براميل صاج كهنة وسليمة — زيت رجوع — قطع غيار سيارات وموتوسيكل — مبردات مياه — موتورات — كابلات واسلاك كهربائية — ورق بطلى رصاص — فضلات الومنيوم

جلسة البيع الثلاثاء ٧٧/١/١٨

البيع للقطاعين العام والخاص

البيع بطريقة المظاريف المغلقة

التأمين الابتدائى ٢٠٠ جم والنهائى ١٠٪ من قيمة الرسو .

تقديم البطاقة الضريبية

المعاينة يوميا حتى ٧٧/١/١٧

تطلب كراسة شروط البيع مجانا من ادارة التسويق بالمصنع للاستعلام :

ت ٩٦٤٤١٠ — ٩٦٢٢٢٧ — ٩٦٣٢٢٨

للبيع

★ للبيع شقة لوكس خمس حجرات وصالة منهم ثلاثة نوم بالمهندسين على شارع رئيسى تليفون ٨١٩٨٥٦

★ للبيع مصنع كاوتشوك لانتاج جميع قطع الغيار شغال ومرخص ت ٩٠٤٢٠٢

سخان كهربائى اوليمبك ٥٠ لتر سعر ٤٥ جنيها ت ٨٠٥٠٧٧

انقاض للبيع باسوان

مقار دورين مساحته ٢٨٥ مترا خلف محلات صيدناوى — كامل بالابواب والشبابيك والحديد والاسقف الخشبية للمخابرة مكتب ابو شوك ت ٢٠٣٧ اسوان

ممارسات

شركة الورق للشرق الاوسط « سيمو » « قطاع عام »

طريق بهتيم — مسطرد — شبرا

تقرر اجراء ممارسة بين المتقدمين بعطاءاتهم فى عملية تجديد واصلاح واعادة لف المحركات الكهربائية « جلسة ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٦ » ولمن يرغب فى الدخول . وتحدد للممارسة « جلسة » الخميس ٢٠ — ١ — ١٩٧٧ والشروط بالكراسة التى يمكن الحصول عليها بمبلغ ٢ جنيه من مكتب الشركة بشارع قصر النيل رقم ٣٧ حيث ستعقد جلسة الممارسة بشرط استيفاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪

اخطارات عامة

بنك ناصر الاجتماعى

الادارة العامة لبيت المال

تعلن الادارة العامة لبيت المال بنك ناصر الاجتماعى عن وفاة ايلى شبات بتاريخ ٧ — ٣ — ١٩٦٨ بسكنه بملجأ العجزة رقم ٧٤ ش الاسكندر الاكبر الاسكندرية وجنسيته فرنسى عن غير وارث ظاهر .

فعلى كل من له حق فى التركة او عليها وكذا المدينين والمقرضين والحائزين بأية صفة كانت لاى مال من اموال هذه التركة او من لديه اى حق لها او له حقوق عليها ان يتقدم ببيان تفصيلى بما له من حقوق فى التركة او التزامات عليها وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة . مع ملاحظة احكام المادة ١٣ من القانون ٧١ — ٦٢ بشأن التركات الشاغرة التى تتضمن معاقبة كل من يخالف احكام المادة الثالثة بغرامة لا تجاوز عشرة جنيهات كما يعاقب كل من اخفى منقولا او مستندات تتعلق بأموال التركة بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لاتجاوز عشرة جنيهات كما يعاقب كل من اخفى منقولات او مستندات تتعلق بأموال التركة بالحبس مدة لاتجاوز سنة وبغرامة لاتجاوز ٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين

ذكرى

للمستشار حسين رضوان وشقيقه السيد جلال رضوان

الذكرى السنوية الثانية لفقيدة الشباب المرحومة سونيافوزى جرجس

الذكرى الاولى للفقيد الغالى الاستاذ الدكتور نسيم ابو سيف

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم برنس توفيلس فرج

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم الاديب الاستاذ الدكتور طه فوزى

الذكرى السنوية الثانية لانتقال فقيد الشباب المرحوم حكيم قدسى سعد

الذكرى الثالثة

نادرة قدسى ارمانيوس

الحزب الاشتراكى الفرنسى يندد باغتيال المناضل الفلسطينى

مارشيه يهاجم موسكو ويرفض اية انتقادات لحزبه

ذكرى الاربعين

محمد عبد الغنى رجب

المرحومة بهية بشاى عبد السيد

حنا مكسيموس شحاتة

بديعة بباوى معوض

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم حبشى سويلم

عبد الحليم عبد المقصود

نادية احمد قاسم

فهيمة عبد المسيح

كلوتلده حبيب بوسف

الذكرى السنوية الاولى وديع اسعد حنا

نيميان خليل غبريال

لبيب حنا رزق

الذكرى الاولى بالسيوط العميد نصيف اسكندر

المرحوم رياض عوض شحاتة

ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم القبطان احمد رياض

فقيد عائلة ابو سليم وقبائل مركز ابو تشت

عبد الحليم على سليم

ذكرى الاربعين سعاد محمود الحماقى

ذكرى الاربعين وشكر لفقيدة بثينة على منصور

المرحوم محمد ذهنى عبد القادر

زكية السيد بكرى

عبد الشهيد جاد الله

سميرة كامل بطرس

رشا ابراهيم بولس

على ابو السعود البرحى

لويس فرج سيحة التاجر

فتنة بشاى جرجس صموئيل اسرائيل

ايزابيل مسعد (بكتدا)

جندى القمص موسى

فائزة زكى يوسف

المهندس نجيب نسيم

الكرى عبد الحليم

عميد آل سلطان

المرحوم احمد حسن سلطان

مصاب خطاب

محمد حسن خطاب

نجاة الكار

فقيد شباب آل شتا والكردى دقهلية

متعب هجرس الهرش

متعب هجرس موسى

انور حسن السيسى

فقيد بورسعيد حرم المرحوم الحاج احمد على المصرى

آل فرغلى بنى حسين حرم المرحوم عمر درويش

الياس يعقوب الديك

لوسى فرج سمعان

عنايات الصغير

المرحومة الحاجة عطية محمود صدقى

اسماعيل ابراهيم حسن

صديقة قلدس جاد الكريم سموك

لطيفة ساويرس الصيفى

حرم المرحوم مينا يوسف

فقيد آل شراب والقضاة

أحمد حمدى خالد

الاستاذ مصطفى الفولى

عونى جندى عوض

جورجى مينا مينا

بشارة جرجس غالى

عزيزة برسوم حنا

استدراك



هذا ما صدر الأصل

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

تساهم بانتاجها المتوفر من الأعمدة الجديدة لانارة القرى

لاستمرار تنفيذ البرنامج القومي لكهربة الريف

بدات الحكومة اتخاذ اجراءات هامة وعاجلة لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات بتوفير الاعتمادات اللازمة لاستمرار تنفيذ البرنامج القومى لكهربة الريف ..

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات بضرورة الاسراع بكهربة الريف بحث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مع المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة توفير اعتمادات النقد المحلى اللازمة لاستمرار تنفيذ البرنامج القومى لكهربة الريف خلال العام الحالى ، وتقرر بحث توفير وسائل التمويل اللازمة للعودة برقم الاعتمادات الى ما كان عليه بالخطة ٢٥ مليون جنيه بدلا من ١٣ مليونا — يلزم توفيرها لادخال ٣٠٠ قرية ضمن خطة كهربة الريف للعام الحالى وكهربة ٢٥٠ قرية تأخر تنفيذها عامى ٧٥ ، ٧٦ لعدم توفر النقد المحلى .

وصرح المهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس هيئة كهربة الريف ان رفع اعتمادات كهربة الريف من ١٣ الى ٢٥ مليون جنيه سوف يمكن من الاستفادة بمعدات كهربة الريف التى تم التعاقد عليها للعام الحالى — ٢٠ مليون جنيه — واستثمار القروض الاجنبية التى تم عقدها والتى تحتاج للنقد المحلى لتنفيذها .

والحقيقة ان الطاقة الكهربائية دعامة من دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر أساسا لقيام المشروعات الصناعية والزراعية ومشروعات الخدمات والمرافق العامة وان عبء التقدم والبناء يقع أساسا على توفير الطاقة الكهربائية .

ويقول السيد نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة ان مشروع كهربة الريف فى مصر من الموضوعات التى تحظى باهتمام كبير على المستوى السياسى والشعبى والحكومى وهو يستهدف أساسا كهربة القرية المصرية وليس انارتها فقط بمعنى أن يكون توصيل التيار الكهربائى الى القرية فضلا عن انارتها هادف الى توصيل الخدمات الاعلامية وفتح مجالات كثيرة للتصنيع وخاصة الصناعات البيئية والحرفية وتشغيل آلات الرى والزراعة بالكهرباء بما يحقق ثورة اقتصادية واجتماعية حقيقية فى الريف .. ويستطرد المهندس احمد سلطان قائلا ولابد ان اقول هنا بالامانة والصدق ان مشروع كهربة الريف فى مصر انما يدين للسيد الرئيس السادات بالفضل وهو الذى يدفع الفكرة ويهيء للمشروع امكانيات التنفيذ ، قد اعلن فى ١٥ يناير ٧١ تبنى الحكومة للمشروع فقد أراد السيد الرئيس بذلك أن يحقق ما ورد فى الميثاق من ان وصول القوى المحركة الى كل مكان فى الجمهورية هو شرارة الثورة القادرة على تحريك التغيير الجذرى اقتصاديا واجتماعيا من التخلف الذى كان يعوق التقدم ومن هذا المنطلق أعطت الدولة مشروع كهربة الريف دفعات قوية فى مختلف المجالات ..

واليوم رغم الظروف التى تمر بها البلاد تعمل الدولة على توفير الاعتمادات اللازمة لتحقيق التقدم فى سير المشروع هذا من جانب ومن جانب آخر فان واحدة من وحداتنا الاقتصادية الناجحة فى مجال الصناعة وهى شركة النصر للمواسير الصلب ولوازمها التى اتخذت فورا اجراءات عاجلة تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات لاستمرار تنفيذ البرنامج القومى لكهربة الريف .

وايمانا من الشركة بهذه الرسالة السامية لخدمة الريف المصرى يسرها ان تعلن عن توافر انتاجها من الاعمدة الجديدة اللازمة لانارة قرى الريف المصرى وكذلك الاعمدة اللازمة لانارة الطرق والتى تتلخص مميزاتها فى الاتى :

١ — سهولة التركيب

٢ — سهولة النقل مع قلة التكاليف

علما بأن الاعمدة الجديدة تتكون من مواسير بأقطار ٣ ، ٤ بوصة متوفرة فى أى وقت وقد قامت الشركة بتوريد ثلاثين الف عمود منها فى العام السابق لجهاز كهربة الريف والشركة على اتم استعداد لتلبية طلبات شركات الكهرباء ، والمجالس المحلية والقروية ومقاولى القطاع العام والخاص من هذه الاعمدة او مكوناتها من المواسير والتسليم باسبقية التعاقد .

كما انها تعلن لكافة المرافق الأخرى وعلى الاخص هيئة التليفونات ووسائل النقل البرى عن استعدادها الكامل للاشتراك فى أية تصميمات جديدة للاعمدة ومكوناتها اللازمة لشبكات جديدة أو للاحلال وتجديد الشبكات القائمة وتوفير حاجة الدولة منها بأية كميات مطلوبة .

كما تعلن الشركة انها قد راعت فى خطتها الانتاجية للعام الحالى توفير الكميات اللازمة من هذه الاعمدة للتصدير الى أسواق البلاد العربية الشقيقة

والشركة اذ تحمد الله سبحانه وتعالى على هذا النجاح الكبير تعلن دائما انها فى خدمة المجتمع تحت قيادة رئيسنا المناضل محمد انور السادات والله ولى التوفيق □

من غير عنوان



▲ أمبو رئيس اليونسكو مع د. ج. مختار

★★ اهتمام واضح بتطوير متاحفنا الاربعة الكبرى : [المصرى] و [القبطى] و [الاسلامى] بالعاصمة و [اليونانى الرومانى] فى الاسكندرية : بدأ يحتل ساحة الاهتمام التنفيذى. اذ اشار الرئيس السادات بذلك لاحمد مختار امبو : مدير هيئة اليونسكو عندما استقبله اول امس ، على ان تمد الهيئة العالمية بكل معونة لتنسيق متاحفنا وفورا نشرا لثقافة الفكر والحضارة الانسانية واعتمادا على دخل وريع معارضنا التى يقيمها لبعض متاحفنا الاثرية خارج حدود مصر ، على ان يشمل ذلك النظافة والاضاءة ومعدات الانذار الالى ضد الحريق والسرقة والاستعانة بكل جديد متطور فى فن العرض والكتالوجات الارشادية ، وكان الرئيس السادات قد استقبل من متحف متروبوليتان : هوفنج ، حيث أوضح اهتمامه البالغ بالاسراع بتطوير المتحف المصرى من ريع معرضنا لتوت عنخ فى امريكا الان .. والاهتمام بتصميم متحف التراث القومى الذى سيقام على ارض طرة بديلا من السجن هناك .

كما بحث الرئيس السادات مع رئيس اليونسكو : اقامة متحف ضخم اثرى تعليمى للنوبة وحضارتها على ان يقام مطلا على نيل اسوان وان يقوم قطاع انقاذ آثار النوبة بالاشراف عليه وقد خطى جمال مختار رئيس هيئة الاثار ومديرها العام احمد قدرى خطوات عملية مع محمود الانصارى محافظ اسوان نحو اختيار الارض اللائقة بالمتحف هناك.

وابدى الرئيس السادات للضيف احمد مختار امبو ، اهتمامه بالاسراع فى تشييد المتحف الجديد لاثارنا فى العصر اليونانى الرومانى ، على ارض حديقة الشلالات بالاسكندرية .

٢١ هذا الشهر سيحضر الى القاهرة المدير المساعد لليونسكو لبحث هذه الموضوعات من الناحية التنفيذية مع د. جمال مختار على ان تمد لجنة على مستويات خبراء مصر واليونسكو للبدء فورا فى اعداد التطوير المدروس .

كما استقبل رئيس الوزراء ممدوح سالم الضيف امس والذى يزور مصر لرابع مرة حيث امضى اجازة الاعياد مع قرينته وابنهما فرح [١٨ سنة] وابنتهما مريم [١٦ سنة] بين معالم القاهرة وصعيدنا الاثرى بدعوة من د. جمال مختار .

الضيف ا.م. امبو : كان وزيرا للتربية والتعليم فى بلاده السنغال وهو اول افريقى يتولى هذا المنصب العالمى لهيئة اليونسكو استقبله محمود رياض امين الجامعة العربية و د. مصطفى كمال حلمى وزير التعليم .

سيعود مرة خامسة الى زيارة القاهرة فى مارس القادم حيث يشارك اليونسكو فيما بقى من انقاذ آثار النوبة على جزيرة فيله فى نيل اسوان .

ومع ازدياد صلته بالقاهرة فانه يود ان تستكمل ابنته دراستها الفرنسية فى جامعتها اما ولده الذى يدرس الاقتصاد السياسى فى جامعة السوربون فى باريس فينوى الحضور فى الصيف القادم ليبدأ فى تعلم العربية

الاهلى يحتفل بلاعبه الخطيب

★ يقيم النادى الاهلى ٦ الليلة حفلا لتسليم أوسكار احسن لاعب الى الخطيب نجم فريقه لكرة القدم ويشترك فى احياء الحفل : مجموعة من الفنانين مشجعى الاهلى بينهم : فريد شوقى . كما يقدم طلعت عطية المطرب التليفزيونى اغنية عنوانها [على واحدة ونص] . الحفل سيقدمه الاذاعى حمدى الكنيسى عضو النادى .

اليوم .. يحتفل اقباط مصر بعيد ميلاد السيد المسيح .. أعاده الله على الامة ووحدتها المقدسة ، فى اطار الهناء والسعادة والنصر ..

بريشة

الفنان زكى اسحاق

أخبار الصباح

● زارت أمس قرينة أيفون بورج وزير الدفاع الفرنسى ترافقها حرم الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية شركة الكتان بالرأس السوداء وشاطىء المعمورة والمنتزه ومكتب تنظيم الاسرة ببولكلى .

وكان فى استقبالهما حرم عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ورئيسات الجمعيات الخيرية والتنظيم النسائى

● د. حسن صبرى الخولى و د. محمد صفى الدين أبو العز واللواء حسن البدرى قرروا منح عبده مباشر رئيس القسم العسكرى بالاهرام درجة الماجستير بامتياز عن رسالته عن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والتى تقدم بها لمعهد الدراسات العربية ، كما أوصوا بطبع الرسالة وتبادلها مع المعاهد والجامعات الاجنبية.

نادرا ما يشترك فنان وابنه فى موضوع واحد . هكذا صمم السجينى التمثال النصفى لصاروخان فى الصورتين المتطرفتين . أما ابنه مجد السجينى فقد رسمه كما ترى ملامحه فى الوسط .

ملامح صغيرة :

يقدمه كمال الملاخ

■ الفن الباسم الساخر الاسبانى المتمصر : الكاريكاتير : حزين فى مصر هذا الاسبوع لانه فقد رائده الفنان الكبير : صاروخان والذى أخذ رايته من سبقه « سانتس » وأطل بمظلته لتمصيره والعودة به الى أحضان بيئتنا فكان هذا الرعيل الممتاز من جيل فنانينا الذين وهبهم الله لمحة الفكرة الناقدة من خلال رسم ساخر ربما يؤثر اكثر من سطور تلو سطور تنظم مقالا طويلا لغة : يفهمها المتعلم والذى لم يلحق بركب الثقافة . لغة يعيها اى انسان فى لحظة فيكون لها الاثر الاكبر فى النقد اللاذع أو التوجيه والتوعية . من غير فلسفة ولا تفلسف !

ان الكاريكاتيرست : زعقته ابتسامة ومنطقه حبر يلوح به بابتسامة ومنبره بياض الورق . وقارئه كل الشعب .

« ما أطلبه لعزيزنا صاروخان الفنان الذى رحل عن صحفنا ان نذكره رائدا ولنجعل له ولكاتبنا الناقد الساخر الفنى السياسى الكبير محمد التابعى .. وقد تزاملا فى الحياة والعمل والمشهد والسهر — وما أكثر ما سخرا ونقدا فى سبيل مصر الافضل — وتزاملا حتى فى اسبوع واحد فى الانسحاب من دنيانا بعد أن خدما فى بلاط الصحافة ودهاليزها طويلا طويلا .. وكان لكل منهما اسلوب وتلاميذ .. أن نتذكرهما باقامة لوحة للتابعى فى قاعة الصحفيين ونقيم لصاروخان الفنان الساخر العظيم والذى رضى بان تلف مصر جسده بحنانها ويصبح بعضا من ترابها : تمثاله الذى صممه فناننا الكبير جمال السجينى

انه ليس برجاء ولا باقتراح . ولكن يجب علينا أن نفى ولو ببعض الوفاء !!

٣ خراف تصيد : ٧٥٠ كلبا فى مطروح

★ قرر المجلس التنفيذى امس برياسة المحافظ ابراهيم كامل محافظ مطروح . ابادة الكلاب الضالة التى غزت مدن الصحراء اخيرا .

القرار نفذه الطبيب البيطرى لمدينة مطروح بأن لطخ مادة الاستركنين السامة بلحوم ٣ خراف والقى قطع اللحم المسمم حول ميادين المدن والقرى على طول الساحل الشمالى الغربى والمنافذ المؤدية اليها وفى المناطق الاهلة بالسكان التى تتعرض لغزو هذه الكلاب المسعورة .

نجح فى التخلص من ٣١٢ كلبا فى منطقة السلوم و ١٩٠ كلبا فى منطقة برانى و ٢٤٨ فى منطقة مطروح .

كلمة

■ لا أعرف الامهات، كيف يكن . ؟

لكنى أعرف أمى ، كيف كانت

« المازنى »

▲ لقطة من فيلم اسبانيات فى باريس

ليالى السينما الاسبانية فى القاهرة

★ الاثنين القادم يبدأ اسبوع [الفيلم الاسبانى] بالقاهرة حيث يعرض ٥ أفلام روائية طويلة هى [اسبانيات فى باريس] و [دماء فى حلبة المصارعة] و [عذاب] و [متنوعات] و [غراميات الكابتن براندو] هيئة السينما تقيم مساء يوم الافتتاح حفل استقبال بمدينة السينما بالهرم يحضره الوفد المرافق للمهرجان وهو مكون من ٤ فنانين وفنانات.

المعروف ان هذا هو ثانى مهرجان للفيلم الاسبانى فى القاهرة بعد المهرجان الاول الذى اقيم منذ ١٩ عاما قبل انشاء وزارة الثقافة .

مواقف

أنيس منصور

